



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج و طرق التدريس

## فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بمدينة الطائف

إعداد

الطالبة / منى بنت عبدالله عبدالرؤوف خوجه

إشراف

الدكتورة / رقية بنت عبداللطيف باجوري مندوره

أستاذ المناهج و تقنيات التعليم المساعد

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وتقنيات التعليم

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



{نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ}

(سورة يوسف: آية ٧٦)

## مستخلص الدراسة

**عنوان الدراسة:** فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بالطائف،

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربع: القراءة والكتابة والاستماع والتحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

وتم استخدام المنهج شبه التجريبي بتطبيق اختبار تحصيلي على مجموعتين: ضابطة وتجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية المطبقة لمشروع تطوير اللغة الإنجليزية في مدينة الطائف، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف الأول ثانوي اللاتي يدرسن مقررات التعليم أولاً Education First في مدينة الطائف، وتم اختيارها بطريقة قصدية، وتم وضع اختبار تحصيلي كأداة للدراسة.

كما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات بالإضافة إلى عدد من الأساليب الإحصائية الأخرى.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة القراءة لصالح بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يدل على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية المهارات الأربع: القراءة والتحدث والكتابة والاستماع في اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بالطائف.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يدل على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم عدد من التوصيات المهمة كما يلي:

١. توفير كافة تقنيات التعليم اللازمة لتعليم اللغة الإنجليزية وتيسير الحصول عليها.
٢. الاهتمام بتقنية المختبر الإلكتروني لتعليم اللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية.

وأخيراً اقترحت الدراسة عدداً من المقترحات نذكر منها: إجراء دراسات تبحث في مستقبل مختبرات اللغة الإلكترونية ودورها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، و التشجيع على عمل دراسات تبحث في مختبرات اللغة الافتراضية.

## **Abstract**

This study aimed at finding out The Effect of Electronic Laboratory in Developing English Language Skills on the First Grade of Secondary Students in Taif City .

The quasi-experimental approach is used in this study with two groups: control group which studies in the traditional way and experimental group which studies by using the electronic laboratory, the study sample is chosen from the first grade students in the secondary schools that apply the English language developing project in Taif city, the sample is a purposive sample. A test to measure the English language skills development is built as the study tool.

Statistical package for the social sciences is used in this study, as Levene's Test for Equality of Variances , Independent Samples T Test and the means.

The study results:

1. There are significant statistical differences at the level of  $\leq 0.05$  between the average post-test scores of the experimental group and the average post-test of the control group in reading, listening, writing and speaking skills in favor of the experimental group.
2. There are significant statistical differences at the level of  $\leq 0.05$  between the average post-test scores of the experimental group and the average post-test of the control group in the whole test in favor of the experimental group.

The study recommended caring about learning English in general education institutes for its importance and being life`s language and caring about language labs technique and making it available . Also the study suggested to study the role of Virtual Language Labs in developing English language skills in Saudi Arabia .

## إهداء

إلى من أَدْعُو الله أن يرجمهما كما ربياني صغيرا

أمي وأبي غفر الله لهما

إلى رفيق دربي وركم الذي آوى إلي

زوجي حفظه الله

إلى أزهار حياتي وسر بريقها

بناتي هداهن الله

إلى كل من كان عوننا وسندا

وكل من بذل ولو كان قليلا

## □ شكر وتقدير

الحمد والشكر لله القائل في محكم تنزيله { ولئن شكرتم لأزيدنكم } (إبراهيم: ٧) ،  
حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، فله الحمد والشكر والمنة وحده لا شريك له ، واسأله  
تعالى أن يبارك هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتنا .

والشكر لكل الرواد والقادة والمسؤولين في جامعة العلم والخير جامعة أم القرى  
في مكة المكرمة ، ولإدارتها ولعمادة الدراسات العليا وكلية التربية ولقسم المناهج وطرق  
التدريس ، ولكل من علمني حرفا وعلمي الصبر وعلمي الحب وعلمي  
الحلم ، ولجميع رائدات التربية في قسم المناهج وطرق التدريس ، والشكر لكل من  
أعانتني وكان لي سندا ، والشكر لكل أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئات  
الإدارية ، ولكل من بذل جهدا ولو كان يسيرا .

والشكر والامتنان الخاصين لمن افتخرت بتعيينها مشرفة على دراستي  
الدكتورة: رقية بنت عبداللطيف مندورهد ، شكرالها لتخصيص وقتها وجهدها في  
توجيهي وتعليمي وتقديم النصح والإرشاد والإشراف على إتمام هذه الدراسة،

أسأل الله تعالى أن يبارك لها في أمرها كله، وأن يجمعني بها تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله .

والشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة: إبتسام بنت حسين عقيل الجفري، و  
الدكتورة: فائزة بنت محمد عبد الرحمن مغربي، لقيامهما بتحكيم هذه الدراسة وتقديم  
النقد البناء، ولترشيحهما عضوات للجنة مناقشة أطروحتي، ولهما مني خالص الدعاء و  
الامتنان لما قدمتا من آراء سديدة وملاحظات بناءة أثرت فكري أولاً ثم ارتقت  
بأطروحتي نحو الأفضل، وجزاهما الله حسن ثواب الدنيا والآخرة .

والشكر لكل من ساندني وأعانني وذل أمامي الصعاب وقدم لي الدعم  
المعنوي ودفعتني نحو الإنجاز، والشكر لكل من أهداني الدعاء في السرو  
العلني، شكراً جزيلاً للجميع .

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين .



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ب	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>	
١	المقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٧	حدود الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
٩	فروض الدراسة
<b>الفصل الثاني: أدبيات الدراسة</b>	
١١	أولاً: الإطار النظري
١١	<b>المبحث الأول : المختبر الإلكتروني للغة ( Electronic Laboratory)</b>
١٣	نشأة مختبرات اللغة و ظهورها
١٩	مرافق مختبرات اللغة
٢٠	أنواع مختبرات اللغة
٢٠	الفوائد التربوية لمختبرات اللغة
٢١	خدمات الاختبارات و التدريب التي توفرها مختبرات اللغة
٢١	المتطلبات الإدارية لمختبرات اللغة
٢١	البنية التحتية اللازمة لتفعيل مختبرات اللغة
٢٢	مختبرات Education First

٢٤	مستقبل مختبرات اللغة
٢٤	<b>المبحث الثاني : مهارات اللغة الإنجليزية ( English Language Skills)</b>
٢٤	اللغة الإنجليزية
٢٥	مهارات اللغة الإنجليزية
٢٦	أولاً : مهارة القراءة
٢٧	ثانياً : مهارة الاستماع
٣١	ثالثاً : مهارة التحدث
٣٤	رابعاً : مهارة الكتابة
٣٥	اختبارات قياس نمو مهارات اللغة الإنجليزية
٣٦	<b>المبحث الثالث : مشروع تطوير اللغة الإنجليزية ( English Language Development Project )</b>
٣٦	الاهتمام باللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية
٣٨	مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٣٨	رؤية مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٣٨	رسالة مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٣٨	أهداف مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٣٩	الأدوار التي يقوم بها مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٣٩	المراحل التي يمر بها مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٤٠	أسلوب عمل مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٤١	النتائج المتوقعة من مشروع تطوير اللغة الإنجليزية
٤١	مقررات التعليم أولاً Education First
٤٤	ثانياً : الدراسات السابقة
٤٤	المحور الأول : الدراسات المتعلقة بالمختبر الإلكتروني
٤٨	المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بتتمة مهارات اللغة الإنجليزية
٥١	التعليق على الدراسات السابقة و علاقتها بالدراسة الحالية
<b>الفصل الثالث: إجراءات الدراسة</b>	
٥٤	منهج الدراسة
٥٥	متغيرات الدراسة
٥٦	مجتمع الدراسة
٥٦	عينة الدراسة
٥٧	أدوات الدراسة: الصدق والثبات
٥٨	الاختبار التحصيلي
٦٣	إجراءات تطبيق الدراسة

٦٤	الأساليب الإحصائية
<b>الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها</b>	
٦٥	أولاً: التحقق من تجانس المجموعتين في الاختبار القبلي
٦٦	ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة
<b>الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات</b>	
٧٥	ملخص النتائج
٧٦	التوصيات
٧٦	المقترحات
<b>المصادر والمراجع</b>	
٧٨	المصادر
٧٨	المراجع العربية
٨٤	المراجع الأجنبية
٨٨	المراجع الإلكترونية
٩١	الملاحق

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١٣	نشأة مختبرات اللغة وظهورها	١
٥٥	تصميم التجربة	٢
٦٧	المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة القراءة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٣
٦٩	المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة الاستماع للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٤
٧٠	المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة التحدث للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٥
٧٢	المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة الكتابة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٦
٧٤	المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة الاختبار الكلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٧

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٥٦	إحصائية مجتمع الدراسة	١
٥٧	توزيع عينة الدراسة	٢
٥٩	معامل الارتباط بين درجة كل سؤال و الدرجة الكلية للاختبار الكلي	٣
٦٠	معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار الكلي	٤
٦١	معامل التمييز لأسئلة الاختبار الكلي	٥
٦٢	نتيجة ألفا كرونباخ للاختبار الكلي	٦
٦٥	نتائج اختبار ليفينز واختبارات للتعرف على الفروق في الاختبار الكلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وعند جميع المهارات	٧
٦٦	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي	٨
٦٧	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة	٩
٦٨	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي	١٠
٦٨	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع	١١
٧١	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي	١٢
٧١	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التحدث	١٣
٧١	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي	١٤

٧١	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الكتابة	١٥
٧٣	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار الكلي البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد ضبط الاختبار القبلي	١٦
٧٣	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الكلي	١٧

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بشأن تسجيل موضوع الرسالة	٩١
٢	قرار إجازة خطة البحث في صيغتها النهائية	١٠٠
٣	قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة	١٠١
٤	أداة الدراسة ( اختبار ) في صورتها النهائية	١٠٣
٥	خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى الموجه إلى مدير إدارة التربية والتعليم بالطائف	١٠٤
٦	خطاب مدير الإدارة العامة للتربية و التعليم بالطائف للمدارس بشأن تسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة	١٠٥
٧	منح إذن الطباعة	١٠٦

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

فروض الدراسة





الشمري ( ١٤٠٩ هـ، ص ١٧٥ ) أنه تدرس في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي على أنها لغة أجنبية، وتتم دراستها من قبل طلاب الجامعات كمقرر ثقافي ومتطلب من متطلبات الجامعة، وأضاف السبحي ( ١٩٩٩ م ، ص ٦ ) أن اللغة الإنجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى، وعليه يجب على كل مسلم قادر على نشر الدين الإسلامي مواجهة الادعاءات الموجهة لدينه بالرد عليها بوضوح، وكذلك أن المملكة العربية السعودية تستضيف كل سنة آلاف الحجاج من كل أنحاء العالم بلغاتهم المختلفة، واللغة المشتركة بينهم هي اللغة الإنجليزية، وهذا يتطلب من السعوديين تعلم واستخدام اللغة لكي يتمكنوا من الاتصال مع ضيوفهم والعمل على توفير وسائل الراحة لهم.

كما وضح الحقييل ( ١٤٢٤ هـ، ص ١٩ ) أن هذا الاهتمام في المملكة العربية السعودية قد امتد إلى إنشاء المدارس وإصدار المناهج، حيث أصدرت وزارة المعارف أول منهج دراسي سعودي في عام ١٣٤٥ هـ، وتطور بعد ذلك أيضا النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية ليشمل هذا التطور كل ما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية من متعلم ومعلم وبيئة التعلم والمنهج وكل ما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية ويتصل بها، لأن الاهتمام بها يتطلب أساسيا لمواكبة ركبي التقدم والحضارة، إذ أن التربية والتعليم نواة كل تطور ورقي ومحور كل حضارة وتاريخ.

وقد أخذ هذا الاهتمام أيضا أشكالا عديدة ومختلفة أدت إلى ثورة تطوير المناهج، وحصول نقلة نوعية في ميدان التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وأصبحت المناهج الحديثة مواكبة للتطورات المختلفة، وقادرة على مواجهة التحديات الكثيرة في هذا العصر، فظهرت مشاريع التطوير المختلفة كما وردت في موقع تطوير [www.tatweer.com](http://www.tatweer.com)، والتي أهمها : مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي يهدف إلى الإسهام الفعال في الرفع من قدرة المملكة العربية السعودية التنافسية، وبناء مجتمع المعرفة من خلال مجموعة من البرامج، والتي تشمل: بناء نظام متكامل للمعايير التربوية والتقويم والمحاسبية، وتنفيذ برامج رئيسة لتطوير التعليم، مثل:

- التطوير المهني المستمر للعاملين في التعليم جميعهم.

- تطوير المناهج ومواد التعلم.

- تحسين البيئة المدرسية لتعزيز التعلم.

- توظيف تقنية المعلومات لتحسين التعلم.

- الأنشطة غير الصفية والخدمات الطلابية.

كما أن هذا المشروع يتبنى عددا من البرامج الرائدة مثل : برنامج أندية الحي للأنشطة التعليمية والترويحية، وبرنامج تطوير التعليم الثانوي، وبرنامج تطوير المدارس، ومشروع تطوير القيادات التربوية والاستراتيجية الوطنية للرياضة المدرسية، وتطوير تصميم مبنى مدرسة المستقبل، وغير ذلك من المشاريع.

ويعد مشروع تطوير اللغة الإنجليزية من أهم هذه البرامج، فاللغة الإنجليزية هي لغة العلوم والمعارف والفنون والتقنيات في هذا العصر، وهي تساعد في نقل الثقافات والمعارف والتراث عبر الأجيال وبين المجتمعات، وتساهم أيضا في إنشاء جسور ممتدة من التواصل بين الأفراد والجماعات، وجاء في موقع مشروع تطوير اللغة الإنجليزية [www.eldp.com](http://www.eldp.com) أن هذا المشروع يهدف إلى تحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتحقيق احتياجات مجتمع المعرفة واستجابة لواقع الميدان التربوي، وتحقيقا لمتطلبات التعليم الجامعي وسوق العمل، ومواكبة لصناعة المنهج الحديث وبناء مقررات اللغة الانجليزية من خلال أحدث ما تقدمه الشركات العالمية من سلاسل ومقررات وأدوات حديثة للمعلم والمتعلم، والوصول إلى التطوير المهني وتمكين المعلمين من تعليم وتدريب مهارات اللغة الانجليزية بكفاءة.

وبالتالي فإن الاهتمام بتقنيات التعليم أصبح أيضا مطلبا ضروريا لتطوير المناهج، ويتمثل اهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بتقنيات التعليم و يظهر جليا في إنشاء الإدارة العامة لتطوير تقنيات التعليم والتعلم ضمن الإدارات العامة التابعة لوكالة التخطيط والتطوير للوزارة، وظهر في موقع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية [www.moe.com](http://www.moe.com) أن هذه الإدارة تهدف إلى تحقيق نوعية في عمليات التعليم والتعلم من خلال دمج التقنية في التعليم لدعم جهود التطوير التربوي في التعليم العام، وتوفير مختلف المواد التعليمية والرقمية بالموصفات القياسية اللازمة لها.

ومما لا شك فيه أن تقنيات التعليم مجال متجدد في كل يوم وليلة، فبين ليلة وضحاها تظهر تقنية جديدة وتتطور أخرى قديمة، وأن الانتقال من عصر التقنيات الرقمية إلى عصر التقنيات الذكية من أهم سمات الحياة اليومية، لما لهذه التقنيات من دور فعال في إثراء العملية التربوية والتعليمية وجعلها أكثر مرونة مع إضفاء

عنصري الإثارة والتشويق إليها، وأيضا رفع كفاءة المعلم في التدريس، والمساهمة في تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين في كل المواد و المقررات مثل: اللغة الإنجليزية و العلوم و الرياضيات و غيرها.

ومع تغير ملامح العملية التربوية والتعليمية من الماضي إلى الحاضر، و التحول من النظريات القديمة إلى النظريات الحديثة، وظهور الاستراتيجيات و النظريات الحديثة في التدريس وضرورة مواكبة الثورة المعلوماتية والتقنية، و ظهور ثورة تطوير المناهج و المقررات و المشاريع المصاحبة لها، وتغيير مضمون العملية التربوية والتعليمية من مجرد نقل وتلقين المعرفة إلى توجيه التعلم وتفعيل الأنشطة، وتحفيز المتعلمين نحو التميز والإبداع والابتكار، ودفعهم نحو البحث و الاستكشاف، أصبحت الحاجة ملحة لتفعيل الاستراتيجيات الحديثة واستخدام التقنيات بكفاءة وفاعلية وبطريقة صحيحة، مع إضافة التشويق وجو من التفاعل والمرونة ، لجذب انتباه الطالبات وجعل العملية التعليمية أكثر إمتاعا وتشويقا وإفادة، واختصار الوقت و الجهد، وبالتالي جعل أثر التعلم باقيا ومستمرًا لفترة أطول والحصول أيضا على مخرجات تربوية وتعليمية تمتاز بالجودة والدقة والكفاءة.

وذكر الصالح ( ٢٠٠٠ م ، ص ٢ ) أن دمج التقنيات الحديثة والتطبيقات التعليمية يمكن أن يقدم فرصا حقيقية لتغيير الوجه التقليدي للتعليم و تحويلها إلى بيئات تعلم تفاعلية تتعامل مع المشكلات التعليمية في سياقات واقعية، و تعد تقنية المختبر الإلكتروني **Electronic Laboratory** لتعلم اللغة تقنية ذكية على صعيدي الاتصال والتعلم عن بعد والتعلم المباشر عن طريق الاتصال بالشبكة العنكبوتية، و ثورة حقيقة أيضا في تقنيات التعليم وتشكل تحديا كبيرا في العملية التربوية والتعليمية، حيث بدأت الكثير من الجامعات والمعاهد والكليات التي تقدم برامج تعليمية عن بعد نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: برنامج التعليم عن بعد على موقع جامعة الملك سعود [www.ksu.com](http://www.ksu.com) وبرنامج التعليم عن بعد في جامعة الملك عبدالعزيز [www.kau.com](http://www.kau.com) والمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد الذي أطلق عليه "نظام جسور [www.e-jsour.net](http://www.e-jsour.net) وآخر هذه الجامعات وأحدثها الجامعة السعودية الإلكترونية [www.seu.edu](http://www.seu.edu) والكثير غير التي تم ذكرها، إضافة إلى أن العديد من الجامعات والمعاهد في شتى أنحاء العالم قد بدأت بتوفير وإتاحة مختبرات إلكترونية لتعلم اللغة الإنجليزية.

ويعد المختبر الإلكتروني الذي يمكن الإشارة إليه بالمصطلح التالي بالاختصار **E Lab** لتدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية والذي يندرج تحت نظام التعلم عن بعد هو من أولى تجارب التعلم عن بعد في قطاع التعليم العام في

المملكة العربية السعودية، ويأتي استخدام هذا النوع من التعلم ضمن مشروع تطوير اللغة الإنجليزية، ويتم من خلاله تدريس مقررات شركة التعليم أولاً [www.ef.com](http://www.ef.com) وهي سلسلة مقررات وضعتها الشركة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، لتعاصر وتعايش واقع المجتمع السعودي الذي تحدد ملامحه الشريعة الإسلامية السمحة، وتساهم في التغلب على التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها في المجتمع، و جعل عملية تعلم اللغة الإنجليزية وتنمية مهاراتها عملية سهلة وميسرة وممتعة تؤدي إلى الحصول على المخرجات المطلوبة، وقد أثار ذلك اهتمام الباحثة وحفزها لإجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية هذه المختبرات في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

## مشكلة الدراسة:

إن تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية يواجه الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق النتائج والمخرجات المرغوبة على الرغم من أهميتها ودورها الفعال في التواصل بين شعوب العالم وكونها لغة التقنيات والعلوم والفنون، ويتطلب ذلك رفع دافعية الطالبات نحو تعلم هذه اللغة وتقبلها وفهمها ودراستها ثم ممارستها في حياتهن اليومية بشكل سليم وصحيح، وبالتالي يجب على المعلمة بذل مجهود غير بسيط لتحقيق هذه الأمور وذلك عن طريق استخدام وسائل وتقنيات تعلم مختلفة ومتنوعة مع التركيز على الاستراتيجيات الحديثة وانتقاءها بحذر شديد.

ثم انطلق مشروع تطوير اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية الذي من أهم أدواره استيراد المقررات الأجنبية المختلفة من العديد من دول العالم، حيث تطبق الآن عدد من المقررات العالمية المختلفة في مدارس التعليم العام وفي كل المراحل الثلاثة: الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتعد مقررات **Education First** من أهمها، لأن عملية التعلم والتعليم فيها تحدثان من خلال المختبر الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام الشبكة العنكبوتية والاتصال بها مباشرة **On-Line E-Lab**، ويواجه تطبيق هذا المقرر صعوبات مختلفة لعدم توفر الإمكانيات اللازمة، حيث يكون على المتعلمة استخدام الشبكة العنكبوتية والانضمام إلى المختبر الإلكتروني بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور، ثم القيام بالواجبات وحل التمارين في فروع اللغة المختلفة، مما يساهم في تحقيق أفضل النتائج وتنمية المهارات الأربعة الأساسية التي تتضمنها اللغة الإنجليزية وهي: القراءة والاستماع والتحدث والكتابة، وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي للطالبات، وتوفير جو من التفاعل والمشاركة، مع إمكانية استخدام الصور و الوسائط التعليمية والعروض وكل ما يمكن تقديمه في العملية التعليمية لتنمية هذه المهارات وصقلها ورفع

التحصيل العلمي والدراسي للطالبات، والتغلب على التحديات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية وتذليل كافة الصعوبات واختصار الوقت والجهد، وإتاحة الفرصة للمتعلّقات لسبر أغوار اللغة وتعلّمها، مع مراعاة الفروق الفردية وتوفير جو من التعلّم الذاتي.

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الذي يلخصها بشكل أكثر دقة ووضوحاً كما يلي:

س/ ما فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

وتتفرع عدد من الاسئلة من هذا السؤال الرئيس كما يلي:

س/ ما فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة القراءة لطالبات المرحلة الثانوية بالطائف؟

س/ ما فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع لطالبات المرحلة الثانوية بالطائف؟

س/ ما فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة التحدث لطالبات المرحلة الثانوية بالطائف؟

س/ ما فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الكتابة لطالبات المرحلة الثانوية بالطائف؟

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق مما يلي:

١. فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

٢. فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

٣. فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

٤. فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

٥. فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في متغيراتها، فالتقنيات المتمثلة في المختبر الإلكتروني ومهارات اللغة الإنجليزية من أهم المواضيع الحيوية والمعاصرة التي تحاكي احتياجات المجتمع في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أبنائه باستخدام كل الوسائل والتقنيات الممكنة، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية كما يلي:

١. قد تساهم هذه الدراسة في التعريف بتقنية المختبر الإلكتروني لتعلم اللغة الإنجليزية كتقنية تربوية تعليمية لم تحصل على الاهتمام الكافي.

٢. قد تساعد هذه الدراسة في إبراز أهمية تقنية المختبر الإلكتروني كتقنية رائدة في مجال التعلم عن بعد في التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٣. قد تساهم هذه الدراسة في إيضاح أهمية المختبر الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية للإدارة العامة لتطوير تقنيات التعليم والتعلم لتعمل على توفير وتطوير الإمكانيات المختلفة و اللازمة.

٤. قد توضح هذه الدراسة دور المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية التي أصبحت حاجة ملحة لمواكبة ركبى التطور والحضارة.

٥. قد تساهم هذه الدراسة في التأكد من فاعلية المناهج والمقررات التي تم استيرادها من الشركات العالمية في خارج المملكة العربية السعودية.

### حدود الدراسة:

يمكن تحديد هذه الدراسة كما يلي :

#### الحدود الموضوعية:

وتتضمن الوحدة السادسة و السابعة في الكتاب الثاني من سلسلة مقررات Education First و التي تدرس للصف الأول ثانوي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ .

## الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الطائف التابعة لمنطقة مكة المكرمة، والمطبقة لمشروع تطوير اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية، وبالتحديد في الثانوية الثانية والثانوية الثالثة.

## الحدود البشرية:

جميع طالبات الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية الحكومية للبنات المطبقة لمشروع تطوير اللغة الإنجليزية في مدينة الطائف.

## الحدود الزمانية:

لقد تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ.

## مصطلحات الدراسة:

### فاعلية ( Effectiveness ) :

عرف ابن منظور ( ٢٠٠٨ م ) الفاعلية بأنها: " من الفعل فَعَلَ ، و هي كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد " ص ٢٠١ .

وعرفها شحاته والنجار ( ١٤٢٤ هـ، ص ٢٣٠ ) بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة، أو مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة، وكذلك معيار يقيس مدى إجادة التلاميذ للبرنامج التدريسي و التمكن من السلوك المعرفي، وتعرف أحيانا بأنها السداد في معالجة الهدف الصحيح.

وتُعرف الفاعلية إجرائيا من خلال هذه الدراسة بأنها : الأثر الذي يحدثه المختبر الإلكتروني في مهارات اللغة الإنجليزية من قراءة و استماع و تحدث و كتابة ، لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الطائف.

### المختبر الإلكتروني ( E-Lab ) :

عرفت روبي (٢٠٠٤م) أن المختبر اللغوي هو تركيب المواد الصوتية أو السمعية والبصرية المستخدمة كوسيلة مساعدة في تدريس اللغة الحديثة، ويمكن العثور عليها في أماكن مختلفة مثل المدارس والجامعات والأكاديميات.



ويعرف المختبر الإلكتروني إجرائياً من خلال هذه الدراسة بأنه : معمل اللغة الإنجليزية الذي يتم من خلاله تدريس مقررات Education First من خلال الشبكة العنكبوتية، حيث يمكن الطالبات تسجيل الدخول باسم المستخدم و كلمة المرور، ومن ثم المشاركة الفعالة وحل الواجبات وأداء الاختبارات.

### تنمية ( Development ) :

جاء في المعجم الوسيط ( ١٩٨٩ م ) أن أصل كلمة تنمية هو : " نَمَى من النماء أي الزيادة ، و نَمَى ينمى نمياً و نُمياً و نَمَاءً أي زاد و كثر ."

أما تعريف للتنمية إجرائياً من خلال هذه الدراسة هو : رفع و تحسين أداء الطالبات في الصف الأول ثانوي في مهارات اللغة الإنجليزية الأربع من قراءة و استماع و تحدث و كتابة باستخدام المختبر الإلكتروني .

### مهارة ( Skill ) :

عرف ابن منظور ( ٢٠٠٨ م ) المهارة بأنها : الحنقُ في الشيء ، و الماهر الحاذق في كل عمل . ص ١٤٢ .

و يعرف الفقهي ( ٢٠٠٢ م ، ص ١١ ) المهارة بأنها : اكتساب القدرة على استخدام وسائل جديدة بطريقة أكثر كفاءة ، و للحصول على المهارة يستلزم توفر عاملين مهمين ، ألا و هما : الممارسة ، و التفاعل الصحيح في الموقف التدريبي.

أما تعريف المهارة إجرائياً من خلال هذه الدراسة فيقصد بها : اتقان مهارات اللغة الإنجليزية الأربع من قراءة و استماع و تحدث و كتابة من قبل طالبات الصف الأول ثانوي ، بعد دراسة المقرر عن طريق المختبر الإلكتروني و من خلال الشبكة العنكبوتية.

### فروض الدراسة:

تمت صياغة فروض الدراسة على ضوء مشكلة الدراسة كما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار الكلي لمهارات اللغة الإنجليزية بعد ضبط الاختبار القبلي.

## الفصل الثاني

### أدبيات الدراسة

أولا: الإطار النظري:

المبحث الأول: المخبر الإلكتروني للغة

المبحث الثاني: مهارات اللغة الإنجليزية

المبحث الثالث: مشروع تطوير اللغة الإنجليزية

ثانيا: الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمخبر الإلكتروني

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتمية مهارات اللغة الإنجليزية

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

## أدبيات الدراسة

إن اهتمام الباحثة بأدبيات الدراسة ومعرفتها بها يساعد في تكوين الخلفية النظرية التي تبنى عليها الإجراءات التطبيقية للدراسة، وفي هذا الفصل يتم استعراض الإطار النظري للدراسة ثم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

### أولاً: الإطار النظري:

يدور الإطار النظري لهذه الدراسة حول المباحث الثلاثة التالية:

#### المبحث الأول: المختبر الإلكتروني للغة ( Electronic Laboratory ):

يظهر الاهتمام بتطوير العملية التربوية والتعليمية في أشكال مختلفة و متعددة تتمثل في تطوير العناصر المرتبطة بها من تطوير المناهج وتبني استراتيجيات تعلم وتدریس حديثة وتجديد أساليب وطرق التدريس واستراتيجياته و أنشطته والأدوات التي تستخدم في العملية التربوية والتعليمية من وسائل تعليمية و تقنيات غدت جزءاً لا يتجزأ من مجال التربية والتعليم ولا يمكن فصلها عنه، و أيضاً الاهتمام بالمباني المدرسية وتوفير المرافق الضرورية بها بأعلى المواصفات الممكنة، وقد ساعد ذلك على نمو العملية التربوية والتعليمية وتطورها بشكل سريع مع إضافة الفاعلية والكفاءة، وتمت إزالة كافة الحواجز والحدود ليصبح التعليم متاحاً لكل الفئات، وأيضاً أزيلت حواجز الفقر والعمر والبعد والمسافة وقلت التكاليف على المتعلمين في نفس الوقت الذي زادت فيه فاعلية التعليم وكفاءة مخرجاته، وظهرت اتجاهات نحو الموسوعية والتعددية الفكرية والشراكة التربوية بين مؤسسات التعليم المختلفة وبين مؤسسات التعليم والمجتمع، فأصبح بمقدور المتعلمين دراسة عدة أقسام وتخصصات والحصول على العديد من الدرجات العلمية كما يرغبون وبما يوافق ميولهم لأهداف وظيفية أو ثقافية أو لأهداف خاصة لديهم.

وساعد في ذلك انتشار التعلم الإلكتروني E-Learning الذي هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وتجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما، فقد أدت النقلة السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من

خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعلم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى التعلم عن بعد عامة، والتعلم المعتمد على الحاسوب بشكل خاص، حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب وتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي، ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة.

وقد ذكر العويد وحامد ( ١٤٢٤هـ، ١٠٣ ) أن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وأورد الموسى (١٤٢٣هـ، ٨٧) أن التعلم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وتؤكد دراسة دكتيرمن (Dockterman، ١٩٩٧م) ودراسة مخيمر (Mekheimer، ٢٠٠٥م) على أهمية استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة في عملية التعليم، وذكر سليمان (١٤٢٩ هـ ، ص ٤) أن المختبرات المدرسية بأنواعها المختلفة من أهم المرافق الضرورية في المدرسة وذلك بسبب الخدمات الحيوية التي تتمثل في إمكانية الممارسة والتجريب والتطبيق، وأشارت روبي أن المختبر الإلكتروني لتعلم اللغة ( Roby ، م ٢٠٠٤ ) هو تركيب المواد الصوتية أو السمعية والبصرية المستخدمة كوسيلة مساعدة في تدريس اللغة الحديثة التي يمكن العثور عليها في أماكن مختلفة مثل: المدارس والجامعات والأكاديميات، والمختبرات المدرسية يمكن أن يكون لها أنواع عديدة منها مختبرات العلوم وكافة التخصصات العلمية مثل: مختبرات الرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء، ومختبرات اللغة التي تتيح للمتعلم ممارسة اللغة وتطبيقها، ومختبرات التربية الفنية وغير ذلك.

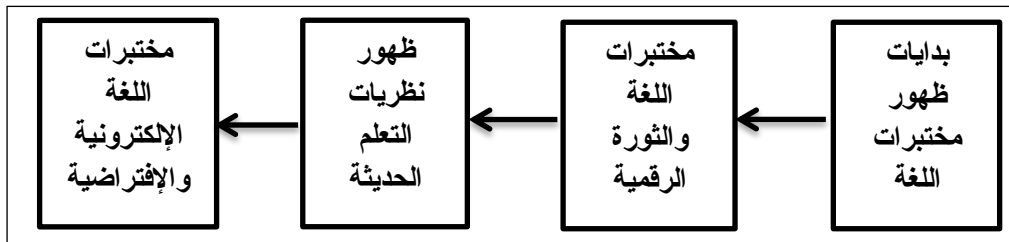
وقد ذكر العقيل وآخرون (١٤٢٤هـ ، ص ٥) أن وزارة التربية والتعليم سعت إلى توفير المختبرات الإلكترونية في مدارس التعليم العام في كل المراحل لما لها من دور فعال في تطوير العملية التربوية والتعليمية، وجاء في مجلة اللغات الحديثة ( Modern Language Journal ، ٢٠٠٠م ، ص ٤٢) أن مختبرات اللغة

الحديثة من أهم الأدوات والوسائل الفعالة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، إذ تقدم مجموعة واسعة من الخدمات والمرافق اللازمة لتعلم اللغة، وكان أول ظهور لهذه المختبرات في أوائل الخمسينيات، وحصل الانتشار السريع لمختبرات اللغة نتيجة لتطورين رئيسيين في هذا المجال وهما: دعم السلطات التشريعية آنذاك وظهور نظريات التعلم الحديثة، فالدعم من قبل السلطات التشريعية كان عاملاً رئيساً لظهور مختبرات اللغة بهدف توفير شكل من التجارب التعليمية التي تساعد في إنتاج إجابات تلقائية شفوية، حيث تم التركيز على أهم جزء في مختبرات اللغة وهو جودة البرامج السمعية الصوتية المستخدمة فيها، وتم اختراع هذه المختبرات بشكل مخصص لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، و من مزايا هذه المختبرات إمكانية التسجيل والحذف وإعادة التسجيل وتحكيم الممارسة والتقليد وخاصة تقليد الأصوات ومحاكاتها، وأصبح بذلك من الممكن توفير عدد هائل من الأدوات التعليمية من خلال هذه المختبرات، وأن مهارة المتعلمين في النطق والتقويم والترقيق والقراءة والاستيعاب والكتابة والاستماع والتحدث والتعبير أفضل من المتعلمين الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ولا يدرسون باستخدام مختبرات اللغة.

#### ❖ نشأة مختبرات اللغة و ظهورها:

مرت مختبرات اللغة على مر العصور بمراحل عديدة ومختلفة منذ نشأتها في أوائل الخمسينيات وإلى يومنا الحاضر، واختلفت وتطورت مع تطور التقنيات وتغيرها في كل فترة زمنية، ويوضح الشكل رقم ١ هذه المراحل الزمنية:

شكل رقم ١ نشأة مختبرات اللغة وظهورها



#### - أولاً: فترة بداية ظهور مختبرات اللغة:

لطالما استخدمت مختبرات اللغات بشكل أساسي في المدارس والكليات والجامعات، وذكر توث (Toth, 2003 م) أن مختبرات اللغة كانت مراكز لمصادر اللغات، ومختبرات للوسائط المتعددة، ومراكز لدراسة اللغة وتعلمها، ومراكز لوسائل الإعلام التفاعلية، ومراكز للتقنيات المتنوعة، ومراكز للتعلم المفتوح والتعلم المستقل والتعلم الذاتي والتعلم المفرد، ومراكز للاتصال، ومراكز ثقافية.

ومع انفتاح العالم على بعضه شيئاً فشيئاً أدت الحاجة إلى تعلم لغات الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية إلى تطوير أساليب وطرق تعلم اللغات الأجنبية بشكل ملحوظ، وذكر شونهير (Schoenherr، ٢٠٠٥م) أن استخدام الجيش الأمريكي لطريقة تعلم اللغات بالصوت في بداية الخمسينيات أدى إلى انتشار مختبرات اللغات بشكل مكثف، ثم تمت دعوة الجامعات المتقدمة إلى الاستفادة من المحتوى التعليمي للشرائط المسجلة وتفعيلها في تعليم اللغات والاهتمام بتطويرها.

ونشأت مختبرات اللغة كمراكز لتعلم اللغات، وقد حفز التقدم التقني خلال هذه الفترة في وسائل الترفيه الموسيقية ومختبرات اللغة الاستفادة من هذه التطورات السريعة، وتتشابه هذه التطورات خلال هذه الفترة مع التطورات الأخيرة في الأعوام من ٢٠٠١ م إلى ٢٠٠٧ م لمشغلات الموسيقى، ثم تأسست بعد ذلك الرابطة الدولية لتقنيات تعلم اللغة (IALLT- International Association for Language Learning Technology) في عام ١٩٦٥ م [www.iallt.org](http://www.iallt.org) وهي منظمة مهنية تحاول توفير القيادة في التنمية والتكامل والتقييم وإدارة تكنولوجيا التعليم لتعليم وتعلم اللغة والأدب والثقافة.

وذكرت مها فلاته (٢٠٠٠م، ص ٧٦) أن النظام التقليدي في تلك الفترة تكون من وحدة تحكم رئيسة خاصة للمعلم متصلة كهربائياً بعدد من الصفوف التي تتألف من وحدات أو مقصورات فردية بجانب بعضها، وعادة ما تحتوي هذه الوحدات على جهاز تسجيل يقوم المتعلم بتشغيله، وسماعة الرأس مع جهاز تكبير الصوت ذو الذراع ومستويات تردد الصوت المختلفة، وتوجد وحدة تحكم خاصة بالمعلم مع معدات رئيسة لإعادة تشغيل مصدر التسجيل، وأدوات الرصد التي يتمكن من خلالها المعلم من متابعة كل وحدة أو مقصورة باستخدام سماعة الرأس ونظام الاتصال الداخلي المزدوج بين المعلم والمتعلم.

وأضافت أن هذه المختبرات البسيطة تساعد المعلم في التحكم في الانتقال بين مقصورات الطلاب، والتحكم بالإيقاف وإعادة من مقصوره الرئيسة، وتوزيع المادة العلمية بسهولة على مقصورات المتعلمين الذين يقومون بدورهم بنسخ سريع لهذه المواد لاستخدامها والاستفادة منها في وقت لاحق، وفي بعض المختبرات يتم حفظ الأشرطة وراء لوحة واقية أو بإغلاق باب مشغل الشريط بهدف المحافظة عليها من إساءة الاستخدام أو الغبار.

وذكر أليكساندر ( Alexander، ٢٠١٠ م) أن مختبرات اللغة في السبعينيات والثمانينيات لاقت نوعاً من عدم التقبل والرفض بسبب الأعطال الفنية التي نتجت من تعقد بكرة شريط التسجيل والتصميم السيء، وتعطل التحكم من المقصورة الرئيسية للمعلم في أدوات تحكم مقصورات المتعلمين الذين كانوا يخطئون في التشغيل وإعادة في الوقت المناسب مما سبب هدراً للوقت والتكلفة وحال دون الحصول على النتائج والمخرجات التعليمية المتوقعة أو المرجوة.

وأضاف أن استخدام مسجلات الأشرطة في المنزل كان أسهل من استخدامها في مختبرات اللغة بسبب تطلبها ازدواجية في المسارات وقابلية التحكم عن بعد، وظهرت أعطال فنية كثيرة في مختبرات اللغة في تلك الفترة مثل: أعطال الدارة الكهربائية، وضعف الصوت ومصايح المقصورات، وكانت الصيانة تستغرق أوقاتاً طويلة عادة تقارب الثلاثة أشهر مما يعني عدم فاعلية هذه المختبرات لفترات طويلة، وبذلك لم تعد مختبرات اللغة التقليدية صالحة للاستخدام مع نهاية الثمانينيات ولم تعد فعالة حينها.

وبدأت بعد ذلك ومع بدايات التسعينيات مختبرات اللغة المحوسبة التي تعتمد على استخدام الحاسب الآلي في الظهور، وحولت العديد من المدارس مختبرات اللغة التقليدية إلى مختبرات يتم استخدام الحاسب الآلي فيها، مما أحدث ثورة في تاريخ مختبرات اللغة بسبب توفير وإتاحة الوسائط المتعددة والبرمجيات ومحركات الأقراص الصلبة بدلاً من أشرطة التسجيل التقليدية، وإمكانية التحكم في المقصورات بشكل أسرع وأفضل، وظهر التقدم في مختبرات اللغة مصاحباً للتقدم الإعلامي والتقدم في تقنيات الاتصال، وكانت النتائج مرضية لمستخدميها خصوصاً بسبب التخلص من الأعطال الفنية.

#### - ثانياً : ظهور النظريات الحديثة في التعلم:

ارتبط انتشار مختبرات اللغة بظهور النظريات الحديثة في التعلم، وتعد النظرية البنائية والنظرية السلوكية ونظرية التعلم الذاتي من أهم هذه النظريات، وأشار كل من غارسيا وولف ( Garcia and Wolff، ٢٠٠١ م) وديفيس وآخرون ( Davies et al، ٢٠٠٥ م) أنه على الرغم من استمرار تقنية التسجيل خلال السبعينيات والثمانينيات في التقدم بدت مختبرات اللغة وأدواتها غير صالحة للاستخدام وغير فعالة في تعليم اللغة، والسبب أن مختبرات اللغة آنذاك كانت تمثل اتجاهاً حديثاً في طرق التعلم التقليدية المتبعة في تعليم اللغات الأجنبية مثل: الطريقة الصامتة والاستجابة الفيزيائية الكلية وتدريب اللغة جماعياً والطريقة التواصلية والطريقة الطبيعية.



وشكل ظهور النظريتين السلوكية والبنائية بعد ذلك هجوما على النظرية المعرفية، وقد ذكرت بيتي (Beatty ، ٢٠٠٣ م ، ص ٩٤ ) أن النظرية البنائية هيمنت على التعلم في ذلك الوقت لأنها تختلف جذريا عن النظرية السلوكية، فالتعلم هو العملية التي يبني من خلالها المتعلمون أفكارا أو مفاهيم جديدة بالاستفادة من معارفهم وخبراتهم، وأصبح المتعلم مسئولا عما تعلمه واكتسبه، وبرز دور التعاون في تشجيع المهارات الاجتماعية ومهارات التفكير، وأصبح المتعلم الذي يستخدم مختبرات اللغات يشعر بمسئوليته الكاملة نحو تعلمه ويكون لديه مهارات التعلم الذاتي لأنه سيتعلم عن طريق ما يبنيه من خبرات بنفسه وفقا لأهدافه.

وذكر بينسون ( Benson ، ٢٠٠١ م ، ص ٢٢-٤٦ ) أن الأبحاث الحديثة في مجال التعلم الذاتي مرتبطة بشكل وثيق بالنظرية البنائية وتؤثر في تعلم اللغة، وأن أهم ما يتسم به التعلم الذاتي هو محافظة المتعلمين بأنفسهم على تحديد الأهداف والتقدم وتقييم التعلم، وأن ذلك يفتح مجالا واسعا ومختلفا أمام المتعلمين للتعلم بدلا من وضع معين من التدريس أو التعلم.

وذكرت وكالة الاتصالات والتقنية التربوية البريطانية (Becta ، ٢٠٠٧م) أن تقنية مختبر اللغة تتيح الفرصة أمام المتعلمين في ممارسة التعلم الذاتي، وتضمن لهم تحقيق أهدافهم وبأعلى المعايير الممكنة، فالتعلم الذاتي بصفة عامة يتطلب من المتعلمين أن يكونوا أكثر نشاطا ومسئولية حول ما تعلموه.

وأوضحت كوندي ومونرو (Condie and Munro، ٢٠٠٧م، ص٧) أن تقنية المعلومات والاتصالات تجعل من تجربة التعلم أكثر تخصيصا واستهدافا في احتياجات الفرد المتعلم، مع إعطاء المزيد من الخيارات في ما يتعلق بماذا ومتى وأين الدراسة والاختيار وفقا لمصالح وأنماط وحاجات التعلم، ويمكن لهذه الأنظمة أن تعطي المتعلمين مزيدا من الحكم الذاتي والاستقلال فيما يتعلق بتعلمهم، وتطوير القدرة على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لدعم عملية التعلم على نطاق واسع والتغلب على القلق والهرج اللذان قد ينتابان المتعلم في الفصول الدراسية التقليدية.

وأشار بينسون (Benson ، ٢٠٠١م، ص ١) إلى إتاحة معامل اللغة فرصة التعلم الذاتي أمام المتعلمين وتحقيق أهدافهم، و أنها تشكل نوعا جديدا من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### - ثالثا: الثورة الرقمية ومختبرات اللغة:

كانت بدايات الثورة الرقمية في أوائل التسعينيات مع ظهور الأقراص المدمجة في ١٩٨٥ م ، ومشغلات الأقراص في ١٩٩٦ م ، وأخيرا بإطلاق شركة أبل Apple لأجهزة الحواسيب الكفية في ٢٠٠١ م ، وأدى هذا النهوض الشامل بأجهزة الحاسوب وبرمجياته وخدمات الشبكة العنكبوتية وأجهزة وتقنيات الاتصالات اللاسلكية إلى توفير أدوات جديدة لمختبرات اللغة، وقد ذكر بينسون (Benson ، ٢٠٠١ م ، ص ١١٤) أن مختبرات اللغات احتلت موقعا مركزيا في ممارسة التعلم الذاتي الذي يعتبر أساسا فيها، حيث يتم صنع موارد التعلم المختلفة، مثل: الصوتيات وأشرطة الفيديو السمعية والبصرية وبرامج الكمبيوتر والمواد المطبوعة وافتحتها للمتعلمين مباشرة، وأن العديد من الجامعات العالمية في أنحاء العالم تتيح هذه المختبرات على مواقعها الرسمية على الشبكة العنكبوتية، مثل: جامعة كامبريدج [www.cam.ac.uk](http://www.cam.ac.uk) وجامعة هونج كونج الصينية [www.hku.hk](http://www.hku.hk) ومعهد اللغة في جامعة هال [www.hull.ac.uk](http://www.hull.ac.uk) وجامعة ميدل سكس [www.mdx.ac.uk](http://www.mdx.ac.uk) وجامعة كولورادو [www.cu.edu](http://www.cu.edu) وجامعة ييل [www.yale.edu](http://www.yale.edu) وجامعة إنديانا [www.iu.edu](http://www.iu.edu) وجامعة ألباني [www.albany.edu](http://www.albany.edu) ، وعليه فإن استخدام المتعلمين لمختبرات اللغة وتطبيق التعلم الذاتي يمكنهم من بناء أفكار جديدة والتحكم في تعلمهم والتوصل إلى نتائج قابلة للقياس يرى أثرها المتعلم في نفسه أولا.

### - رابعا: مختبرات اللغة الإلكترونية والافتراضية:

ومع تطور تقنيات الاتصال وبرامج الحاسوب ظهرت مختبرات اللغة الإلكترونية التي تتيح جوا من التعلم الذاتي والتعلم الفعال من خلال الاتصال بالشبكة العنكبوتية، حيث يقوم المتعلمون بالتسجيل في مواقع تعليمية تتضمن هذه المختبرات، ثم يسجلون الدخول إلى حساباتهم باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور ليبدؤوا التعلم والانتقال بين أقسام المختبر التي تنقسم تبعاً لمهارات اللغة وأقسامها من قراءة وكتابة وتحدث واستماع وقواعد ومصطلحات وغيرها، والقيام بالاختبارات وحل التمارين التحريرية والشفهية التي يتم استخدام سماعة الرأس والمذياع للتحدث باستخدامهما، وتوفر هذه المختبرات إحصائيات توضح مستوى المتعلم ليطلع عليها ويتابع مدى تقدمه، ويلاحظ مواطن ضعفه وعدم تمكنه، وتعد معاهد جامعة كامبريدج [www.cam.ac.uk](http://www.cam.ac.uk) من الرواد في هذا المجال و مختبرات Education-First التابعة لها [www.ef.com](http://www.ef.com) وجامعة برينستون [www.princeton.edu](http://www.princeton.edu) والكثير من الجامعات الرائدة في شتى أنحاء العالم.

وجاء في دراسة راو (Rao، ١٩٩٥م) أن مختبرات اللغة الافتراضية بدأت في الظهور في بداية التسعينيات، وأوضحت دراسة كشوراجن (Kashuirangan، ١٩٩٧م) أن هذه المختبرات تقدم طرقاً عديدة تتضمن مواداً تفاعلية بالصوت والصورة، وتم تصميمها والتفاعل معها بواسطة الحاسب الآلي، وذكرت دراسة فوت وآخرون (Vogt et al , 1994م) أن أول مختبر افتراضي تم تصميمه في الفترة من ١٩٩٢م إلى ١٩٩٣م بهدف التدريب على تركيب وتشغيل المختبرات العلمية الحقيقية والتفاعل معها في الواقع، وأظهرت نتائج دراسة لتربورن وآخرون (Lauterborn et al، ١٩٩٧م) أن هذه المختبرات لا تقتصر على المحاكاة الكاملة للتجارب في الواقع لكن يمكن استخدامها في شكل واجهة تحكم مصممة بواسطة الحاسب الآلي تفصل بين المستخدم أو المتعلم وبين تجربته الواقعية في المختبر أيضاً.

وذكرت دراسة دومنجوس وآخرون (Domingues et al ، ٢٠١٠م) أن من الأهداف والمنافع المستحدثة للمختبرات الافتراضية إمكانية تدريب المتعلم على التجربة الحقيقية داخل المعمل من خلال واجهة مستخدم لتطبيق متاح على الشبكة العنكبوتية، وتوقع نتائج التجربة قبل تنفيذها وتقديم الإرشادات.

ومع بداية عام ٢٠٠٠م أصبحت العديد من الشركات والهيئات تتخصص في بناء برامج لتصميم وتشغيل المختبرات الافتراضية ومن ثم استخدمتها المؤسسات العلمية إلى أن صارت إجراء متبعاً خلال مراحل الأبحاث على المواد الجديدة والاكتشافات الحديثة والتدريب على أداء التجارب التي يصعب توفير موادها الأولية أو خطورة التعامل معها خصوصاً المواد الكيميائية التي قد تنتج عنها مواد سامة أو انفجارات، كما تستخدم في تعليم الطلاب في المعاهد والجامعات.

ومؤخراً ظهرت مختبرات تعليم اللغات الافتراضية والتي يتفاعل من خلالها المتعلم كشخصية افتراضية يختارها بما يناسب ميوله واتجاهاته ويقوم بتسميتها الاسم الذي يرغب به، ويتعامل مع أشخاص افتراضيين آخرين من أعراق ودول متعددة، ويتعلم اللغة ويمارسها من خلال إجراء المحادثات المتنوعة في مواقف تحاكي الواقع، إلا أن أكثر ما يميز هذه المختبرات هو إمكانية الدخول إلى المواقع الخاصة بها والتفاعل من خلالها في أي وقت ممكن، وبذلك يكون المتعلم أو المستخدم محاطاً بأشخاص وأماكن باللغة الإنجليزية تحاكي الواقع، فالمستخدم يتحدث مع أشخاص حقيقيين ويدخل المحلات التجارية ليتسوق ويذهب إلى المطاعم والبنوك والحدائق والمتاحف وكأنه في مدينة حقيقية.

وجاء في الموقع الإلكتروني مختبر اللغة [www.language-lab.com](http://www.language-lab.com) أن المختبر الافتراضي يقدم مدينة واقعية متكاملة المرافق يمارس فيها الطالب اللغة وينمي مهاراتها من قراءة وكتابة و تحدث واستماع، وأن هذه المدينة فيها فعاليات وأحداث حقيقية مثل: الألعاب والرحلات والزيارات بالإضافة إلى إمكانية عمل مقابلة مع شخصيات مشهورة، وأن الفصول الافتراضية يتم تدريسها من قبل متخصصين وخبراء من أهل اللغة للطلاب من شتى أنحاء العالم ومن كل المستويات والطبقات، أما التقييم فإنه مبني على استخدام الإطار الأوروبي المشترك الرسمي المرجعي العام للغات [www.coe.int/lang-CEFR](http://www.coe.int/lang-CEFR) وهو مقياس إجادة اللغة الأكثر استخداماً على نطاق واسع في كل أنحاء العالم المعتمد في اللغة الإنجليزية.

وتتطلب العديد من المعايير المهمة على التعلم باستخدام المختبرات الافتراضية، مثل: الاندماج في البيئة التعليمية وقلّة التكلفة، والتفاعل الفوري، ومدى إمكانية الحصول عليها، ومدى شخصيتها، والتعلم الاجتماعي، والتحضير للاختبارات، والدراسة في أي وقت، والوقت الفعلي للتدريس، في حين أن هذه المعايير لا تتطبق على التعلم من خلال وسائل أخرى مثل: مدارس تعليم اللغة المحلية، والدراسة في الخارج، والفيديو المباشر، والأقراص المدمجة، والتعلم الإلكتروني.

#### ❖ مرافق مختبرات اللغة:

توفر مختبرات اللغة مجموعة واسعة ومتنامية من الخدمات للمتعلمين، وترتبط أكثر هذه الخدمات بتوفير تشكيلة من الأساليب والطرق المناسبة لتعلم لغة أجنبية، وتنمية وتطوير تشكيلة أدوات اتصال ضرورية لتعلم هذه اللغات، ونتيجة لذلك فإن مختبرات اللغة عادة ما تتطلب إدارة متطورة وبنية تحتية ذات مواصفات فنية عالية تؤدي إلى التوسع في الابتكار والتطوير، فعلى سبيل المثال يشارك مركز دراسة اللغة في جامعة ييل [www.yale.com](http://www.yale.com) في التنمية المهنية، ويوفر التمويل لأغراض البحث العلمي، ويقدم محاولات لتعزيز برامج اللغة التي تدرس في الجامعة، ويحافظ مركز اللغة في جامعة كامبريدج [www.ac.uk](http://www.ac.uk) على أبحاثهم وتطويرها بربطها إلكترونياً لاعتقادهم بضرورة تقديم مركز اللغة أنشطة تركز على اللغة و تعليمها، وأبحاث ذات صلة باكتساب اللغة الثانية والتقنيات التعليمية التي يمكن أن تساهم في ذلك.

## ❖ أنواع مختبرات اللغة:

ذكرت مها فلاته (٢٠٠٠ م، ص ١٤) أنه يمكن تقسيم مختبرات اللغة وفقا لعاملين رئيسيين هما: مستوياتها والأجهزة المستخدمة فيها.

### - أولا: حسب مستوياتها:

أ - المختبرات اللغوية ذات المستوى الاول: وهي المختبرات اللغوية السمعية، وتمثل البداية الأولى لمختبرات اللغة.

ب- المختبرات اللغوية ذات المستوى الثاني: ويطلق عليها المختبرات اللغوية السمعية الحيوية أو مختبرات اللغة أو مختبرات الاستماع والترديد.

ج- المختبرات اللغوية ذات المستوى الثالث: ويطلق عليها مختبرات اللغة الفعالة، وتمتاز بإمكانية الاستماع والترديد والتسجيل.

### - ثانيا: حسب نوع الأجهزة المستخدمة فيها:

أ- مختبرات اللغة التقليدية ( Traditional Labs ).

ب- مختبرات اللغة ذات التحكم عن بعد ( Remote Labs ).

ج- مختبرات اللغة التليفونية ذات القرص ( Dial Labs ).

د- مختبرات اللغة المتطورة أو المسحوبة على عربات ( Mobile Labs ).

هـ- مختبرات اللغة المحمولة أو اليدوية التي يمكن حملها باليد ( Portable Labs ).

## ❖ الفوائد التربوية لمختبرات اللغة:

تحقق مختبرات اللغة فوائد تربوية عديدة كما يلي:

١- استماع المتعلم للغة الأجنبية وترديدها حتى يتمكن من اكتساب المهارات اللغوية المطلوبة وبطريقة صحيحة، حيث يقوم بالاستماع إلى الأحرف و الأصوات و الكلمات و الجمل.

٢- مراعاة عامل الفروق الفردية بين المتعلمين، والسماح للمتعلم بالعمل وفقا لمقدرته وطبقا لسرعته التي تتناسب وقدراته، وبذلك يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣- تحقيق الحرية للمتعلمين من خلال مقدرتهم في الإجابة دون استماع زملائهم لهم بسبب وجود الحواجز، مما يساعد على التغلب على الخجل والخوف من الوقوع في الخطأ وبالتالي زيادة قابلية المتعلم في تصحيح خطأه بأن يحاول مرارا وتكرارا.

٤- تحقيق فرصة الإعادة أكثر من مرة من خلال السيطرة على جهاز التسجيل في مقصورة المتعلم حتى يتمكن من استيعاب ما يسمعه ويحلله.

٥- تنمية قدرات المتعلمين على النقد الذاتي من خلال ملاحظة أخطائهم ومقارنتها بالإجابات الصحيحة ثم تجنب الوقوع فيها مستقبلا.

#### ❖ خدمات الاختبارات والتدريب التي توفرها مختبرات اللغة الإلكترونية:

يتوفر في بعض مختبرات اللغة الإلكترونية مجموعة متكاملة من خدمات التدريب والاختبارات المبتكرة للطلاب والموظفين، وتهدف خدمات الاختبار إلى القيام باختبارات تحديد مستوى اللغة.

#### ❖ المتطلبات الإدارية لمختبرات اللغة الإلكترونية:

ذكر الحيلة ( ٢٠٠٣م، ص ٢٦٢ ) أن مختبرات اللغة الحديثة تتطلب إدارة المتقدمة والمتطورة، تقوم بعدد من المهام كما يلي:

- توفير نماذج الاستجابة لأعضاء هيئة التدريس وموظفين مكاتب الدعم الفني ومكاتب دعم المتعلمين، ومكاتب لدعم التصفح عن طريق الشبكة العنكبوتية.
  - توفير روابط تتضمن تعليمات تقنية.
  - توفير المواد الإعلامية وإمكانية شرائها من قبل المتعلمين.
  - تقديم المواد المسجلة، وإعطاء معلومات حول الاتصال والمكان، والالتزام بساعات العمل إذا كانت هذه المختبرات متاحة في أوقات معينة.
  - وجود مشرف مختص في تقنيات مختبرات اللغة، يكون مسئولا عن تشغيلها واستخدامها، والتعاون مع المعلمين لتلبية احتياجاتهم في الوقت المناسب.
- هذا بالإضافة إلى مهام أخرى تتعلق بالعمل الإداري مثل: تسجيل الحضور والغياب، وتحميل المواد المسموعة والمرئية، وتقديم تقارير فورية للنتائج بشكل مستمر، وتقديم إحصائيات للمتعلمين والمدربين توضح مدى تقدم المتعلمين في تعلمهم والفترات الزمنية التي قضوها في الممارسة والتطبيق.

#### ❖ البنية التحتية اللازمة لتفعيل مختبرات اللغة الإلكترونية:

تحتاج مختبرات اللغة الإلكترونية الحديثة إلى البنية التحتية التي تتوفر فيها التقنيات المتقدمة بوظائفها المتعددة، ويمكن الأخذ في عين الاعتبار الأدوات و

التقنيات التالية والتي توفرها الجامعات العالمية والرائدة في مختبرات اللغات الإلكترونية مثل:

- ١- أدوات الحلقات الدراسية على الشبكة ( WebCT (Web Course Tools ) .
- ٢- خدمات المختبرات ( LC - Lab Services ) .
- ٣- معدات و خدمات المختبرات ( Lab Equipment and Services ) .
- ٤- غرف الحاسب الآلي الشخصية  
( PC Classrooms = Personal Computer Classroom ) .
- ٥- عرض الفيديو في الفصول الدراسية ( Video Viewings in Class ) .
- ٦- غرف التحكم في الوصول إلى وسائل الإعلام  
Mac Classrooms ( Media Access Control ) .
- ٧- تسجيلات الاستوديو ( Studio Recordings ) .
- ٨- الخدمات التقنية ( Technology Services ) .
- ٩- أجهزة محاكاة وسائل الإعلام و مضاعفتها ( Media Conversion and Duplication ) .
- ١٠- الأجهزة و البرمجيات ( Software and Hardware ) .
- ١١- روابط تقنية ذات صلة ( Technical Related Links ) .

#### ❖ مختبرات شركة " Education First " التعليم أولاً:

هي مختبرات تعتمد على استخدام الحاسب الآلي ولا تتاح إلا بالاتصال عن طريق الشبكة العنكبوتية "Internet" التي يعتبر التعلم بواسطتها أكثر حداثة من التعلم بالحاسوب، وقد ذكر وضح عطار وكنسارة (٢٠١١م، ص٤٣) أن المختبرات الإلكترونية وسيلة إعلامية تعليمية فاقت كل الوسائل الأخرى تقوم بتوصيل المعلومات بين طرفين في العالم الذي أصبح قرية صغيرة وتندرج تحت نمط التعليم بمساعدة الحاسب الآلي " Computer Assisted Instruction System " ، كما ذكر الموسى والمبارك (٢٠٠٥م، ص٤٢) أنها طريقة تدريس عالية التفاعل والتأثير تتضمن العديد من الأنماط التعليمية، أما النمط التعليمي في هذه المختبرات

فهو: طريقة التدريب والممارسة " Drill and Practice Mode " التي تهدف إلى التعلم من خلال إعطاء المتعلم فرصة للتدريب على إتقان مهارات سبق تدريسها، فالطالبة تدرس الدرس في المدرسة وفي الحصة الدراسية، ثم تقوم بالدخول إلى المختبر الإلكتروني لحل التمارين المتنوعة في كافة فروع اللغة والاطلاع على مدى التقدم الذي أحرزته في فترة زمنية.

#### ❖ دور مختبرات اللغة الإلكترونية في حل بعض المشكلات التربوية:

بما أن مختبرات اللغة الإلكترونية تعتبر من أهم تقنيات التعلم المعاصرة فهي تقدم حلولاً واسعة لبعض المشكلات التي تواجه التعليم بشكل عام وتعلم اللغة بشكل خاص، وقد ذكر الحيلة ( ٢٠٠٨ م، ص ٥٠ ) أن التقنيات التربوية تساهم في حل المشكلات التربوية كما يلي:

- ١- تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في الصفوف المزدحمة.
  - ٢- معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.
  - ٣- معالجة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً.
  - ٤- تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي.
  - ٥- تخفيف داء اللفظية في التدريس.
  - ٦- مساعدة المعلم على التدريس بجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- كما أشار السعادة والسرطاوي (٢٠١٠ م، ص ١٦٨) إلى أن هذه المختبرات الإلكترونية وبسبب اعتمادها على استخدام الشبكة العنكبوتية ذات تأثير واضح على التعليم المدرسي، ويظهر ذلك من خلال الأمور التالية:
- ١- تغيير دور المعلم التقليدي من ملقن ومصدر للمعلومة إلى موجه ومصحح ومقوم.
  - ٢- المرونة في التعلم حيث أن المتعلم يتعلم بالطريقة التي تناسبه و الوقت الذي يناسبه أيضاً.
  - ٣- زيادة الحصيلة الثقافية لدى المتعلم.
  - ٤- زيادة التعاون بين المتعلم و المعلم حول آليات التعامل مع التعليم الإلكتروني .
  - ٥- حل مشكلات المتعلمين المتأخرين بسبب ظروف مختلفة و مراعاة الفروق الفردية بينهم.
  - ٦- رفع مستوى التحصيل الدراسي بسبب تكثيف التعلم الذاتي من قبل المتعلمين أنفسهم.
  - ٧- تنمية آفاق التفكير والشخصية وروح المبادرة لدى المتعلمين.
  - ٨- الابتعاد عن التنافس السلبي بين المتعلمين بسبب تعلمهم بشكل مستقل.



٩- تقليل الفروقات بين التعلم التقليدي والتعلم عن بعد من خلال البيئة التي يوفرها التعلم باستخدام الإنترنت.

١٠- نقل التعليم من الطرق التقليدية والاستقبال إلى التوجيه الذاتي والتعلم الذاتي.

#### ❖ مستقبل مختبرات اللغة:

على الرغم من المتطلبات الفنية والإدارية اللازمة لمختبرات اللغة إلا أنها توفر العديد من العروض وتفتح آفاقا واسعة في مجال تعلم اللغات، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن جامعة بيل تقدم الخدمات الإعلامية، والملكية الفكرية وحقوق الطبع والنشر، وفرص التمويل والحلقات الدراسية والعروض التقديمية المنوعة، وخدمات الأخبار والإعلانات الذكية الهادفة، والابتكار والتنمية، وتداول الأسئلة، بينما توفر جامعة ميدل سكس خدمات خاصة بالمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وخدمات فائقة لدعم عسر القراءة، وخدمات للمتعلمين عن بعد، وأيضا توفر جامعة برينستون خدمات تطبيق قاعدة البيانات، وخدمات توعوية موجهة، والمركز التربوي للتقنيات، أما جامعة أوهايو [www.ohio.edu](http://www.ohio.edu) فتقدم منحا دراسية وخدمات التعلم الفردي.

ومما سبق فإن مستقبل تقنية المختبر الإلكتروني مرتبط ارتباطا وثيقا بالتطور السريع لأدوات وأجهزة وبرامج التسجيل وأدوات الاتصال اللاسلكية، وعليه فإن عملية تعلم اللغات في تطور سريع أيضا حيث ظهرت مختبرات اللغة الافتراضية.

#### المبحث الثاني : مهارات اللغة الإنجليزية (English Language Skills) :

#### ❖ اللغة الإنجليزية:

تحتل اللغة الإنجليزية أعلى المراتب بين لغات العالم الحية، وقد جاء في موقع الموسوعة العربية [www.arab-ency.com](http://www.arab-ency.com) أنها ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم (٤٠٢ مليون نسمة بحسب تعداد ٢٠٠٢ م)، إضافة إلى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات والتبعات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية، وأشار الشنقري (٢٠٠٧ م، ص ١٣٠)، أن هذا الترتيب يأتي لكونها لغة التواصل بين الشعوب ولغة التقنيات والعلوم والمعارف والفنون والثقافة وغير ذلك، وذكر البنين (٢٠٠٣ م) أنها تساهم في صقل الشخصية فكريا وأكاديميا، وأصبحت اللغة الإنجليزية مطلبا رئيسا للالتحاق بالبرامج الأكاديمية المختلفة في كل أنحاء العالم،

ولذلك تسعى دول العالم إلى تدريس اللغة الإنجليزية في مدارسها، وأصبحت هناك مقررات تدرس في المدارس بالإضافة إلى المعاهد والمراكز التي تقدم دورات في اللغة الإنجليزية، وأيضاً ظهرت اختبارات اللغة الإنجليزية المعتمدة عالمياً مثل:

- اختبار التوفل الذي يعتبر من أهم متطلبات الالتحاق بالدراسات العليا والتوظيف في معظم دول العالم، وهو اختبار اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها والمطلوب اجتيازه من قبل الطلاب الأجانب في أكثر من ٢٤٠٠ كلية وجامعة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وأماكن أخرى في العالم،

- اختبار الأيلتس المعتمد رسمياً في بريطانيا وأستراليا ونيوزيلاندا، وهو نظام اختبارات اللغة الإنجليزية العالمي الذي يختلف عن التوفل.

وكان انتشار اللغة الواسع سبباً في وجود لهجات عديدة وأنها مكون أساسي في العديد من اللغات الهجينة، وقد ذكرت ريما الجرف (٢٠٠٥ م، ص ٣) نقلاً عن دائرة المعارف البريطانية أن اللغة الإنجليزية كانت وسيطاً إعلامياً على مدى ٤٠٠ عاماً، وأن ٧٥% من صحف العالم تصدر باللغة الإنجليزية، وأن ٨٠% من الدراسات اللغوية و ٧٠% من الدراسات العلمية تنشر باللغة الإنجليزية، وأن اللغة الإنجليزية هي لغة التعليم العالي في كثير من الدول منذ الستينيات، وأشارت الصاعدي (١٤٢٦ هـ، ص ٤٥) أن المراجع والدوريات العلمية تصنف باللغة الإنجليزية وأن اللغة الإنجليزية هي لغة التجمعات العالمية مثل الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو ودول الكومنولث ومنظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، وهي لغة أكثر من ٨٥% من المنظمات العالمية، ووضح المعينا (٢٠٠٢ م) أنها لغة الشبكة العنكبوتية والمواقع الإلكترونية لما تمتاز به من مرونة وسهولة تعلم وتقبل وكونها ذات شعبية في كل أنحاء العالم.

ويؤكد لنجاوي (٢٠٠١ م، ص ١٧) أن استخدام اللغة الإنجليزية على الشبكة العنكبوتية يمثل أكثر من خمسة أضعاف أي لغة أخرى، وتعد وسيلة مخاطبة وتفاعل فورية عالمية، مع التزايد المستمر في أعداد مستخدميها يومياً، بالإضافة إلى أنظمة وبرامج الحاسب الآلي التشغيلية المكتوبة بالإنجليزية.

وذكر علوش (٢٠٠٥ م) أن تعلم اللغة الإنجليزية فرض كفاية على المسلمين للتمكن من نشر الإسلام، لأنها وسيلة فعالة تساعد على نشر الدين الإسلامي في كل أنحاء العالم، فحاجة المسلمين الذين لا يتحدثون العربية تجعل تعلمها ضرورة لتعليمهم أمور دينهم والأحكام الشرعية.

## مهارات اللغة الإنجليزية:

أكد الحيلواني ( ٢٠٠٣ م ،ص ٣٥ ) على ضرورة تكوين واكتساب عادات ومهارات لغوية عالية لدى متعلم اللغة الإنجليزية مع تطبيقها وممارستها، وذكر والي (٢٠٠٣ م ، ص ٢١٦ ) أن مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية أربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة كما أن هذه المهارات متداخلة ومترابطة مع بعضها البعض، وأشارت إيمان البخاري (١٤٢٩ هـ ،ص ٢٦) إلى أن التدريب على الاستماع الجيد يساعد على إتقان مهارة القراءة وهي مقدمة لإتقان مهارة الكلام ومهارة القراءة الجهرية حيث أن المتكلم عند لجوئه إلى استخدام اللغة غالباً ما يستخدم مجموعة من المهارات في وقت واحد.

### - أولاً: مهارة القراءة:

تشير القراءة إلى عملية معرفية تقوم على تفكيك الرموز ( الحروف ) لتكوين معنى والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك، وجاء في موقع الموسوعة العربية [www.arab-ency.com](http://www.arab-ency.com) أن القراءة جزء من اللغة واللغة هي وسيلة للتواصل أو الفهم، وتتكون اللغة من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة للتواصل بين الناس، فالقراءة هي وسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعنى، وهي وسيلة للتثقيف وكل هذا يتم عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ والمعلّمة من قبل من حروف وأرقام ورموز وأشياء أخرى مثل: طريقة برايل للقراءة للمكفوفين، وهناك أنواع أخرى للقراءة غير التي في اللغة مثل: قراءة النوتات الموسيقية أو الصور التوضيحية، وفي مصطلحات علم الحاسوب فإن القراءة هي استرجاع معلومات من أماكن تخزينها على الحاسوب كالأقراص الصلبة والمرنة وغيرها، والقراءة مهمة جداً لكل الفئات والأعمار.

وذكرت فايذة الغامدي ( ١٤٣٣ هـ ،ص ٥٣ ) أن القراءة تنقسم من ناحية الممارسة إلى نوعين أساسيين هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، ويتطلب كلا النوعين من القارئ أن يقوم بتعريف الرموز وفهم المعاني، إلا أن القراءة الجهرية تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة وتتضمنها، بالإضافة إلى الأنواع الأخرى مثل: القراءة الإبداعية أو الابتكارية.

وأضافت أن لكل نوع من أنواع القراءة السابقة مهارات فرعية تتدرج تحتها، فالقراءة الصامتة مثلاً لها المهارات التالية: تحديد أهداف الكاتب وموضوعه، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية والتمييز بينها، وفهم معاني الكلمات والتراكيب،

واختيار عنوان مناسب للمادة المقروءة، أما القراءة الجهرية فلها المهارات التالية: القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء، وإخراج الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة، والتعبير الصوتي عن المعاني المقروءة بالتخيم و الترقيق، والالتزام بمواضع الوقف الصحيحة.

وللقراءة أيضا مبادئ ينبغي على القارئ الالتزام بها كما يلي:

- القراءة عملية بنائية، بمعنى أنه لا يوجد نص يفسر نفسه تفسيراً تاماً، فعند تفسير النص يعتمد القارئ على مخزون المعرفة عن موضوع النص وذلك من خلال استخدام القارئ معرفته السابقة لتفسير النص.

- القراءة تحتاج إلى معرفة القارئ هجاء الكلمة ونطقها وربط الكلمة بمعناها.

- طريقة قراءة النص تعتمد على مقدار تعقد النص ومدى فهم القارئ لموضوعه والهدف من القراءة سواء أكان الهدف تعليمياً أو بهدف التسلية.

- تعلم القراءة من قبل القارئ يظهر في التحكم في قراءته حسب المادة المقروءة وقدرته على الاستيعاب.

- القراءة الجيدة تتطلب تعلم المحافظة على الانتباه ومعرفة أن المادة المقروءة يمكن أن تكون ممتعة ومفيدة مع الاستمرارية والممارسة والتحسين المستمر.

وتحقق مهارة القراءة عدداً من الأهداف المتنوعة والمختلفة للقارئ كما يلي:

- أهداف وظيفية: كمن يقرأ في صلب تخصصه وطبيعة عمله حتى يلم بالنواحي المختلفة لتخصصه.

- أهداف تطويرية: وهي قراءة ما يصقل الشخصية ويعزز المواهب ويثري ثقافة القارئ وينمي التفكير الناقد.

- أهداف ثقافية ومعرفية: مثل القراءة العامة للمعرفة والاطلاع وزيادة المخزون الثقافي من خلال متابعة المقالات و الحوارات البناءة.

- أهداف ترويحية: للمتعة والترفيه وقراءة الطرف و النوادر و الروايات و القصص الخيالية والواقعية وغير ذلك.

- أهداف واقعية: ترتبط بالواقع، وتلبية الحاجة مثل قراءة الطالب للدرس لفهمه و استيعابه وبالتالي الإجابة على الأسئلة.

## - ثانيا : مهارة الاستماع:

عرف لافي ( ٢٠٠٦ م ، ص ٢٣٩ ) الاستماع بأنه :استقبال الذبذبات الصوتية والانتباه لها عن طريق الأذن وإعمالها ذهنيا لفهم معانيها، وعرفها السيد و حافظ ( ٢٠٠٢ م ، ص ٢٧ ) بأنها: سلوك الإنصات النشط وحسن استقبال الرسائل اللفظية والغير لفظية بطريقة ودية مع إبداء الاحترام والتقدير، مما يكفل تحقيق الاندماج في العملية التربوية والتعليمية و التفاعل معها بشكل إيجابي، وذكرت فايضة الغامدي ( ٤٣٣ م ، ص ٥٢ ) أن مهارة الاستماع هي طريقة للتعلم مثل القراءة، وأنه انصات وتفسير وفهم ونقد.

وتنقسم مهارة الاستماع إلى مهارات عامة يجب توفرها في أي عملية استماع ناجح كالانتباه والفهم وتتابع الأفكار، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع مثل: الحفظ وتخمين معاني الكلمات ومعرفة الأخطاء اللغوية، وذلك تبعا للهدف أو الأهداف المراد تحقيقها من خلال عملية الاستماع، وذكر مجاور ( ١٩٨٩ م ، ص ٨١ ) أن الاستماع عامل أساسي في عملية اكتساب وتعلم اللغة وأساس في العملية التربوية والتعليمية.

وتعتبر مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الأساسية المهمة التي لا يمكن تعلم اللغة بدونها وإحدى أهم أدوات الاتصال، إضافة إلى دورها الفعال في اكتساب الكثير من المهارات الحياتية اللازمة لكونها أقوى الحواس التي تساعد على الفهم والإدراك ، وكونها وسيلة تفاعل واتصال بين أفراد المجتمع وبين المجتمعات.

وأشار مدكور ( ١٩٩٠ م ، ص ٧٠ ) ان عملية الاستماع تتأثر ببعض الأمور الحيوية على عملية الاستماع وتساعد على نموها وتحسنها وتطويرها كما يلي:

- الوقت الزمني الذي يقضيه الفرد في عملية الاستماع يوميا: والعلاقة هنا طردية بين الفترة الزمنية التي يقضيها الفرد في الاستماع وبين نمو هذه المهارة وتطورها فكلما زاد الوقت المستغرق في الاستماع زاد نمو هذه المهارة وتحسن.

- اكتشاف قواعد اللغة من خلال عملية الاستماع: فالفرد يكتسب قواعد اللغة المختلفة وتتأثر لهجته ويتعلم نطق الكلمات والأحرف بالطريقة الصحيحة إضافة إلى اكتساب مصطلحات لغوية جديدة تثري لغته وثقافته.

- اكتساب مهارات الاتصال من خلال عملية الاستماع: فقد أكدت الدراسات على وجود علاقة بين نمو مهارات الاتصال والتواصل عند الفرد وبين عملية الاستماع،

وأكد على ذلك إسماعيل ( ١٩٩٥ م ، ص ٩٣ ) حيث أوضح أنه توجد علاقة بين الاستماع ووسائل الاتصال وفهم الآراء والأفكار.

وذكر نصر ( ١٩٩٧ م ، ص ١٦٥ ) أن الاستماع عملية مهمة في اكتساب لغة أخرى لأنه يحتل الصدارة والمرتبة الأولى في المهارات اللغوية الأخرى كونه وسيلة لاستقبال المعرفة التي تساعد في اكتساب أنواع أخرى متعددة من العلوم والمعارف، إضافة إلى أن فهم المسموع واستيعابه هو المدخل إلى اكتساب لغة أخرى.

وجاء في دراسة نونان وميلر ( Nunan & Miller ، ١٩٩٥ ، ص ٧ ) أن أهمية الاستماع في اكتساب لغة أجنبية يكمن في النقاط التالية:

- لا يمكن أن يبدأ التعلم في الفصل الدراسي إلا إذا تم فهم واستيعاب المعلومات التي سمعها المتعلم من المعلم أو من التسجيلات الصوتية بأنواعها المختلفة، وبالتالي فإن الاستماع من أهم العمليات الحيوية في داخل الفصل الدراسي.

- أن تفاعل المتعلم مع ما سمعه دليل على فهمه واستيعابه للمعلومات، لأن القدرة على التحدث لا تتم إلا بعد عملية استماع وفهم.

- أن الاستماع لحديث المتحدثين الأصليين للغة هو من أهم التحديات التي تواجه المتعلم حتى يفهم المقصود تماما.

- يتضمن الاستماع أنشطة تجذب انتباه المتعلم للغة المسموعة.

- يكتسب المتعلم اللغة من خلال الاستماع والفهم، ويظهر ذلك جليا عند الشعوب الأفريقية التي تتعلم اللغات المختلفة لبعضها فقط بالعيش في وسط تلك الجماعات.

وتتضمن عملية الاستماع كأي عملية حيوية عناصر مهمة وأساسية، وقد أكدت على ذلك دراسات كل من مولينا ( Molina ، ١٩٩٧ م ، ص ٢٠ )، ومحفوظ ( ١٩٩٤ م ، ص ٣١ )، و أدلستون ( Edleston ، ١٩٨٧ م ، ص ١٦ ) و بوزك ( Bozik ، ١٩٨٦ م ، ص ٣ ) وهو أن عملية الاستماع تنقسم إلى أربعة أقسام رئيسة كما يلي:

١- الاحساس : حيث أن عملية الاستماع مرتبطة بشكل رئيسي بحاسة السمع، و بالتالي فإن الاحساس هو عملية سيكولوجية تهدف إلى التمييز بين الأصوات، و ربطها برموز من الذاكرة ومزج الأصوات مع بعضها لتوافق سياقات متوالية من الذاكرة أيضا.

٢- التفسير: ويقصد به المحاولة للتوصل إلى معنى هذه الأصوات، وتحصل ترجمة للرموز اللفظية والغير لفظية بهدف التوصل إلى المقصود من هذه الرسالة، و مضمون الرسالة، وتعتمد عملية التفسير على عوامل كثيرة منها: الوقت والانفعال و التفاعل والخبرات الشخصية والحالة النفسية والمزاج والعواطف والرسائل السابقة وغيرها.

٣- التقويم: وهو دمج للإحساس والتفسير معاً، حيث يتم الحكم على ما يتم فهمه من الكلام المسموع والرسائل التي تم استقبالها وتفسيرها، ويتم أيضاً ربط للرسائل بشيء معروف بالفعل وتنظيمها بشكل مفيد، ثم مقارنة المصادر العديدة للمعلومات.

٤- الاستجابة: وهي أعلى مستويات ومراتب الاستماع، حيث يجمع المستمع في مستوى الاستجابة بين المعرفة والشعور، ليكون قادراً على تصور الأفكار التي سمعها على نحو كامل ومتابعة المتكلم واستيعاب كلامه والتفكير فيه.

وقد أشار كل من ظافر والحمادي ( ١٩٨٤ م ، ص ١٣٢ ) أن البعض من المربين يقرون بصعوبة عملية الاستماع ويضعونها في مستوى الصعوبة التي تسبق القراءة، وذلك بسبب ضرورة تركيز المستمع على الرغم من وجود ما يشغله و يشتت تركيزه من حوله.

وأظهرت نتائج دراسة ولفن وكوكلي (Wolvin & Cookly، ١٩٧٩م) أن عملية الاستماع تمر بمراحل تتطلب تدريباً وتعليماً وممارسة حتى يصبح الفرد مستمعاً جيداً، وهي خمس مراحل منفصلة ذات علاقة متبادلة كما يلي:

١- الاستقبال: وهي عملية سيكولوجية تتم فيها استقبال المؤثرات والرموز و الرسائل المختلفة.

٢- الانتباه: وهي المرحلة التي يركز فيها المستمع إلى الكلام المسموع ويكون في السياق على الرغم من تعرضه لبعض المؤثرات التي قد تشتت انتباهه، وهنا تظهر براعة المتكلم في استخدامه للمؤثرات والمنبهات المختلفة التي تجذب انتباه المستمعين إليه وإيقاظ أو زيادة رغبتهم في الاستماع والاستمرار فيه.

٣- تحديد المعنى: ويقصد من ذلك فهم المستمع لما سمعه وانتبه إليه وترجمه و فسرهُ شخصياً حتى توصل إلى المقصود من الذي سمعه، وبالتالي فإن هذه المرحلة تختلف بين شخص وآخر، وتظهر هنا مرة أخرى براعة المتحدث في توجيه رسائل واضحة وموجهة يمكن تفسيرها بطريقة معينة لا ريبه فيها.

٤- التذكر: وهي عملية أذلية خلق بها الفرد، ويقوم فيها بتخزين المؤثرات و المنبهات والشفرات الصوتية المختلفة في عقله، ويقوم باسترجاعها و تذكرها عند الحاجة إليها.

٥- التغذية الراجعة: وهي مرحلة مهمة جدا في عملية الاستماع، ويقوم فيها المستمع بالتأكد مما سمعه وتصحيحه، ثم يتحول المستمع إلى مرسل عندما يتجاوب مع المتحدث ويصبح هناك تبادل في الأدوار، وبذلك يتم تجاوز هذه المرحلة في عملية الاستماع والانتقال إلى عملية ومرحلة أخرى.

وقد أشارت الدراسات والأبحاث إلى وجود علاقة أكيدة ووثيقة بين مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى من: قراءة وكتابة وتحدث، و المهارات الفرعية التي تتدرج تحت هذه المهارات الأساسية، و من أهم هذه الدراسات: دراسة الفلاي ( ١٩٩٥ م ) التي أجريت في معهد الإدارة العامة بالرياض، وأشار إلى ذلك أيضا نصر (١٩٩٧م،ص ١٦٧ ) والبدر (١٩٩٠م ، ص ٣٤).

وأكد شحاته ( ١٩٩٢م ، ص٧٩ ) أن علاقة مهارة الاستماع بمهارة الكتابة تظهر في تمكن المستمع من تصور الألفاظ التي سمعها من المتحدث أو المصدر، وعرضها والتعبير عنها بطرق مختلفة ويكون الاستماع فعالا اكثر من الكتابة في كثير من الأحيان، وتكون عملية الكتابة بعد الاستماع الجيد أفضل من دونه، بسبب اكتساب المستمع المعلومات وفهمه للمواضيع.

### - ثالثا: مهارة التحدث:

عرف لافي ( ٢٠٠٦ م ، ص٢٣٦ ) التحدث بأنه: من أهم ألوان النشاط اللغوي التي يستخدمها الإنسان في الإفهام والتفاهم والاتصال بالآخرين، وعرفه هلال ( ١٩٩٠ م ،ص١٠٩ ) بأنه: التكلم ونقل المعلومات والمشاعر وترجمة ما يدور في الذهن من آراء وأفكار ومواقف، وعرفه عليان ( ١٩٩٢م ، ص٧٠ ) بأنه: ما يصدره الفرد للتعبير عن الأشياء مراعيًا في ذلك قواعد اللغة.

ويمكن تقسيم مهارة التحدث إلى نوعين رئيسيين هما: التحدث الوظيفي والتحدث الإبداعي، والتحدث هو أداة التواصل بين من الناس، وهو مهارة اجتماعية تسمح للناس على اختلاف وجهات نظرهم بالتعلم والتواصل مع بعضهم البعض وإبداء الرأي والتعبير عن ما يجول في نفوسهم، وتشمل أيضا تبادل الاتصالات المثيرة للاهتمام بين المتحدثين، والمحادثات لا غنى عنها لتحقيق النجاح لجميع الأنشطة تقريبا بين الناس لا سيما التنسيق في العمل وتكوين علاقات الصداقة والتعلم، وقد لوحظ الكثير من الناس عبر التاريخ بحديثهم أمثال: سقراط وغيره ممن



يشهد التاريخ لهم بمقولات مشهورة، وتحليل المحادثة فرع من فروع علم الاجتماع الذي يدرس هيكل وتنظيم التفاعل الإنساني، مع التركيز بشكل أكثر تحديداً على التفاعل عن طريق التخاطب والتواصل.

وقد كشفت دراسة ميل ( ٢٠٠٧ م ) من جامعة أريزونا أنه لا يوجد فارق كبير في عدد الكلمات التي يستخدمها الرجال والنساء في المحادثة ، وأظهرت الدراسة أنه في المتوسط فإن كل من الجنسين يستخدم حوالي ١٦٠٠٠ كلمة يوميا.

وتتضمن مهارة التحدث عدداً من المهارات التي تتطلب تعلمها و تتميتها ، حيث ذكر عليان ( ٢٠٠٠ م ، ص ٧٦ ) أن مهارة التحدث لها بعد لغوي وبعد معرفي كما يأتي:

- البعد اللغوي: ويتمثل هذا البعد في مجموعة المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتقنها الفرد، حتى يتمكن من التعبير بسهولة، وذلك بالاطلاع على كتب اللغة المتنوعة من نحو وبلاغة وصرف ونقد وغير ذلك.

- البعد المعرفي: ويتمثل في تحصيل الحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة الواعية، ويكتسب الفرد في هذا البعد الطلاقة اللغوية والإبداعية في تكوين الكلام و انتقاء الألفاظ والعبارات، وتكون مصادره القرآن الكريم والسنة النبوية و كتب الأدب والتاريخ وغيرها.

واضاف أيضا أن مهارات التحدث تتعدد وتختلف تبعا للعوامل التالية:

- جنس المتحدث: حيث تختلف مهارات التحدث عند الذكر عنها عند الأنثى.
  - العمر الزمني: إذ تختلف هذه المهارات عند الصغار عنها عند الكبار وتتأثر بشكل ملحوظ بالثقافة والاطلاع والقراءة.
  - المستوى التعليمي: وتختلف هذه المهارات أيضا باختلاف المستوى التعليمي بسبب اختلاف الخبرات والمعارف التي يتعرض لها الفرد.
  - الخبرات الثقافية: ويقصد بها الرصيد اللغوي للفرد ومدى ملامسة الموضوع لمجال وتخصص المتحدث أو اهتماماته ودافعيته للحديث أيضا.
- وبناء على ما سبق فإن للتحدث مهارات فرعية تندرج تحته كمهارة أساسية وهي كما يلي:

- النطق الصحيح: ويكون بإخراج الحروف من مخارجها الأصلية بطريقة واضحة للمستمع، ويتطلب ذلك التدريب المكثف على الكلمات المختلفة والعبارات المتنوعة لتنمية هذه المهارة.

- ترتيب الكلام: ويعني ذلك الهدف إلى تحقيق ما يريده المستمع بطريقة منطقية فيها وضوح وفيها تدرج وفيها إقناع وتعليل وتشويق، ويظهر مدى تمكن المتحدث من هذه المهارة بفهم المستمعين لما يتحدث به.

- تسلسل الكلام وترابطه: فلا يخرج المتحدث من موضوع لآخر وينتقل من فكرة إلى أخرى بطريقة تشتت المستمعين وتحول دون فهمهم لما يحاول إيصاله وإرساله، بل ينتقل بين أجزاء الكلام أو الحوار بطريقة متسلسلة ومتراصة.

- السيطرة على الألفاظ والعبارات: وخصوصا في ما يتعلق بالمعنى.

- الإقناع وقوة التأثير: وهذه مهارة تتطلب الكثير من الجهد والالتقان، فلا بد من تنسيق للأفكار وعرض للأدلة والشواهد، والمعرفة بنقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ويكون الإقناع بالبعد عن التعصب والانفعال.

- استخدام المفردات اللغوية: على المتحدث أن يحسن استخدام الألفاظ والمفردات، وأن يكون ماهرا في استخدامها وانتقاءها قبل ذلك، وأن تكون مناسبة للموضوع الذي يتحدث عنه ومناسبة أيضا لمستوى المستمعين الذين يتحدث معهم.

- إجادة فن الإلقاء: وتتضمن هذه المهارة التنغيم الصوتي، والتخيم والترقيق، والتعجب والاستفهام والاستنكار، والتفاعل مع الحديث الذي يلقيه واستخدام لغة الجسد وتعابير الوجه المختلفة.

وهناك هدفين أساسيين ورئيسين للتدريب على التحدث كما ذكرت دراسة بولي ( pooly ، ١٩٤٦ م، ص٦٧ ) يقوم بها الفرد عند تواصله مع الآخرين و هي كما يلي:

- الأفكار التي يعبر عنها.

- اللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين.

أما أهداف التحدث بلغة أجنبية فهي كثيرة، نذكر منها ما يلي:

- نطق المتعلم الكلمات والجمل والتراكيب وجميع الحروف الصوتية الساكنة والمتحركة بطريقة سليمة مع مراعاة النغمة والنبرة والتشديد.

- أن يعبر المتعلم عن نفسه تعبيراً واضحاً مستمداً من أفكاره مستخدماً النظام السليم لتراكيب الجمل المفيدة في مواقف الحديث المختلفة.

- اكتساب المتعلم خبرات لفظية مناسبة لمستواه العلمي وحاجاته وميوله ويستفيد منها في عملية الاتصال مع الآخرين.

- تحدث المتعلم بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة كلما أتاحت له فرصة المشاركة في الحديث.

- الاشتراك في مسابقات ثقافية بهدف تحفيزه وتشجيعه على استخدام مهارة المحادثة ليكتسب طلاقة في الحديث.

وقد أضاف أبو غرارة (Abu Ghararah ، ١٩٩٨ م ، ص ٣٥ ) أهدافاً أخرى لمهارة التحدث كما يلي:

- تعريف الطالبات بالخصائص اللغوية الغير شفوية للاتصال.

- تمكين الطالبات من ممارسة التحدث باللغة الإنجليزية من خلال التمارين الشفهية داخل الفصل.

- إشراك الطالبات في التفاعلات الصفية من خلال استخدام التقنيات الشفهية وممارستها وتطبيقها بطريقة صحيحة.

- تدريب الطالبات على تنمية عادات استخدام الأعضاء الصوتية أثناء التحدث باللغة الإنجليزية.

- تعريف الطالبات بالاستخدام الصحيح لنغمة الصوت والنبرة وتعبيرات الوجه لنقل الرسالة المتحدث عنها.

- رابعا: مهارة الكتابة:

عرف عليان ( ٢٠٠٠ م ، ص ١٣٧ ) القراءة بأنها أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة مع مراعاة القواعد اللغوية المكتوبة للتعبير عن المشاعر وإبداء وجهات النظر وبالتالي حكم الناس عليه، وتمثل الكتابة لغة نصية عبر استخدام رسومات رمزية ( حروف )، ويمكن بها توثيق النطق ونقل الفكر والأحداث إلى رموز يمكن قراءتها حسب نموذج مخصص لكل لغة، وقد بدأ الإنسان الكتابة عن طريق الرسم ثم تطورت هذه الرموز إلى أحرف لكي تختصر وقت الكتابة، وذلك باستخدام الوسائل المتاحة لديه حيث بدأ باستخدام النقش على الحجر لتدوين ما

يريده، ثم انتقل إلى الكتابة على أوعية أخرى كالرق والبردي والورق الذي اخترع في بداية القرن الثاني من الميلاد، ثم ما لبث الإنسان الأكثر تقدما أن اخترع الآلات التي تساعده على الكتابة مثل الآلات الكاتبة والمطابع، وأخيرا أصبح الإنسان يستخدم الكتابة من خلال أجهزة متقدمة جدا مثل الحواسيب وأصبح يتعامل اليوم بما يسمى بالكتب الإلكترونية.

والجدير بالذكر أن مهارة الكتابة من أصعب المهارات اللغوية كما أشارت ريفرز ( Rivers ، ١٩٨٠م ، ص ٢٩١ ) وذلك بسبب أنه لا يمكن لأي شخص الكتابة بجودة عالية ودقة متناهية إلا بعد سنوات من التدريب والممارسة داخل المدرسة وخارجها، وأن هناك أشخاصا حاصلين درجات علمية عالية لا يجيدون الكتابة والتعبير عن أنفسهم في لغتهم الأم.

وذكرت ديهافن (Dehaven، ١٩٧٩م، ص ٣٥٤ ) أن هناك أهدافا تساعد على تحقيق مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية كما يلي:

- أن تكتب الطالبة الحروف الإنجليزية وتطوقها نطقا صحيحا مع إدراكها لشكل الحروف وأصواتها.

- أن تتقن الطالبة الكتابة في اتجاه واحد ( من اليسار إلى اليمين ).

- أن تكتب الطالبة قصة قصيرة مستخدمة أفكارها قدر الإمكان والمفردات و التراكيب اللغوية المناسبة.

- أن تكتب الطالبة بسرعة مقبولة مع المحافظة على سلامة القواعد النحوية و تسلسل الأفكار، معبرة عن نفسها في يسر وسهولة.

- أن تستخدم الكتابة كوسيلة للاتصال مع الآخرين.

#### ❖ اختبارات قياس نمو مهارات اللغة:

ذكر الخولي ( ١٩٨٠ م ، ص ٦٧ ) أن عقد الاختبارات لقياس مهارات اللغات الأجنبية واللغة الإنجليزية ضروري ومهم، لأن اللغة الإنجليزية ومهاراتها الأربع التي تتضمنها تنمو وتتزايد مع التدريب والممارسة والعكس صحيح في حال قلة التدريب والممارسة، ولهذا نجد أن اختبارات اللغة الإنجليزية مثل اختبار التوفل يتم اعتماد نتيجته لمدة عامين فقط من تاريخ الاختبار، ولا تكون هذه النتيجة صحيحة ودقيقة بعد مرور العامين لأن اللغة تكتسب وقد يتم فقدانها إذا لم تتم ممارستها واستخدامها وتطبيقها، و لقياس هذه المهارات يتم وضع الاختبارات، ويمكن تقسيم هذه الاختبارات إلى:

## - أولاً: اختبار مهارة الاستماع:

وذلك بتوجيه أسئلة شفوية إلى المتعلم، ومن ثم طلب الإجابة عن تلك الأسئلة، أو أن يستمع المتعلم إلى تسجيل صوتي يتضمن قطعة أو جملة أو محادثة ليجيب بعدها على الأسئلة المتعلقة بها سواء كانت شفوية أو تحريرية.

## - ثانياً: اختبار مهارة التحدث:

ويتم هذا الاختبار بطرق متعددة منها: أن تتحدث الطالبة عن موضوع أو فكرة معينة بطلاقة، مع التركيز على المواضيع التي يتم تغليظها أو تشديدها، و أيضاً مراعاة اللهجة والنطق الصحيحين للمفردات، وأن يكون الكلام بشكل عام مرتبطاً بالموقف وصحيحاً ومفهوماً.

## - ثالثاً: اختبار مهارة القراءة:

إن مهارة القراءة تتضمن عدداً من المهارات، ويمكن أن تكون مهارات أساسية أو فرعية، وقد يكون اختبار مهارة القراءة معتمداً على الفهم في أغلب الأحيان، ويتم ذلك بإعطاء الطالبة قطعة تتكون من عدد من المقاطع، ثم تسأل عن بعض الفقرات في هذه القطعة لتجيب عنها بطريقة صحيحة.

## - رابعاً: اختبار مهارة الكتابة:

الحقيقة أن مهارة الكتابة كالمهارات السابقة تتطوي على عدد من المهارات مثل: التكبير والتصغير وتكون الطالبة أن تكون على إلمام بمواضع كتابة الحرف الكبير والصغير، واستخدام علامات الترقيم، ومهارة كتابة موضوع تعبير، ومهارة كتابة رسالة بريد أو بريد إلكتروني وغيرها من المهارات.

كما أنه توجد بعض الاختبارات الأخرى إلى جانب اختبارات مهارات اللغة الإنجليزية مثل: اختبارات المصطلحات اللغوية، واختبارات القواعد، واختبارات الإملاء، واختبارات التحدث.

**المبحث الثالث : مشروع تطوير اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية**

## **( English Language Development Project ):**

❖ الاهتمام باللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية:

قال الله تعالى : ﴿ و من آياته خلق السماوات و الأرض و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ ( الروم : ٢٢ )، نظراً لأهمية اللغة

الإنجليزية ومكانتها بين لغات العالم وكونها لغة العلوم والفنون والمعارف والتقنيات، وذكر الحمود ( ٢٠٠٩ م ) أن المملكة العربية السعودية بذلت وطوعت كافة الجهود والإمكانات في سبيل الاهتمام بها وتطويرها، كما ذكر عن وزارة التربية والتعليم ( ١٩٩٥ هـ ) أنه تم اعتماد مقرر اللغة الإنجليزية ضمن المناهج التي تدرس في مراحل التعليم العام المختلفة منذ ١٣٥٩ هـ لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي جاء في المادة ٥٠ منها " ضرورة تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل، بجانب لغتهم الأصلية، للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى، واسهاما في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية "

ويرى الجمهور ( ٢٠٠٢ م ) أن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تنص على أن الهدف الأساسي من تعلم اللغة الأجنبية وسبب إقرار تعلم اللغة الإنجليزية في قطاع التعليم العام يرمي إلى تمكين الطلاب من اتقان المهارات و القدرات اللغوية، وإيجاد عنصر الاهتمام العلمي لديهم، والتعرف على حضارات الأمم ورفيها وتاريخها، والاستفادة منها في بناء التقدم الحضاري مسترشدين بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتحقيق احتياجات مجتمع المعرفة واستجابة لواقع الميدان التربوي، وتحقيقا لمتطلبات التعليم الجامعي وسوق العمل، ومواكبة صناعة وتطوير المناهج، وذكر السواط ( ١٤٢٩ هـ ) أن وزارة التربية والتعليم قامت بتصميم مناهج اللغة الإنجليزية يتم تدريسها في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وهيأت كافة السبل والوسائل التعليمية وطرق التدريس الحديثة لتدريسها، كما قامت ببناء المعامل لتعليم اللغات، واستقدمت الخبرات التربوية العربية والأجنبية لتدريس هذه اللغة في مدارسها إلى جانب الخريجين السعوديين من أقسام اللغة الإنجليزية في كليات التربية وكليات الآداب في المملكة، وأوضح المطيري ( ١٤٢٩ هـ ) أنه مما يدل أيضا على اهتمام المملكة العربية السعودية باللغة الإنجليزية وتدريسها المتابعة الدائمة لبرامجها والتطوير المستمر لمناهجها، وعقد الدورات التدريبية للعاملين في هذا المجال بين وقت وآخر.

وأوضح الزيّلعي ( ١٤٢٨ هـ ) أن من مظاهر الاهتمام باللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية جعلها مادة دراسية إلزامية لجميع طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، ثم في المرحلة الابتدائية في السنوات الأخيرة لاحقا، وقد جاء الخبر بإقرار تعليم اللغة الإنجليزية من الصف الرابع ابتدائي من العام الدراسي ١٤٣٣ هـ في جريدتي الرياض [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com) والاقتصادية [www.aleqt.com](http://www.aleqt.com) بتاريخ ١٤٣٢/٥/٢٩ هـ وبدأ تطبيق التعميم فعليا مع بداية العام الدراسي ١٤٣٣ هـ.

❖ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - لتطوير اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية

**"English Language Development Project":**

جاء في موقع مشروع تطوير اللغة الإنجليزية [www.eldp.com](http://www.eldp.com) أن الوزارة تسعى إلى بناء مقررات اللغة الانجليزية من خلال أحدث ما تقدمه الشركات العالمية من سلاسل وأدوات حديثة للمعلم والمتعلم، و الوصول إلى التطوير المهني وتمكين المعلمين من تعليم وتدريب مهارات اللغة الانجليزية بكفاءة، وامتد هذا الاهتمام ومر بالعديد من المراحل، حيث كانت آخر مرحلة لتطوير اللغة الإنجليزية هي مرحلة مشروع تطوير اللغة الإنجليزية في جميع مراحل التعليم العام من المرحلة الابتدائية، مرورا بالمرحلة المتوسطة، و انتهاء بالمرحلة الثانوية والذي بدأ منذ العام الدراسي ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ.

**- رؤية المشروع:**

بمهارات متميزة في اللغة الإنجليزية للتعليم والحياة وسوق العمل.

**- رسالة المشروع:**

تقديم مناهج متطورة تتضمن أجود محتوى تعليمي مدمج بأحدث التقنيات، وتوفير أكمل أساليب وطرائق تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية مع أحدث أدوات التقويم وقياس المستوى.

**- أهداف مشروع تطوير اللغة الإنجليزية:**

يسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- إحداث تطوير شامل لكتب ومقررات اللغة الإنجليزية والمواد التعليمية المصاحبة في التعليم العام.

٢- رفع مستوى المعايير التعليمية لتعليم وتعلم المتعلمات في مجال اللغة الإنجليزية بما يحقق التطوير المستهدف.

٣- التوظيف العلمي والمنهجي في نقل خبرات شركات متقدمة في صناعة المنهج و تحقيق الموازنة والتكيف في البيئة المحلية.

٤- استخدام وتطبيق أحدث أدوات تقويم المتعلمات وقياس مهاراتهم في اللغة الإنجليزية من خلال اختبارات تحديد المستوى والاختبارات العالمية.

٥- تلبية وتحقيق متطلبات مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل لرفع كفاءة و مهارات خريجي التعليم الثانوي في اللغة الإنجليزية.

٧- رفع الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية وتطوير عمليات التعليم والتعلم.

### - الأدوار التي يقوم بها مشروع تطوير اللغة الإنجليزية:

يقوم المشروع بأدوار مختلفة من خلال مجالات محددة تسهم في رفع مستوى تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في التعليم والحياة وبالأخص في التالي:

١- المنهج: أي توفير مناهج اللغة الإنجليزية.

٢- المعلم: من خلال تقديم تطوير مهني وتدريب.

٣- المدرسة: وذلك بتوفير بيئة مناسبة للتعليم والتعلم.

٤- المتعلم: حيث يتم إعداد المتعلم للتعلم ورفع الدافعية لديه.

### - المراحل التي يمر بها مشروع تطوير اللغة الإنجليزية:

يمر مشروع تطوير اللغة الإنجليزية بالعديد من المراحل، يمكن وصفها تدريجياً كما يأتي:

١- الاختيار: حيث يتم اختيار السلاسل وفق معايير ومواصفات محددة، وقد تم اختيار عدد من الشركات العالمية العريقة والتي لها جذور تاريخية في تقديم البرامج والمناهج في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، ومن أهم هذه الشركات:

- Pearson Longman      - Mm publication      - Macmillan

- Mc graw hill education      - Education first

- Cengage      - Oxford university press

٢- الموازنة: حيث تتم عمليات الموازنة وفق معايير ومحددات فنية وثقافية، ويتم تحديث المناهج أولاً بأول لحذف ما لا يطابق هوية المجتمع السعودي كمجتمع مسلم أولاً ومجتمع سعودي تحكمه العادات والتقاليد ثانياً، وتقوم لجنة مختصة بتنقيح



المناهج والاطلاع عليها ومراجعتها وبالتالي تحذف بعض الصور وبعض المصطلحات وتستبدل بصور ومصطلحات مناسبة.

٣- التطبيق: إذ تتم آليات التطبيق وفق معايير زمنية وكيفية وخطوات علمية، وقد بدأت مرحلة التطبيق بالفعل في مدارس محددة في مناطق المملكة العربية السعودية بحيث يكون التوسع في التطبيق وفق خطة تم وضعها مسبقاً، حيث يتم تدريس مناهج مختلفة من سلاسل الشركات التي سبق ذكرها.

٤- التقويم: ويقصد به تقويم تطبيق السلاسل ونواتج التعلم وفق معايير علمية، وقد حصل تقويم قبلي لهذه السلاسل ونواتج التعلم، وهناك أيضاً التقويم المستمر، أما التقويم النهائي فسوف يتم بعد الانتهاء من مرحلة تطبيق هذه السلاسل والمقررات.

٥- التعميم: يتم تعميم تطبيق السلاسل بناء على توافر معايير الجودة التعليمية، وقد تم هذا التعميم بتطبيق السلاسل، ولكن سوف يتم تعميم سلاسل معينة بعد انتهاء مرحلة التطبيق والتقويم النهائي لهذه السلاسل والمقررات، حيث يتم اختيار أفضلها وأعظمها أثراً.

#### - أسلوب عمل مشروع تطوير اللغة الإنجليزية:

أما أسلوب عمل المشروع فيمكن في أن المشروع يسعى إلى أن يكون مبدعاً و متميزاً في أسلوب عمله لتحقيق الأهداف المنشودة ومثالاً يقاس عليه في مجال تعليم وتعلم اللغة الانجليزية وذلك بالتأكيد على الآتي:

- ١- الانطلاق من مفهوم إدارة المشروعات.
- ٢- العمل بأسلوب التخطيط للمشروع وبرامجه.
- ٣- الإشراف على تطبيق برامج الخطة ومتابعتها.
- ٤- القياس لمدى نجاح البرامج في الواقع والميدان التعليمي.
- ٥- التعديل والإضافة والتحسين.
- ٦- التنسيق والتعاون مع جهات الاختصاص.
- ٧- الاستفادة من الخبراء في مجال تعليم اللغة الانجليزية.
- ٨- التعاون لدعم وتحقيق رسالة المشروع.
- ٩- التواصل مع بيوت الخبرة العالمية لتوطين الخبرات.

١٠- التأكيد على أهمية قياس أثر المشروع ومنجزاته وتقويم المخرجات.

١١- التطبيق لمعايير الجودة وتأكيدھا على الجوانب الإدارية والتعليمية.

### - النتائج المتوقعة من مشروع تطوير اللغة الإنجليزية:

ويتوقع المختصون والخبراء والقائمون على المشروع حصول العديد من النتائج، كما يأتي:

١- مناهج مطورة عالمية للغة الانجليزية في التعليم الأساسي والثانوي تتناسب مع البيئة المحلية للمملكة العربية السعودية (International Saudi Edition).

٢- حقائب تدريبية نوعية وبرامج عالمية حديثة وشهادات دولية معتمدة للمعلمين في تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية.

٣- مواد تعليمية ثرية متقدمة ومواقع تفاعلية لمقررات اللغة الانجليزية.

٤- امتلاك الخبرات وتوطين المهارات في صناعة المناهج والتصميم التعليمي من بيوت الخبرة العالمية.

وأوضح الغامدي ( ٢٠٠٨ م ، ص ٢٢ ) أن هذا التطوير وهذه النقلة النوعية في ميدان تعليم اللغة الإنجليزية وتدريسها في المملكة العربية السعودية جاءت نتيجة لوجود مؤشرات تدل على عدم انسجام الكثير من المتعلمين مع مقررات اللغة الإنجليزية وكراهيتهم لها، وذكر الكروود ( ٢٠٠٥ م ) أن غالبية الطلاب يتخرجون من التعليم العام وهم لا يستطيعون القراءة أو الكتابة أو التحدث أو لا يتقنون الاستماع، وأكد قاضي ( ١٩٩٥ م ) بأن مستوى الغالبية من الطلاب ضعيف في اللغة الإنجليزية، وأشار قدح ( ١٤٢٤ هـ ) أن الدراسات الحديثة التي أجريت في المملكة العربية السعودية أظهرت أن ٦٠% من خريجي الثانوية العامة لا يتمكنون من استخدام اللغة الإنجليزية بصورة جيدة تحدثا وكتابة.

### ❖ مقررات التعليم أولا Education First:

أنشأت منظمة التعليم أولا في عام ١٩٦٥ م ، وساعدت أكثر من خمسة عشر مليون شخصا في أنحاء العالم لتعلم اللغة والسفر إلى الخارج، وهي منظمة العالم التعليمية الأكبر بوجود شبكة عالمية لا نظير لها تتكون من سبعة وعشرين ألف معلم من خبراء وأعضاء وأكثر من أربعمئة مكتب ومدرسة في أنحاء العالم.

وتقدم المنظمة برنامجا لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية للمرحلة الثانوية يتوافق هذا البرنامج مع مبادئ وزارة التعليم في المملكة

العربية السعودية، بلغة تحاذي الإطار الأوروبي، ويستخدم النظام المتكامل لتدريس اللغة الإنجليزية طريقة التدريس المباشرة المعتمدة على الاتصال ويقدم موضوعات مختلفة في وحدات مكثفة تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة، كما تقدم الشركة على مدار السنة الدراسية تدريباً مكثفاً للمعلمين واختبارات للطلاب، وتشغل المعلمة الطالبات بالأنشطة المتنوعة مستخدمة الكتاب وأدوات الفصل الإلكتروني وأنشطة التواصل طوال الأسبوع بناء على طرق تدريس معتمدة من قبل الشركة، وتمارس الطالبات مهارتهن التي اكتسبها في المنزل عن طريق الواجبات المنزلية المتوفرة عن طريق الشبكة العنكبوتية من خلال المختبر الإلكتروني.

#### - الدورات التدريبية التي تتضمنها هذه المقررات:

تغطي الدورات التدريبية مع خبراء تدريس اللغة العالميين للمعلمات جوانب مختلفة كما يلي:

- التدريب على استخدام وسائل وأدوات مقرر التعليم أولاً.

- التخطيط للمنهج.

- ممارسة التدريس مع التغذية الراجعة.

- طرح الأسئلة على المدربين بعد البدء في استخدام أدوات المقرر من قبل المعلمات.

#### - اختبارات الطالبات:

أما الطالبات فإنهن يخترن اختبار كامبريدج لتحديد مستوى اللغة الإنجليزية عن طريق الشركة في بداية السنة وفي نهايتها:

( education first Cambridge English language test ; efcelt )

ويتم إعداد هذا الاختبار من قبل المختصين في كامبريدج والشركة، ويكون محاذياً للإطار الأوروبي الشائع ويستخدم في أنحاء العالم لتحديد كفاءات اللغة الإنجليزية، وهو الاختبار الشائع في كافة أنحاء العالم والمعترف به والمعتمد في دول العالم.

#### - المختبر الإلكتروني لمقررات التعليم أولاً:

يتم استخدام المختبر الإلكتروني ما يقارب الثلاثة ساعات أسبوعياً من خلال الشبكة العنكبوتية، ويتيح المختبر الإلكتروني للطالبات الفرصة لممارسة تعلم

أهداف الوحدة، وتحصل الطالبة على تغذية راجعة فورية ما إذا كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة، وتمارس الطالبات التمارين الصعبة مرات عديدة، و تبقى الطالبات مستمتعَات بالنصوص المتنوعة بالإضافة إلى: مشاهدة التسجيلات (الفيديوهات)، والاستماع إلى محادثات صوتية مسجلة، والإجابة على أسئلة الفهم، و ترتيب الجمل، وكتابة الفقرات القصيرة، ومأ الفراغات، وتجميع الكلمات، و التوصيل بين الصور والكلمات، والتحدث (المتدرج بتقنية التعرف التلقائي للكلام).

وتستطيع الطالبات تحسين المصطلحات والقواعد والنطق من خلال أدوات دراسية مستقلة مثل:

- القاموس الذي يعرف الكلمات الإنجليزية.
- بطاقات الذاكرة للمصطلحات لاختبار فهم المعاني والنطق الصحيح لهذه المصطلحات.
- معمل النطق وفيه تسجيلات لكل الحروف الإنجليزية وحيدة أو في كلمات.
- دليل القواعد وفيه توصيف لموضوعات القواعد الإنجليزية.
- معمل القواعد و فيه تمارين للقواعد.

ويمكن للمعلمة استخدام أداة مستوى أداء الطالبة لمتابعة تطورها، بالإضافة إلى تصحيح مئوي، وعدد التمارين المكتملة، والوقت المستغرق لحل هذه التمارين.

## ثانياً: الدراسات السابقة

في هذا الجزء من الدراسة يتم استعراض الدراسات السابقة والتي تدور حول متغيرات هذه الدراسة و هما: المختبر الإلكتروني وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية، كما أن الدراسات المرتبطة بالمتغير المستقل أي المختبر الإلكتروني قليلة ولكن توجد دراسات مرتبطة بالمختبر الإلكتروني بطريقة غير مباشرة، لأن المختبر الإلكتروني يدخل ضمن نظام التعلم عن بعد، كما أن المختبر الإلكتروني أيضاً أقرب ما يكون إلى المعامل الافتراضية وقد تم عرض الدراسات بطريقة متسلسلة بدءاً من الدراسات الأقدم و انتقالاً إلى الدراسات الأحدث، وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات:

### المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمختبر الإلكتروني:

وتتضمن الدراسات التي تناولت المختبر الإلكتروني، والدراسات التي تناولت نظام التعليم عن بعد، والدراسات التي تناولت نظام الفصول والمعامل الافتراضية، وهي كما يلي:

#### ❖ دراسة مها فلاته ( ٢٠٠٠ م )

التي هدفت إلى معرفة أثر معامل اللغة والشرائح الشفافة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثانوي بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها ٣٤ طالبة، ومجموعة ضابطة عددها ٤٦ طالبة، و أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في جزئية الاستماع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في جزئية قواعد اللغة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ في متوسط درجات التحصيل للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات التحصيل للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وكانت أبرز التوصيات ما يلي: أهمية تزويد المدارس بمعامل اللغة من أجل استخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية، وإنشاء مكتبة سمعية في المدارس تغطي المواد الدراسية بشكل عام واللغة الإنجليزية بوجه خاص، وعقد ندوات ومحاضرات حول استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة

الإنجليزية، وعقد دورات تدريبية للمعلمات وورش عمل في مجال استخدام معامل اللغة في تدريس اللغة الإنجليزية، وتكوين فريق متخصص من التربويين و الشركات المنتجة للبرامج التعليمية من أجل إعداد وإنتاج برامج لمقررات اللغة الإنجليزية وفق معايير تربوية علمية محددة.

#### ❖ دراسة آل محيا ( ٢٠٠٨ م )

التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ( E-Learning 2.0 ) على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك خالد في أبها والبالغ عددهم ٨٧٤ طالبا، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداة لتقييم الاستعداد للتعلم الإلكتروني لدى الطلاب، وطبقها قبل إجراء التجربة للتحقق من تكافؤ المجموعتين، واستبانة الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، وأداة تحليل المحتوى للتعليم التعاوني المعتمد على الشبكات الإلكترونية، وأداة لتقييم التعاون، وجاءت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات كما افترضها الباحث قبل البدء في تطبيق الدراسة، وختاما أوصى الباحث بإصدار لوائح تنظيمية للتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وتوفير مقرر إلزامي في الجامعات عن التعلم الإلكتروني، وتيسير وصول الطلاب والمعلمين للشبكة العنكبوتية.

#### ❖ دراسة مارتين بيرج ( ٢٠٠٩ م ، Martin Barge )

التي هدفت إلى معرفة أساليب وطرق التدريس في مختبرات اللغة ذات الوسائط المتعددة المحوسبة، وهي دراسة وصفية في جامعة الأميرة ماري في لندن، و كانت أداة الباحث الملاحظة للفصول الدراسية التي تم التنسيق لها مسبقا و باستخدام التعلم التعاوني والمواد الرقمية مع التركيز على مهارات اللغة الأربعة: القراءة والاستماع والتحدث والكتابة إضافة إلى تنمية المصطلحات والقواعد، و كانت مدة الملاحظة والتوثيق قد بلغت خمسة عشر ساعة لتلك الدروس، وكانت اللغات المستهدفة هي: اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الألمانية، وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن مؤتمرات الفيديو التفاعلية من أهم وأفضل وسائل تعلم لغة أخرى، وأن الوسائط المستخدمة في هذه المؤتمرات ذات فاعلية عالية في تنمية مهارات اللغة المختلفة.

#### ❖ دراسة كريستوفر ألكسندر ( ٢٠١٠ م ، Christopher Alexander )

والتي هدفت إلى إلقاء نظرة عامة على الاتجاهات في تدريس اللغات عبر المختبرات الإلكترونية، وهي دراسة تاريخية، جمع فيها الباحث المعلومات

حول مختبرات اللغة واستعرضها بعد ذلك بطريقة مفصلة توضح تطور هذه المختبرات منذ بدايتها في الخمسينيات وإلى وقتنا الحالي، وخلص إلى أهمية مختبرات اللغة ودورها الفعال في تعلم اللغات و أنها من أهم التقنيات الضرورية في هذا المجال، ومواكبتها للتحديات العالمية والمتمثلة في الثورة الرقمية وتطور أدوات الصوت والتسجيل وظهور المختبرات التفاعلية.

#### ❖ دراسة إبتسام القحطاني ( ٢٠١٠ م )

التي هدفت إلى وصف واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، حيث استخدمت المنهج الوصفي على عينة تكونت من جميع أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة للعام ١٤٣٠ هـ - ١٤٣١ هـ ، والبالغ عددهم ١٦٩ عضواً ، وقد تم تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة كافة، وأنت النتائج كما توقعتها الباحثة وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في نظام التعليم عن بعد تعزى بدرجة الالمام بالحاسب الآلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في نظام التعليم عن بعد تعزى إلى عدد سنوات الخدمة، ودرجة الالمام بالإنترنت ،و نوع الكلية، وعلى ضوءها أوصت بتوسيع نطاق التعلم عن بعد بنظام الفصول الافتراضية، والتأكيد على أهميتها، وضرورة تطوير المقررات الإلكترونية.

#### ❖ دراسة إيمان ثقه ( ٢٠١١ م )

التي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمات ومشرفات الكيمياء نحو استخدام تقنية المعامل الافتراضية وبعض مطالبها في مدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات ومشرفات الكيمياء في جميع مدارس مدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٠ هـ - ١٤٣١ هـ ، حيث بلغ عدد المدارس ٥٣ مدرسة ، و ٩٧ معلمة كيمياء، و ١٤ مشرفة تربوية، وقد تم توزيع أداة الدراسة والتي هي عبارة عن استبانة على مجتمع الدراسة ككل، وخلصت الدراسة إلى نتائج مؤكدة للفروض التي وضعتها الباحثة مسبقاً، وقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات كما يأتي: عقد الدورات و الورش للمعلمات والمشرفات فيما يتعلق بالمعامل الافتراضية، وتصميم المعامل الافتراضية بخطوات استعمال وارشادات باللغة العربية، وإعادة النظر في المناهج الحالية وتطويرها بما يتيح استخدام المعامل الافتراضية.

#### ❖ دراسة الغامدي ( ٢٠١٢ م )

التي هدفت إلى تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في بعض الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلاب نحوه، و قد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة التي أجرى الباحث عليها دراسته مكونة من جميع الطلاب الذين يدرسون عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية المطبقة لبرنامج التعلم عن بعد وهي: ( جامعة الملك عبدالعزيز – جامعة الإمام محمد بن سعود – جامعة الملك فيصل – جامعة جيزان – جامعة طيبة – جامعة تبوك )، و شملت عينة الدراسة أيضا جميع عمداء التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في الجامعات السعودية، والبالغ عددهم ١٦ عميدا ومسؤولا، وقد استخدم الباحث استبانة ومقابلة شبه مقننة، حيث بنى الباحث استبانته على ثلاثة محاور وهي: محور فاعلية نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلاب وطالبات التعلم عن بعد في الجامعة عينة الدراسة، ومحور المعوقات التي تحد من فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعة عينة الدراسة، ومحور اتجاهات الطلاب والطالبات نحو نظام التعلم عن بعد في الجامعة عينة الدراسة، أما المقابلة الشبه مقننة فقد قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات مع عمداء التعلم عن بعد أو مسؤولي العمادة في الجامعات السعودية التي تتوفر بها عمادات للتعلم عن بعد، وقد طبق الباحث هذه الأدوات للتأكد من صحة فروض البحث، وخلص البحث إلى فاعلية نظام التسجيل والقبول عن بعد، وفاعلية نظام المقررات الإلكترونية، وفاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية، وفاعلية نظام التعلم والاتصال، والتي على ضوءها أوصت الدراسة بالعمل على تحسين آلية القبول والتسجيل في برامج التعلم عن بعد من قبل عمادات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وتحسين نظام المقررات الإلكترونية، ونظام الاختبارات الإلكترونية، وتحسين نظام إدارة التعلم والاتصال.

#### ❖ دراسة العقيلي ( ١٤٠٦ هـ )

التي هدف الباحث من خلالها إلى التعرف على المعوقات والمشكلات التي تقف حائلا دون استخدام مختبرات اللغة في المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة استبياناً تم توزيعه على عينة الدراسة التي تكونت من معلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية المزودة بمختبرات اللغة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: ضرورة تعميم استخدام مختبرات اللغة لتعليم اللغة الإنجليزية، ومواجهة المعلمات للعديد من المشكلات عند استخدام مختبرات اللغة، وضرورة تزويد المعلمات بدورات عن كيفية استعمال مختبرات اللغة، وتفضيل الطالبات للدرس في المختبر عنه في الفصل الدراسي، وعدم توافر فنيي الصيانة عند حصول أي عطل، والتأكيد على أن الخبرة لها دور كبير في الاستفادة من مختبرات اللغة.



## المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتنمية مهارات اللغة الإنجليزية:

### ❖ دراسة كارول جريفتز ( Griffiths ، م ٢٠٠٤ )

التي هدفت إلى دراسة اللغة الإنجليزية من حيث تنمية مهاراتها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما تكونت الأداة من ثلاثة أدوات في هذه الدراسة ألا وهي: الاستبانة والملاحظة والمقابلة، كما طبقت الباحثة أدوات دراستها على مجتمع الدراسة الذي تكون من طلاب معهد التعليم الأهلي في أوكلاند في نيوزيلندا، وكانت النتائج ذات دلالات إحصائية عند متغيرات الدراسة، وخلصت إلى أن الطلاب يستخدمون القراءة في أكثر الأوقات، وبعدها الكتابة، بينما لا يستخدمون الاستماع أو المحادثة إلا في النادر، وأن مهارة القراءة تأتي في المرتبة الأولى بين المهارات بسبب تمكين الطالب من التحكم الذي يصعب في المهارات الأخرى، وأن الطلاب كانوا يواجهون بعض المشكلات في مهارة التحدث مثل: التردد حتى لو كان السؤال مباشراً، وعدم تطوع الطلاب للسؤال أو الإجابة بسبب عدم تحكمهم في مهارة الاستماع والتحدث، وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالتركيز على الاستراتيجيات التي تساهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية حيث أن تفاعل الطلاب داخل الصف هو الأهم، وأنه على المعاهد التعليمية الاستثمار في معامل اللغة الإنجليزية حتى يتمكن الطلاب من تعلم اللغة الإنجليزية.

### ❖ دراسة آمنة يوسف ( م ٢٠٠٦ )

التي هدفت إلى دراسة مشاكل الاستيعاب بعد الاستماع في المرحلة الجامعية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لكونه مناسباً لموضوع الدراسة، و طبقت أدوات الدراسة التي تكونت من استبيان قصير مفتوح النهاية ومقابلة شخصية على مجتمع الدراسة الذي هو طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود في الرياض، وكانت نتائج الدراسة ذات دلالة إحصائية عند متغيرات الدراسة كما توقعتها الباحثة مسبقاً، حيث كانت النتائج تقيد بأن الصعوبات التي تعيق فهم المحاضرات التي تلقى بالإنجليزية تتمثل في بضعة أمور، وهي: صعوبات متعلقة باللغة نفسها وما تطرحه من أفكار، وصعوبات متعلقة بطريقة إلقاء المحاضرة مثل درجة الصوت وسرعة الإلقاء، وصعوبات متعلقة بالبيئة والمناخ، و صعوبات متعلقة بالشخص المتلقي للغة، وأن لهذه الصعوبات مردودات تؤثر على كل من مدرسي اللغة الإنجليزية ومحاضري المواد التي تدرس باللغة الإنجليزية في الحقل الذي أجريت فيه الدراسة وفي كل بيئة مماثلة.

#### ❖ دراسة إيمان البخاري ( ٢٠٠٨ م )

التي هدفت إلى معرفة أهمية استخدام مواقع اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية في مدينة جدة، كما استهدفت الدراسة كافة معلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية بمدينة جدة اللاتي تم تحديدهن بطريقة عشوائية طبقية، وتم توزيع أداة الدراسة التي هي عبارة عن استبانة على مجتمع الدراسة، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التي تشير إلى وجود استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية من قبل أفراد العينة نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارة الاستماع ومهارة التحدث، وأيضاً وجود استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية عبر شبكة الإنترنت، ثم أوصت الباحثة بعدد من التوصيات الأ وهي: ضرورة الاهتمام باستخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت، والاهتمام بتوفير شبكات الحاسب الآلي المزودة بالإنترنت داخل معامل اللغة الإنجليزية، وضرورة عقد الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت، وتضمين استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في مناهج اللغة الإنجليزية، و تطوير مناهج اللغة الإنجليزية بما يساهم في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

#### ❖ دراسة الحميدي ( ٢٠٠٨ م )

التي هدفت إلى بحث تأثير التخطيط الاستراتيجي والتخطيط أثناء أداء مهمة كتابية لدى كتابات الطلاب السعوديين الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية من حيث الطلاقة والتعقيد والدقة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من ٣٠ طالبا من طلاب المستوى الثامن في كليات اللغة والترجمة في جامعة الملك سعود في الرياض، وطبق الباحث تجربته على مجتمع الدراسة و استخدم سبعة مقاييس خاصة بالطلاقة والتعقيد والدقة لتقييم كتابات المشاركين، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب السعوديين الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية يفتقدون إلى مهارة التخطيط كأحد مهارات الكتابة، وأوصت الدراسة بمنهج تعليمي يهدف إلى تطوير مهارة التخطيط قبل الكتابة وخلالها لدى الطلاب السعوديين الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

#### ❖ دراسة القرني ( ٢٠٠٩ م )

التي هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة، وقد استخدم الباحث في

دراسته المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع الدراسة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مكة المكرمة، وبلغ عددهم ١٩٥ معلماً، وشمل أيضاً المشرفين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مكة المكرمة، وبلغ عددهم ١٢ مشرفاً، وبنى الباحث استبانته على خمسة محاور، وتأكد من صدقها وثباتها، ووزعها على مجتمع الدراسة، وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى نتائج تؤكد وجود صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى المعلم والطالب على حد سواء، وصعوبات تعود إلى المقرر المدرسي ووسائل التعليمية وطرق التدريس، وأوصى الباحث بعدد من التوصيات في نهاية دراسته، كما يلي: تزويد المدارس بمعامل لغة إنجليزية متقدمة تقنياً لمساعدة المعلم في التدريس بفاعلية، وضرورة النظر في الاحتياجات اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية، وعقد الدورات الصيفية للطلاب لتقوية مهارة القراءة لديهم، وتدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تساهم في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

#### ❖ دراسة الزهراني ( ٢٠١٢ م )

التي هدفت إلى تحديد أساليب تنمية مهارة الاستماع والوقوف على درجة تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارات الاستماع، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات أداء معلمي اللغة الإنجليزية في أساليب تنمية مهارة الاستماع التي تعزى إلى المؤهل العلمي والدورات التدريبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم أداة لتطبيق دراسته هي بطاقة ملاحظة، وطبق أدواته على عينة تكونت من ٣٠ معلماً للغة الإنجليزية، للصف الثالث المتوسط في محافظة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: عدم تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارات الفهم السماعي، وعدم تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارات تفسير الكلام والتفاعل معه، وعدم تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارات تحليل الكلام ونقده، وعدم تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارات ربط المضمون بالخبرات الشخصية، وأوصى الباحث بتضمين قائمة مهارات الاستماع الواردة في دراسته وأساليب تنميتها في مقررات اللغة الإنجليزية، وتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على الأساليب المختلفة لتنمية مهارة الاستماع في مرحلة إعداد المعلم، وإعداد برامج تدريبية لمعلمين أثناء الخدمة تهتم بأساليب تنمية مهارة الاستماع، والاستفادة من الوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

## التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمحوري الموضوع و هما المختبر الإلكتروني وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية والاطلاع عليها، فقد لوحظ أن معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول والذي يدور حول المختبر الإلكتروني اتفقت مع هذه الدراسة في بعض النقاط كما يلي:

اتفقت دراسة مها فلاتة ( ٢٠٠٠ م ) مع هذه الدراسة في أن لمختبرات اللغة دورا فعالا في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية عند استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية، واتفقت أيضا في المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي.

أما دراسة آل محيا ( ٢٠٠٨ م ) فقد اتفقت مع هذه الدراسة في أن التعلم الإلكتروني لا يؤثر على مهارات التعلم التعاوني، وكذلك المختبر الإلكتروني الذي يقدم نوعا من التعلم الذاتي، وكذلك أيضا اتفقت الدراستين في المنهج الذي تم استخدامه ألا وهو المنهج الشبه تجريبي.

ودراسة مارتين بيرج ( ٢٠٠٩ م ، Martin Barge ) التي اتفقت مع الدراسة الحالية في دور مختبرات اللغة المهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربع: القراءة والاستماع والتحدث والكتابة، واختلفت مع هذه الدراسة في المنهج الذي تم استخدامه حيث أن دراسة بيرج دراسة وصفيّة.

ودراسة كريستوفر ألكسندر ( ٢٠١٠ م ، Christopher Alexander ) التي اتفقت مع هذه الدراسة في أهمية مختبرات اللغة كتقنية رائدة في مجال تعلم اللغات، واختلفت في المنهج فهي دراسة تاريخية تتبع فيها الباحث تاريخ مختبرات اللغة و تطورها مع مرور الوقت.

دراسة ابتسام القحطاني ( ٢٠١٠ م ) اتفقت مع هذه الدراسة في أن استخدام الفصول الافتراضية ضمن نظام التعلم عن بعد ذو أهمية بالغة، حيث أن استخدام المختبر الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية و الذي يندرج تحت نظام التعلم عن بعد، وكان المنهج الذي استخدمته الباحثة هو المنهج الوصفي بينما تم اتباع المنهج الشبه تجريبي في هذه الدراسة وهذه نقطة الاختلاف بين الدراستين.

دراسة إيمان ثقة ( ٢٠١١ م ) اتفقت مع هذه الدراسة في وجود احتياجات ملحة لاستخدام الفصول الافتراضية في الكيمياء، وكذلك المختبر الإلكتروني للغة الإنجليزية، واختلفت دراستها من حيث المنهج الذي اتبعته وهو الوصفي.

دراسة الغامدي ( ٢٠١٢ م ) اتفقت مع هذه الدراسة على فاعلية التعلم عن بعد والمتغيرات المتعلقة بالتعلم عن بعد، حيث أن المختبر الإلكتروني يندرج تحت نظام التعلم عن بعد، أما الاختلاف فهو في منهج الدراسة حيث أن المنهج الذي استخدمه الباحث كان المنهج الوصفي التحليلي في حين أن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الشبه تجريبي.

دراسة رانية المحمادي ( ٢٠١٢ م ) التي اتفقت مع هذه الدراسة في أن الإلمام بمهارات الحاسب الآلي من كفايات التعلم الإلكتروني والمختبر الإلكتروني على حد سواء، أما نقطة الاختلاف فهي استخدام الباحثة المنهج الوصفي على عكس هذه الدراسة التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

أما الدراسات التي تدور حول المحور الثاني المتعلق بتتمية مهارات اللغة الإنجليزية من قراءة واستماع وتحدث وكتابة، أيضا اتفقت مع هذه الدراسة في بعض المواضيع واختلفت معها في مواضيع أخرى، وهي كما يلي:

دراسة كارول جريفنز ( ٢٠٠٤ م ، Griffiths ) التي اتفقت مع هذه الدراسة في أن تتمية مهارات اللغة الإنجليزية تحتاج إلى درجة من التحكم والثقة، وهذا ما يمنحه المختبر الإلكتروني، واختلفت الباحثة في استخدامها المنهج الوصفي.

ودراسة أمنة يوسف ( ٢٠٠٦ م ) اتفقت مع هذه الدراسة في وجود صعوبات تشكل عائقا دون الفهم بعد الاستماع، والمختبر الإلكتروني يساهم في تذليل هذه الصعوبات، وجاء الاختلاف بين الدراستين في المنهج المتبع حيث اتبعت الدراسة السابقة المنهج الوصفي.

دراسة إيمان البخاري ( ٢٠٠٨ م ) اتفقت مع هذه الدراسة في أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على الشبكة العنكبوتية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، حيث أن المختبر الإلكتروني يساعد في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، كما أنه يتوفر من خلال موقع شركة Education First التعليمي، بينما كانت نقطة الاختلاف هي استخدام الباحثة المنهج الوصفي.

دراسة الحميدي ( ٢٠٠٨ م ) اتفقت مع هذه الدراسة في ضرورة وجود وقت للتخطيط قبل الكتابة وبعد الانتهاء منها، والمختبر الإلكتروني يمنح وقتا كافيا

قبل الكتابة وبعدها، واختلفت الدراسة من حيث المنهج المتبع حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي.

دراسة القرني ( ٢٠٠٩ م ) اتفقت مع هذه الدراسة في وجود صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية وطرق التدريس تحول دون تعلم مهارة القراءة، والمختبر الإلكتروني يحد من هذه الصعوبات ويساعد على تحسين مهارة القراءة، واختلف الباحث في المنهج الذي استخدمه وهو الوصفي المسحي.

دراسة الزهراني ( ٢٠١٢ م ) اتفقت مع هذه الدراسة في عدم تمكن المعلم من تنمية مهارة الاستماع التي يمكن للمختبر الإلكتروني بما يقدمه من أدوات وتسهيلات تمهيتها بشكل فعال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عكس هذه الدراسة التي استخدمت المنهج الشبه تجريبي.

وبعد استعراض الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية فقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات كما يلي:

١. الحصول على تصور واضح حول مختبرات اللغة ودورها الرائد في تعلم لغات أخرى حتى أصبح لدى الباحثة خلفية علمية موثقة عن هذه التقنية.
٢. الاطلاع على المناهج البحثية والأدوات التي تم استخدامها في تلك الدراسات وطريقة تحديد العينات والأدوات، حيث ساهم ذلك في تمكن الباحثة من إعداد فصول هذه الدراسة بطريقة صحيحة.
٣. القراءة الموجهة لإطار النظري لتلك الدراسات والتي ساهمت في إثراء هذه الدراسة بالمعلومات القيمة والموثقة.
٤. التمييز بين بعض المصطلحات وبعض المفاهيم مما أدى إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الباحثة نحو تقنيات التعلم وخاصة تقنية المختبر الإلكتروني.
٥. العمل على إبراز قيمة الدراسة الحالية من خلال شمول عناصر جديدة لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

إجراءات تطبيق الدراسة

الأساليب الإحصائية

## تمهيد :

تسلط الباحثة الضوء في هذا الفصل على: منهج الدراسة ، وتحديد مجتمعها وعينتها ، وكذلك تقدم عرضاً لأدوات الدراسة مع إيضاح كيفية التحقق من صدقها وثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل عرضاً للخطوات الإجرائية التي تم تنفيذها أثناء تطبيق الدراسة ، وتحديد المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك :

## منهج الدراسة ( The Study Method ) :

بعد الاطلاع على مناهج البحث العلمي، فإن المنهج الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة هو المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعتين ، حيث وصفه الوادي ( ٢٠١١ م ) بأنه يهدف إلى إحداث تغيير متعمد للظاهرة على عينة الدراسة ، ومن ثم ملاحظة أثر ذلك التغيير في الظاهرة موضوع الدراسة ، وقد عرفه عبيدات ( ٢٠٠٥ م ، ص ٢٤٠ ) بأنه تغيير متعمد و مضبوط للشروط المحددة للظاهرة المدروسة و ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الظاهرة، وقد أورد ملحم ( ٢٠٠٢ م ، ص ٣٩٠ ) أن الدراسات التجريبية تتيح للباحث أن يغير متغيراً محدداً هو المتغير المستقل عن قصد و عمد و بطريقة منظمة ، ليرى تأثيره على متغير آخر هو المتغير التابع مع ضرورة ضبط المتغيرات الأخرى للتوصل إلى استنتاجات دقيقة .

وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى هي التي تدرس المقرر بالطريقة التقليدية وبدون استخدام المختبر الإلكتروني عن طريق الشبكة العنكبوتية وهي المجموعة الضابطة.

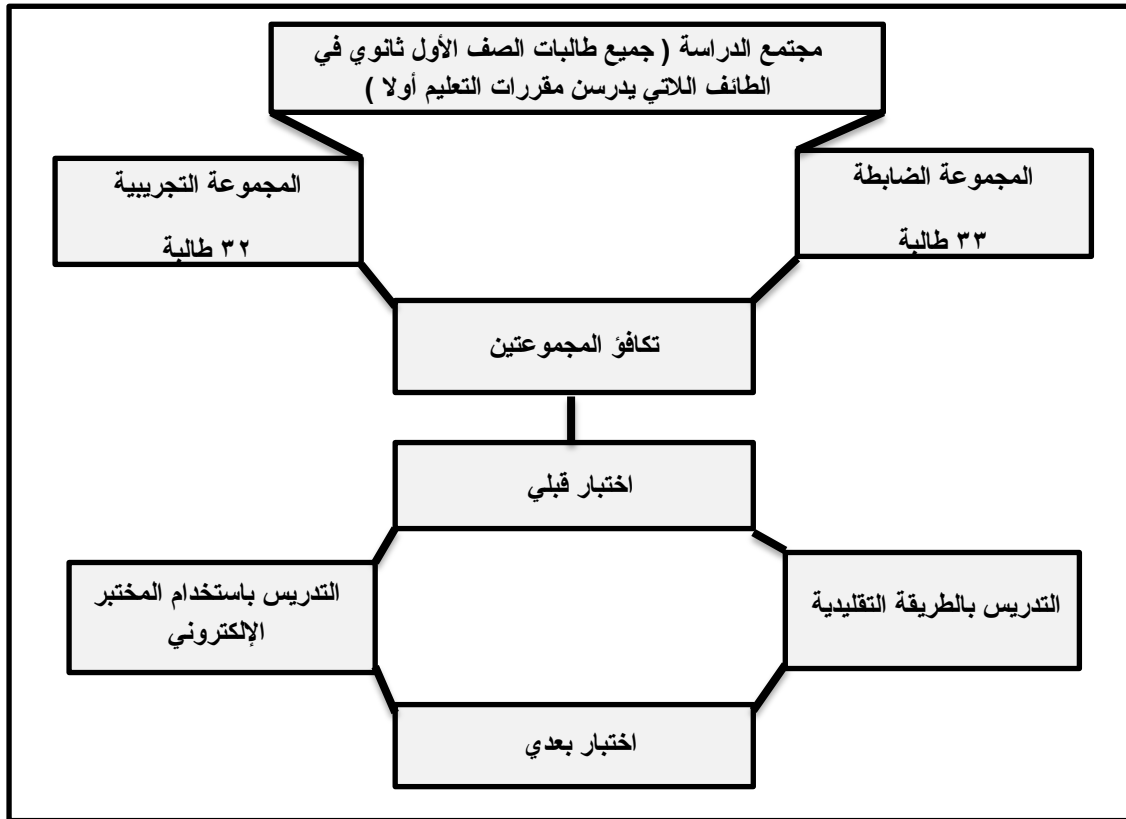
- المجموعة الثانية هي التي تدرس المقرر عن طريق استخدام المختبر الإلكتروني عن طريق الشبكة العنكبوتية و هي المجموعة التجريبية.

وذكر العساف ( ٢٠٠٣ م ، ص ٣٠٦ ) أن المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تطبق عليها التجربة ، أي تتعرض للمتغير المستقل لمعرفة تأثيره عليها، وأن المجموعة الضابطة هي التي تكافئ المجموعة التجريبية في كل خصائصها وتخضع لجميع الإجراءات إلا تطبيق التجربة، فهي لا تتعرض للمتغير التجريبي بل تبقى في الظروف الاعتيادية.



وللتحقق من فرضيات الدراسة اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعات المتكافئة: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، من خلال اختيار مجموعتين متماثلتين، ثم تطبيق اختبار قبلي على أفراد المجموعتين بعد ذلك للوقوف على مستويات أفرادها قبل البدء بتطبيق العامل التجريبي، ثم تطبيق العامل التجريبي (المتغير المستقل) والمتمثل في تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المختبر الإلكتروني وحجبه عن المجموعة الضابطة، ثم ملاحظة الفرق بين المجموعتين من خلال الاختبار البعدي الذي يكون ناتجاً عن تأثير المجموعة التجريبية بالمتغير المستقل، وهذا يدعم اعتقاد الباحثة بأن المتغير المستقل هو المسؤول فعلاً عن التغير في أداء المجموعة التجريبية، وعليه اعتمدت الباحثة التصميم الموضح في الشكل رقم (٢) تصميم التجربة:

الشكل رقم (٢) تصميم التجربة



## متغيرات الدراسة ( Study Variables ) :

١. المتغير المستقل ( Independent Variable ) :

ويقصد به السبب في حدوث تغيير في المتغير التابع، أي ما يراد قياس أثره على المتغير التابع، كما ذكر رجب و طه ( ٢٠٠٩ م ، ص ٨٧ )، والمختبر الإلكتروني هو المتغير المستقل في هذه الدراسة.

## ٢. المتغير التابع ( Dependent Variable ) :

هو نتيجة المعالجة التجريبية، أو النتيجة التي يراد قياس أثر المتغير المستقل عليها، كما أوضح العساف ( ٢٠٠٣ م : ٣٠٦ )، وتعد مهارات اللغة الإنجليزية هي المتغير التابع في هذه الدراسة.

## مجتمع الدراسة ( Study Population ) :

ذكر العساف ( ٢٠٠٣ ، ص ٩١ ) أن المقصود بمجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يمكن أن تعمم عليهم نتائج الدراسة، وفي هذه الدراسة تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول ثانوي اللاتي يدرسن مقررات التعليم أولاً في مدينة الطائف و اللاتي سوف تعمم نتائج هذه الدراسة عليهن، وقد توجهت الباحثة إلى إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف بهف الحصول على إحصائية بعدد الطالبات في الصف الأول ثانوي اللاتي يدرسن مقررات التعليم أولاً في العام الدراسي ١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ ، في الفصل الدراسي الثاني، ويبين الجدول رقم ١ إحصائية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١) إحصائية مجتمع الدراسة

عدد المدارس المطبقة لمقرر التعليم أولاً	عدد فصول الصف الأول ثانوي	عدد الطالبات
١٦ مدرسة ثانوية	٦٧ فصلا	١٨٥٠ طالبة

## عينة الدراسة ( Study Sample ) :

وضح عبيدات ( ٢٠٠٥ م ، ص ١٠٠ ) أن عينة الدراسة هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي و ممثلة له ، و لا بد أن تكون العينة مماثلة للسمات التي يتسم بها المجتمع الأصلي لمجتمع الدراسة، وبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تم تحديد عينة من مجتمع الدراسة واختيارها لصعوبة تطبيق الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة .

وقد اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على عينة قصدية مكونة من طالبات الصف الأول ثانوي في مدرستي الثانوية الثانية والثانوية الثالثة بمدينة الطائف ، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣ هـ / ١٤٣٤ هـ، حيث تمثل

طالبات الثانوية الثانية المجموعة الضابطة التي تدرس اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية وعددهن ٣٣ طالبة، وطالبات الثانوية الثالثة المجموعة التجريبية التي تدرس اللغة الإنجليزية باستخدام المختبر الإلكتروني وعددهن ٣٢ طالبة، وقد كان الاختيار القسدي للطالبات من هذا المجتمع وفقاً للأسباب التالية :

- تفهم إدارة المدرسة للبحث العلمي وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة.

- توفير أجهزة الحاسب الآلي المحمولة للطالبات في الثانوية الثالثة لأنها من مدارس مشروع الملك عبدالله - رحمه الله - للتطوير.

- توزيع الطالبات داخل الفصول يتم في بداية العام الدراسي بطريقة عشوائية تكفل وجود جميع المستويات التحصيلية في الفصل الواحد، الأمر الذي يساعد في الحصول على مجموعة متكافئة تقريباً في المستويات المعرفية والفروق الفردية.

- تضم المدرسة طالبات من منطقة جغرافية وسكنية واحدة محيطة بالمدرسة، الأمر الذي يساعد في الحصول على مجموعة متكافئة تقريباً في المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وقد تم توزيع عينة الدراسة كما يظهر في جدول رقم ٢ توزيع عينة الدراسة:

جدول رقم ٢ توزيع عينة الدراسة

المدرسة	المجموعة	عدد الطالبات	المجموع الكلي للعينة
الثانوية الثانية	المجموعة الضابطة	٣٣	٦٥ طالبة
الثانوية الثالثة	المجموعة التجريبية	٣٢	

## أدوات الدراسة ( Study Tools ) :

إن أدوات الدراسة هي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات من عينة الدراسة أو مجتمعها، وعرف العساف ( ٢٠٠٣ م ، ص ١٠٠ ) أدوات الدراسة بأنها مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع من خلالها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه، وقد يلجأ الباحث إلى استخدام عدد من الأدوات المختلفة للحصول على تلك المعلومات، وفي هذه الدراسة تم استخدام الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة.

## الاختبار التحصيلي:

- أولاً: الهدف من الاختبار التحصيلي:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة وهي: القراءة و الاستماع و التحدث و الكتابة لدى طالبات الصف الاول ثانوي بمدينة الطائف.

- ثانياً: إعداد الاختبار في صورته الأولى:

تم إعداد الاختبار التحصيلي بالاستعانة والرجوع إلى كتاب الطالبة وكتاب المعلمة وعروض البوربوينت المرفقة والاطلاع على المحتوى المتاح في المختبر الإلكتروني الذي يتم تقديمه مع مقررات التعليم أولاً، وتحديدًا من الوحدات السادسة والسابعة في الكتاب الثاني.

وقد تضمن الاختبار أربعة أجزاء وفقاً لمهارات اللغة الإنجليزية الأربع الرئيسية، وتضمن كل جزء سؤالين يقيسان بشكل محدد المهارة التي تم وضعهما لقياسه، وتمت كتابة التعليمات في الصفحة الأولى من الاختبار.

ثالثاً: الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي:

أوضح كاظم ( ٢٠٠١ م ، ص ١٠٥ ) أن التحقق من الصدق الظاهري للاختبار يمكن أن يتم من خلال عرضه على المتخصصين في المجال، وهذا ما قامت به الباحثة في هذه الدراسة حيث تم تحكيم أداة الدراسة التي هي الاختبار من قبل العديد من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص في المجال من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ومن جامعات وجهات معنية أخرى والأخذ بأرائهم في الاختبار من حيث مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف؛ وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت أداة الدراسة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك يكون الاختبار قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

- رابعاً: صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي الكلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالبة خارج عينة الدراسة، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي بالاعتماد على نتائج طالبات العينة الاستطلاعية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية

للاختبار، ويوضح جدول رقم ٣ معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي الكلي كالتالي:

جدول رقم ٣ معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار

السؤال	الفرع	معامل الارتباط
القراءة	أ	٠.٧٤٣ **
القراءة	ب	٠.٦٥٣ **
الاستماع	أ	٠.٧٨٧ **
الاستماع	ب	٠.٧١٠ **
الكتابة	أ	٠.٦٦٨ **
الكتابة	ب	٠.٧٠٨ **
التحدث	أ + ب	٠.٧٥١ **
** دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١		

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار الكلي دالة احصائياً مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة.

- خامساً: حساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار:

يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطالبات اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة، وقد تم حسابه في هذه الدراسة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع درجات الطالبات في السؤال}}{\text{عدد الطالبات} \times \text{الدرجة الكلية للسؤال}}$$

ويوضح جدول رقم ٤ معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي نتائج معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار، حيث أن قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار

مقبولة احصائياً، حيث تشير الدراسات ان معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين ٠.٣٠ و ٠.٧٠ .

جدول رقم ٤ معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار

السؤال	الفرع	الدرجة الكلية للسؤال	مجموع درجات الطالبات	معامل الصعوبة
القراءة	أ	٤	٦٢	٠.٥٢
القراءة	ب	٦	٨٥	٠.٤٧
الاستماع	أ	٥	٦٤	٠.٤٣
الاستماع	ب	٥	٧١	٠.٤٧
الكتابة	أ	٥	٦٨	٠.٤٥
الكتابة	ب	٥	٧٦	٠.٥١
التحدث	أ + ب	١٠	١٤٤	٠.٤٨

#### - سادسا: معامل التمييز لأسئلة الاختبار:

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين القادرين من الطلبة وأولئك الأقل قدرة، فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض، إذ أن مهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذو القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة، وقد تم حساب معامل التمييز في هذه الدراسة باتباع الخطوات التالية:

- ترتيب نتائج الطالبات في كل سؤال تنازليا.

- تقسيم الطالبات حسب نتائج كل سؤال الى (٣) فئات كما يلي: مجموعتين عليا ودنيا، وتمثل أعلى ٢٧% من الأوراق ذات الدرجات العليا، وأدنى ٢٧% منها ذات الدرجات الدنيا، ومجموعة ثالثة تمثل ٤٦% من الطالبات، ونظرا لصغر حجم العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة فقد تم تقسيم العينة الى فئتين عليا ٥٠% ودنيا ٥٠% .

- تطبيق المعادلة الآتية وغالبا ما تكون نتيجة معامل التمييز محصورة بين ٠ - ١ ، وكلما اقتربت النتيجة من الواحد صحيح كان السؤال أكثر تميزا :

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج س} - \text{مج ص}}{\text{مج م} \times \text{ن}}$$

حيث أن:

- مج س: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا.

- مج ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا.

- مج م: الدرجة المخصصة للسؤال.

- ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين.

ويوضح جدول رقم ٥ معامل التمييز لأسئلة الاختبار نتائج معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

جدول رقم ٥ معامل التمييز لأسئلة الاختبار

السؤال	الفرع	مجموع درجات الفئة العليا	مجموع درجات الفئة العليا	معامل التمييز
القراءة	أ	٥٥	٧	٠.٤٠
القراءة	ب	٧٤	١١	٠.٣٥
الاستماع	أ	٥٨	٦	٠.٣٥
الاستماع	ب	٦٤	٧	٠.٣٨
الكتابة	أ	٦٢	٦	٠.٣٧
الكتابة	ب	٦٨	٨	٠.٤٠
التحدث	أ+ب	١٢٠	٢٤	٠.٦٤

ويتضح من الجدول رقم ٥ أن قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي مقبولة إحصائياً ، حيث تشير الدراسات ان معامل التمييز المثالي المحسوب بهذه الطريقة هو المحصور بين (٠.٣٠ إلى ١.٠٠).

#### - سابعا : ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي بواسطة معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha والتجزئة النصفية، والجدول رقم ٦ نتيجة الفا كرونباخ للاختبار يوضح ذلك:

جدول رقم ٦ نتيجة الفا كرونباخ للاختبار

التجزئة النصفية :		ألفا كرونباخ	الاختبار الكلي
ارتباط الجزئين	سبيرمان براون		
٠.٨٠٧	٠.٨٩٣	٠.٨٤٦	

ويتضح من الجدول السابق رقم ٦ أن نتيجة ألفا كرونباخ ونتيجة الثبات الكلي للاختبار مقبولة إحصائياً ، حيث تشير الدراسات ان معامل الثبات المحسوب بالطريقتين (معادلة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ) يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت أعلى من ٠.٦٠ مما يشير إلى صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق على عينة البحث.

#### - ثامنا: تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد ساعتين لأداء الاختبار .

#### - معايير تصحيح الاختبار التحصيلي:

تم وضع معايير لتصحيح أسئلة الكتابة و أسئلة التحدث و الجزء المقالي من أسئلة الاستماع كما يلي :

في أسئلة الكتابة تم التصحيح على القواعد و استخدام علامات الترقيم و قابلية المكتوب للقراءة و استخدام الحروف الكبيرة و الصغيرة في المواضع الصحيحة و الهجاء.



أما في سؤال التحدث فقد تم التصحيح وفقا للنطق الصحيح و المصطلحات و الطلاقة و التفاعل أثناء التحدث .

وفي الجزء المقالي من أسئلة الاستماع تم التصحيح على معيار الإجابة الصحيحة الكاملة ( Full Answer ).

- وضع الاختبار في صورته النهائية :

بعد الأخذ بآراء المحكمين والتأكد من ثبات الاختبار وصدقه، تم وضع الاختبار في صورته النهائية. ملحق رقم ٥

### إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة و إجراء التعديلات اللازمة و التأكد من صلاحيتها لتطبيقها في الميدان، بدأت الباحثة في اتخاذ الإجراءات اللازمة و هي كما يلي:

١. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة الموجه من عميد كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة إلى مدير التربية و التعليم بمحافظة الطائف. ملحق رقم ٥

٢. الحصول على الخطاب الموجه من مدير التربية و التعليم بمحافظة الطائف إلى مديرتي الثانوية الثانية و الثانوية الثالثة بالطائف. ملحق رقم ٦

٣. تطبيق الاختبار القبلي في الثانوية الثانية على المجموعة الضابطة يوم الأحد الموافق ١٤٣٤/٦/٤ هـ وذلك أثناء الحصص الدراسية الأولى والثانية والثالثة، ثم في الثانوية الثالثة على المجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق ١٤٣٤/٦/٥ هـ و في الحصص الدراسية الثانية والثالثة والرابعة، وقد تمت قراءة وتوضيح التعليمات للطالبات قبل البدء في الاختبارين.

٤. تطبيق الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية من يوم السبت الموافق ١٤٣٤/٦/١٠ هـ واستمرت لمدة أربعة أسابيع.

٥. تطبيق الاختبار البعدي على العينة الضابطة يوم السبت الموافق ١٤٣٤/٧/١ هـ وعلى المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ١٤٣٤/٧/٢ هـ .

٦. تصحيح الاختبار وفق معايير التصحيح ورصد النتائج و كتابتها مع مراعاة تغيب طالبتين في المجموعة الضابطة وطالبة من المجموعة التجريبية.

٧. معالجة البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج.

## الأساليب الإحصائية :

للإجابة على فروض الدراسة تمت معالجة البيانات واستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية (spss) وتم اختيار عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة التالية:

١. التكرارات و النسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

٢. المتوسطات الحسابية لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين.

٣. الانحرافات المعيارية لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات.

٤. معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار التحصيلي.

٥. اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين

Levene's Test for Equality of Variances.

٦. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test.

٧. اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA لاختبار فرضيات الدراسة.

## الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

## عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتم في هذا الفصل من الدراسة تناول النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة و إجراء الاختبارات القبليّة و البعدية لمعرفة فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، و فيما يلي تفصيل ذلك:

### أولاً: التحقق من تجانس المجموعتين في الاختبار القبلي:

للتعرف على مدى تجانس المجموعتين قبل البدء بتطبيق الدراسة، و جب التعرف على الفروق في الاختبار التحصيلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وعند جميع المهارات ، وقد تم لهذا الغرض استخدام اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين *Levene's Test for Equality of Variances* واختبار (ت) للمجموعات المستقلة *Independent Samples T Test* ، ويتضح ذلك في جدول رقم ٧ نتائج اختبار ليفينز واختبار (ت) للتعرف على الفروق في الاختبار الكلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وعند جميع المهارات:

جدول رقم ٧ نتائج اختبار ليفينز واختبار (ت) للتعرف على الفروق في الاختبار الكلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وعند جميع المهارات

المهارات	اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
	قيمة ف	الدلالة						
القراءة	٠.٠١٦	٠.٩٠٠	٣٠	٣.١٣	٢.٣٠	٠.١٦٦٦٧	٠.٢٨٥	٠.٧٧٧
			٣٠	٣.٣٠	٢.٢٣			
الاستماع	٠.٠٣٥	٠.٨٥١	٣٠	٣.٩٧	١.٤٧	٠.٣٠٠٠٠	٠.٧٨٦	٠.٤٣٥
			٣٠	٤.٢٧	١.٤٨			
التحدث	٠.٠٤٨	٠.٨٢٧	٣٠	٢.١٠	١.٤٢	٠.٣٠٠٠٠	٠.٨٦٨	٠.٣٨٩
			٣٠	٢.٤٠	١.٢٥			
الكتابة	٠.٠٧٩	٠.٧٨٠	٣٠	٢.٠٣	٢.١٧	٠.١٣٣٣٣	٠.٢٣٠	٠.٨١٩
			٣٠	٢.١٧	٢.٣١			
الاختبار الكلي	١.١٨٣	٠.٢٨١	٣٠	٩.٤٣	٦.٨٣	٣.٦٦٦٦٧	١.٩٥٧	٠.٠٥٥
			٣٠	١٣.١٠	٧.٦٦			

و يتضح من الجدول السابق رقم ٧ ما يلي:

- عدم دلالة اختبار ليفينز، مما يدل على استيفاء البيانات لافتراض تجانس التباين .
- عدم وجود فروق في الاختبار الكلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولجميع المهارات (القراءة، التحدث، الاستماع، الكتابة)، حيث كانت مستوى الدلالة لجميع المهارات قيد الدراسة اكبر من ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.

### ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة:

#### ١- تحليل وتفسير الفرضية الأولى:

للتحقق من فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي)، تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA، ويوضح الجدول رقم ٨ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي، والجدول رقم ٩ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة.

جدول رقم ٨ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاختبار القبلي	١٠.٤٦٩	١	١٠.٤٦٩	٥.٠٥٩	٠.٠٢٨
المجموعة	٢٢٤.١٩٥	١	٢٢٤.١٩٥	١٠٨.٣٣٠	٠.٠٠٠
الخطأ	١١٧.٩٦٤	٥٧	٢.٠٧٠		
المجموع	٢٨٢٧.٠٠٠	٦٠			
المجموع المصحح	٣٥٦.٥٨٣	٥٩			

ويتضح من الجدول السابق رقم ٨ ما يلي:

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث ان قيمة (ف) ١٠٨.٣٣٠ ، ومستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥ وهو ٠.٠٠٠ وبذلك يتم قبول الفرق، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع الى المتوسطات الحسابية المعدلة، ويوضح الجدول رقم ٩ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة ذلك.

جدول رقم ٩ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة

المعدل	المجموعة
٤.٤٨	الضابطة
٨.٣٥	التجريبية

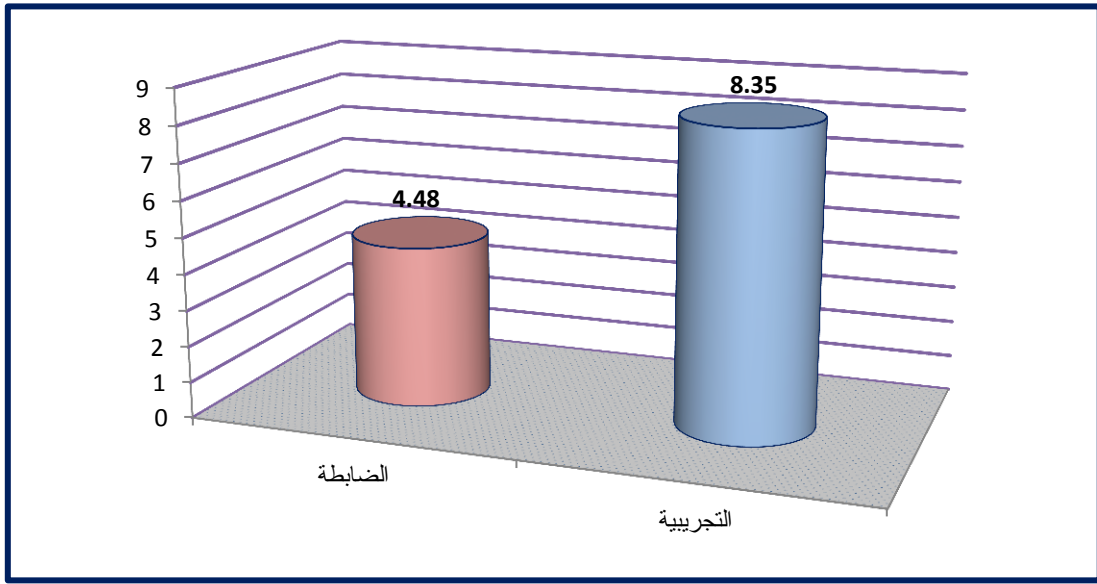
ويتضح من الجدول السابق رقم ٩ ما يلي:

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى ٨.٣٥١.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

ويتضح من الشكل رقم ٣ الفروق في مهارة القراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى .

شكل رقم ٣ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة القراءة للمجموعتين الضابطة والتجريبية



## ٢- تحليل وتفسير الفرضية الثانية:

للتحقق من فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي ثم تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA ويوضح الجدول رقم ١٠ ذلك.

جدول رقم ١٠ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٤٤	٤.٢٤١	١١.٩٥١	١	١١.٩٥١	الاختبار القبلي
٠.٠٠٠	٨١.٨١٨	٢٣٠.٥٤٧	١	٢٣٠.٥٤٧	المجموعة
		٢.٨١٨	٥٧	١٦٠.٦١٦	الخطأ
			٦٠	٢١٧٧.٠٠٠	المجموع
			٥٩	٤١٦.٥٨٣	المجموع المصحح

ويتضح من الجدول السابق رقم ١٠ ما يلي:

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث ان قيمة (ف) ٨١.٨١٨ ومستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥ وهو

٠.٠٠٠ وبذلك يتم قبول الفرض، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة، ويوضح الجدول التالي رقم ١١ ذلك:

جدول رقم ١١ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع

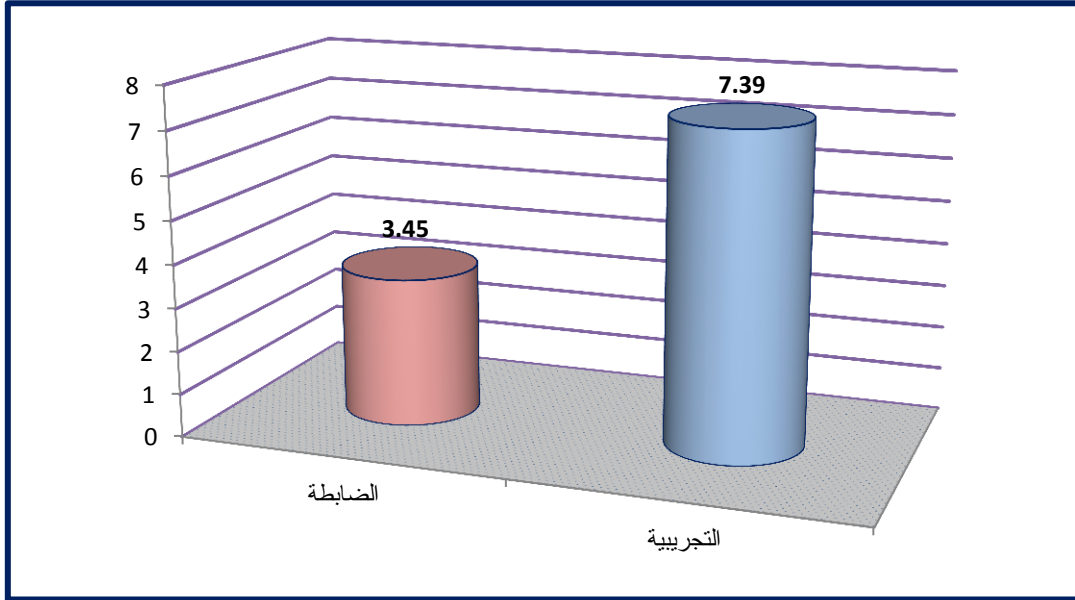
المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	٣.٤٥
التجريبية	٧.٣٩

ويتضح من الجدول السابق رقم ١١:

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى ٧.٣٩.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف. ويتضح من الشكل رقم ٤ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة الاستماع للمجموعتين الضابطة والتجريبية الفروق في مهارة الاستماع بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى .

شكل رقم ٤ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة الاستماع للمجموعتين الضابطة والتجريبية



٣- تحليل وتفسير الفرضية الثالثة:

للتحقق من فرضية الدراسة الثالثة والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة



التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي. تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA و توضح الجداول التالية رقم ١٢ و رقم ١٣ ذلك:

جدول رقم ١٢ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٤١٨	٠.٦٦٦	٢.٠٢٤	١	٢.٠٢٤	الاختبار القبلي
٠.٠٠٠	٥٨.٢٧٣	١٧٧.٠٧٩	١	١٧٧.٠٧٩	المجموعة
		٣.٠٣٩	٥٧	١٧٣.٢١٠	الخطأ
			٦٠	١٤٠٩.٠٠٠	المجموع
			٥٩	٣٥٨.٩٨٣	المجموع المصحح

ويتضح من الجدول السابق رقم ١٢ ما يلي:

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث ان قيمة (ف) ٥٨.٢٧٣ ومستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥ وهو ٠.٠٠٠ وبذلك يتم قبول الفرض، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع الى المتوسطات الحسابية المعدلة، كما يتضح في الجدول التالي رقم ١٣:

جدول رقم ١٣ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التحدث

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	٢.٤٥
التجريبية	٥.٩١

ويتضح من الجدول السابق رقم ١٣ ما يلي:

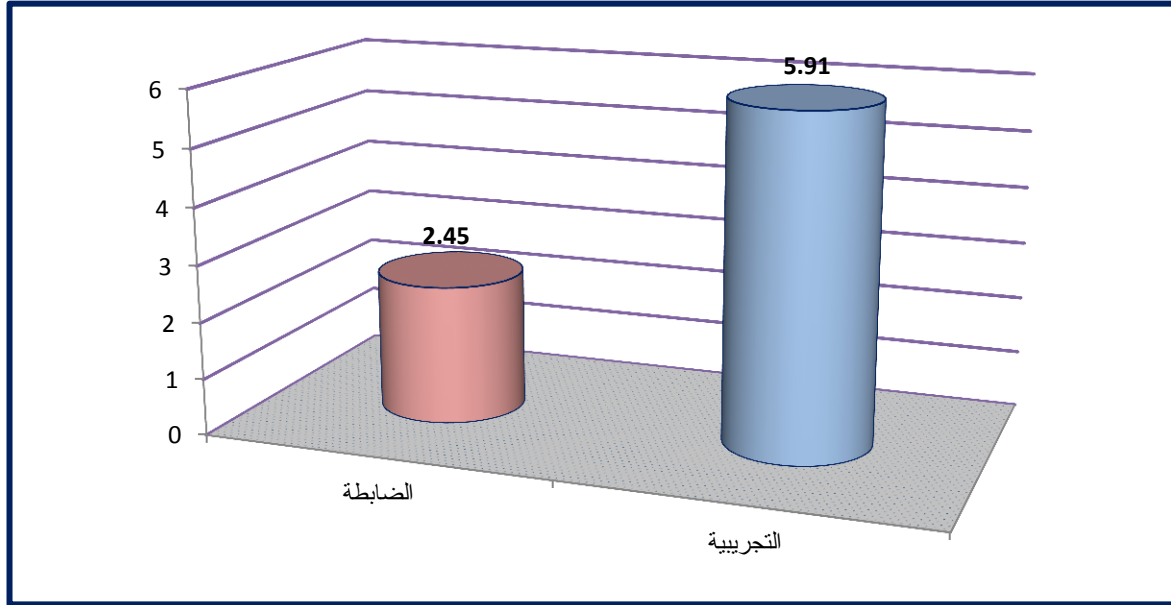
- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى ٥.٩١.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

ويتضح من الشكل رقم ٥ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة التحدث للمجموعتين الضابطة والتجريبية الفروق في مهارة التحدث بين

المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى.

شكل رقم ٥ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة التحدث للمجموعتين الضابطة والتجريبية



٤- تحليل وتفسير الفرضية الرابعة:

للتحقق من فرضية الدراسة الرابعة والتي تنص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي)، تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA وتوضح الجداول التالية رقم ٤ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي وجدول رقم ١٥ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الكتابة ذلك:

جدول رقم ١٤ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠٠	١٥.٣٩١	٣٠.٩٣٤	١	٣٠.٩٣٤	الاختبار القبلي
٠.٠٠٠	١٩٠.٦٤٣	٣٨٣.١٧٨	١	٣٨٣.١٧٨	المجموعة
		٢.٠١٠	٥٧	١١٤.٥٦٦	الخطأ
			٦٠	١٨٣٣.٠٠٠	المجموع
			٥٩	٥٣٥.٦٥٠	المجموع المصحح

ويتضح من الجدول السابق رقم ١٤ :

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث أن قيمة (ف) ١٩٠.٦٤٣ ومستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥ وهو ٠.٠٠٠ وبذلك يتم قبول الفرض، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع الى المتوسطات الحسابية المعدلة، والجدول رقم ١٥ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الكتابة يوضح ذلك.

جدول رقم ١٥ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الكتابة

المعدل	المجموعة
٢.١٢	الضابطة
٧.١٨	التجريبية

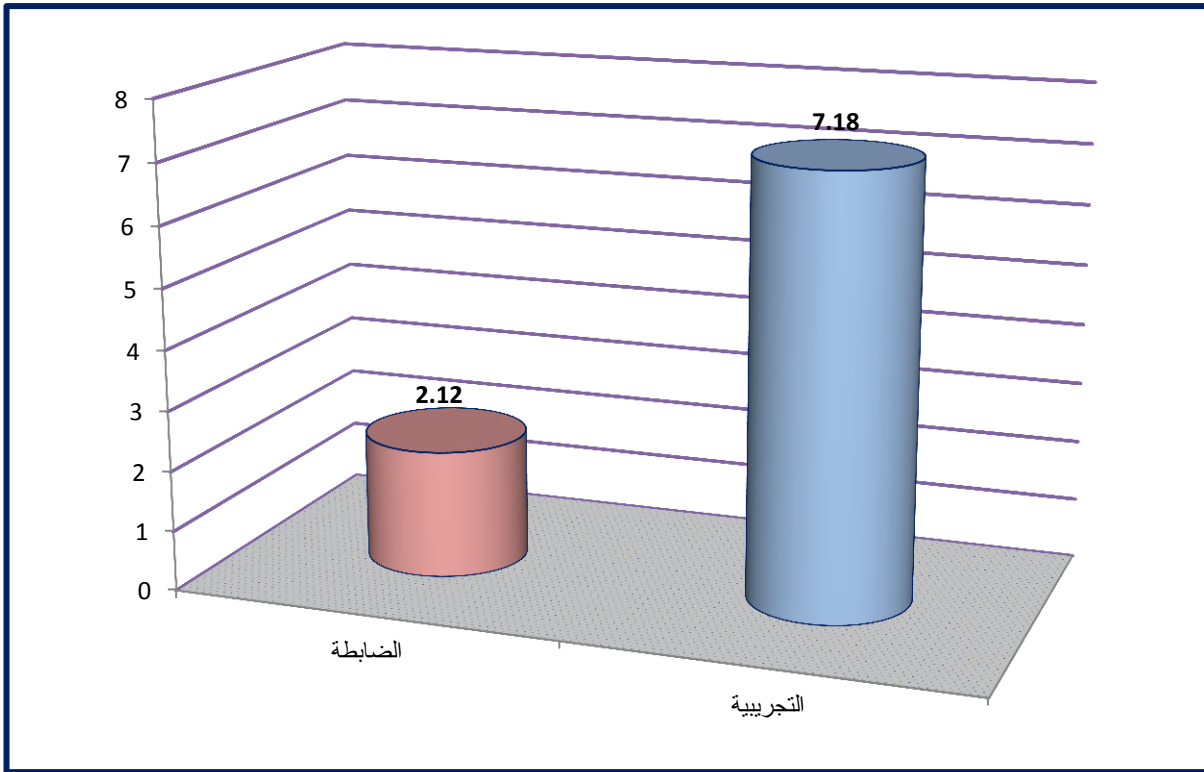
ويتضح من الجدول السابق رقم ١٥ :

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى ٧.١٨.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

ويتضح من الشكل رقم ٦ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة الكتابة للمجموعتين الضابطة والتجريبية الفروق في مهارة الكتابة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى.

شكل رقم ٦ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة مهارة الكتابة للمجموعتين الضابطة والتجريبية



#### ٥- تحليل وتفسير الفرضية الخامسة:

للتحقق من فرضية الدراسة الخامسة والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار الكلي بعد ضبط الاختبار القبلي"، تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA والجداول التالية: جدول رقم ٦ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار الكلي البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد ضبط الاختبار القبلي و جدول رقم ١٧ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي توضح ذلك:

جدول رقم ١٦ نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق في الاختبار الكلي البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد ضبط الاختبار القبلي

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠٠٠	٣٥.٢٢٠	٢٠٢.٥١٠	١	٢٠٢.٥١٠	الاختبار القبلي
٠.٠٠٠٠	١٨٣.٤٤٦	٣١٢٣.٥٩٦	١	٣١٢٣.٥٩٦	المجموعة
		١٧.٠٢٧	٥٧	٩٧٠.٥٥٧	الخطأ
			٦٠	٣١٣٠٤.٠٠٠	المجموع
			٥٩	٥٦٧٧.٣٣٣	المجموع المصحح

ويتضح من الجدول السابق رقم ١٦ :

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي الكلي بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث ان قيمة (ف) ١٨٣.٤٤٦ ومستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥ وهو ٠.٠٠٠ وبذلك يتم قبول الفرض، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع الى المتوسطات الحسابية المعدلة، والجدول التالي رقم ١٧ يوضح ذلك:

جدول رقم ١٧ المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الكلي

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	١٣.٢٢
التجريبية	٢٨.١٢

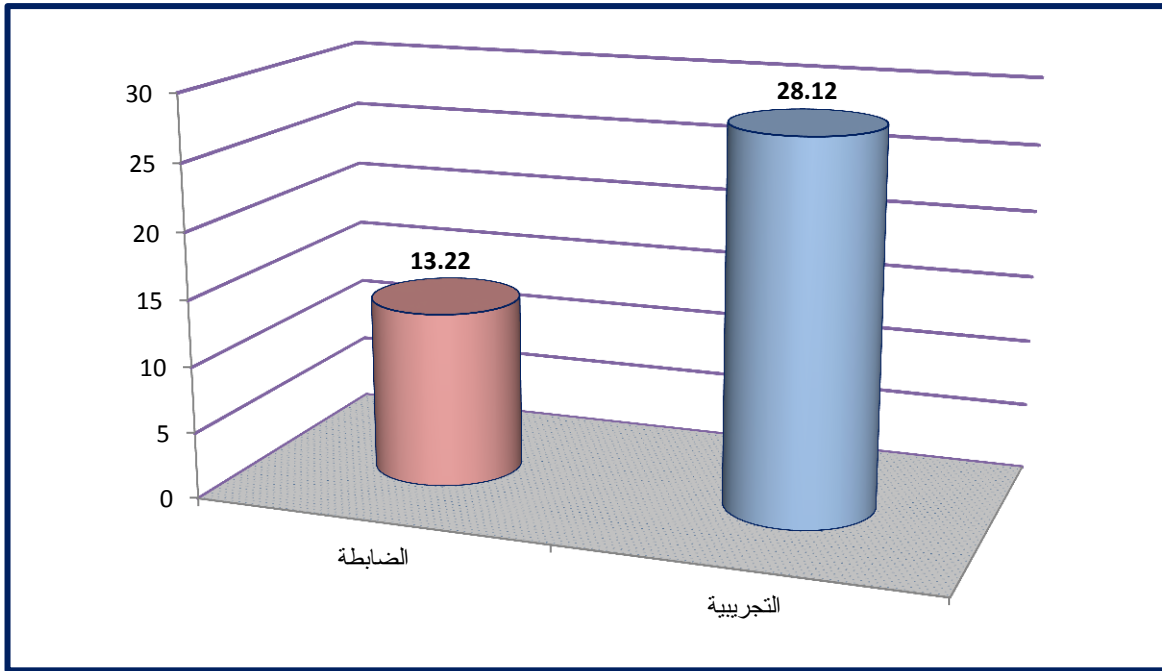
ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) ما يلي:

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي الكلي بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى ٢٨.١٢.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف .

ويتضح من الشكل رقم ٧ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة الاختبار الكلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، الفروق في الاختبار التحصيلي الكلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى.

شكل رقم ٧ المتوسطات الحسابية المعدلة لنتيجة الاختبار الكلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية



## الفصل الخامس

ملخص الدراسة

النوصيات

المقترحات

## ملخص نتائج الدراسة

في هذا الفصل من الدراسة يتم عرض ملخص النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق التجربة و تحليل البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية التي تم عرضها في الفصل السابق بطريقة مفصلة وواضحة ، وبعد ذلك يتم عرض التوصيات و المقترحات الضرورية.

### ملخص النتائج:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة القراءة لصالح بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يدل على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يدل على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الكتابة بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يدل على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يدل على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.



٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يدل على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف.

## التوصيات:

بعد استعراض النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم العام لأهميتها البالغة وكونها لغة العصر .
٢. توفير كافة تقنيات التعليم اللازمة لتعليم اللغة الإنجليزية من مختبرات وأدوات ووسائل وتيسير الحصول عليها.
٣. الاهتمام بالمختبر الإلكتروني لتعليم اللغة الإنجليزية وتوفيره في المدارس.
٤. تهيئة المعلمات لاستخدام التقنيات الحديثة لتعليم اللغة الإنجليزية.
٥. توعية الطالبات بدور المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية .
٦. عقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد معلمات اللغة الإنجليزية في التدريس باستخدام تقنية المختبر الإلكتروني.

## المقترحات:

يمكن اقتراح العديد من المقترحات بعد التوصل إلى نتائج هذه الدراسة، وهي كما يلي:

١. دراسة لتحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية الحديثة المستوردة من الشركات العالمية في المملكة العربية السعودية و التأكد من صلاحيتها للمجتمع السعودي المسلم ( دراسة تحليلية ) .
٢. دراسة تبحث في دور مختبرات اللغة الافتراضية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية .

- ٣ . دراسة لتقويم استخدام مختبرات اللغة في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية .
- ٤ . دراسة لوصف الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام المختبرات الإلكترونية.
- ٥ . دراسة لمعرفة الاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدمها معلمة اللغة الإنجليزية في التدريس باستخدام المختبر الإلكتروني.
- ٦ . دراسة لمعرفة اهتمام مؤسسات التعليم العالي أو العام في المملكة العربية السعودية بمختبرات اللغة و المساهمة في تطويرها ( دراسة مسحية ) .

المراجع

المصادر

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع الإلكترونية

## المراجع

### أولاً : المصادر

القرآن الكريم .

### ثانياً : المراجع العربية

١. ابن منظور. ( ٢٠٠٨ م ). لسان العرب. (ط٦). بيروت: دار صادر.
٢. أبو غراره، علي أحمد. ( ١٩٩٩ م ). قلق التعليم والتحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لدى طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بالمدينة المنورة. جامعة الملك عبدالعزيز: جدة.
٣. إسماعيل، زكريا. ( ١٩٩٥ م ). طريقة تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
٤. إسماعيل، ظافر؛ الحمادي، يوسف. ( ١٩٨٤ م ). التدريس في اللغة العربية. الرياض: دار المريخ.
٥. آل محيا، عبدالله بن يحيى حسن. ( ٢٠٠٨ م ). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E Learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٦. البدر، عفراء إبراهيم. ( ١٩٩٠ م ). مهارة الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية و طرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
٧. البخاري، إيمان محمد ترسن هاشم محمد نيازي. ( ٢٠٠٩ م ). أهمية استخدام مواقع اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٨. البنيان، أحمد. ( ٢٠٠٣ م ). مستوى الطلاب السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية و الأهلية. المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية). العدد ٤. الصفحات.
٩. الحقييل، سليمان بن عبدالرحمن. ( ٢٠٠٣ م ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (ط١٥). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٠. الحمود، علي بن أحمد علي. ( ٢٠٠٩ م ). مؤشرات و أسباب تدني مهارات طلاب المرحلة المتوسطة بالقرى النائية التابعة لمدينة مكة المكرمة في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة .
١١. الحيلواني، ياسر. (٢٠٠٣ م ). تدريس و تقييم مهارات القراءة. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.
١٢. الجرف، ريماسعد. ( ٢٠٠٥ م/يناير ). قوة اللغة الإنجليزية الماضي و الحاضر و المستقبل. ندوة اللغات في عصر العولمة. جامعة الملك خالد: أبها.
١٣. الجمهور، عبدالرحمن. ( ٢٠٠٢ م ). في أي مرحلة عمرية تدرس اللغة الإنجليزية. مجلة المعرفة: العدد ٨٦. الصفحات.
١٤. الخولي، محمد علي. ( ١٩٨٠ م ). العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية وكيفية تحسين تعليمها. حولية كلية التربية في جامعة قطر. العدد ٧. الصفحات.
١٥. الزهراني، أحمد بن علي فلاح. ( ٢٠١٢ م ). درجة تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
١٦. الزهيري، راشد زنان. (٢٠٠٨). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
١٧. السبحي، عبد الحي أحمد. (٢٠٠١ م ). تقويم منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المدارس السعودية. جامعة الملك عبدالعزيز: جدة.
١٨. السواط، حمد حمود. ( ١٤٢٩ هـ ). واقع ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي و مشرفي اللغة الإنجليزية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
١٩. السيد، فايزة؛ حافظ، حنان. ( ٢٠٠٢ م ). محاضرات في تدريس اللغة العربية للمبتدئين. كلية البنات، جامعة عين شمس: القاهرة.
٢٠. شحاته، حسن؛ النجار، زينب. ( ٢٠٠٣ م ). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢١. الشنقري، سهيل بن سالم. ( ٢٠٠٧ م ). اللغة الإنجليزية مطلب حيوي للتعليم والتعلم. رسالة التربية في جامعة السلطان قابوس بعمان. العدد ١٨. ٣٥-٥٤.
٢٢. الشهري، علي بن محمد بن ظافر الكلثمي. ( ٢٠٠٨ م ). أثر استخدام المختبرات الافتراضية في إكساب مهارات التجارب العلمية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٢٣. الصاعدي، بثينة عابد. ( ٢٠٠٥ م ). مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس اللغة الإنجليزية، دراسة شبه تجريبية بمدينة مكة المكرمة. دراسة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٢٤. الصالح، بدر عبد الله. ( ٢٠٠٠ م ). مستقبل تقنية التعليم و دورها في إحداث التغيير النوعي في طرق التعليم و التعليم. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
٢٥. طيبة، سالم عبدالله. ( ١٩٨٢ م ). الإجراء المعلمي. مجلة كلية التربية. العدد ٩. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٢٦. العتيبي، ناصر حمود. ( ٢٠٠٣ م ). مقالات حول الفاعلية و الكفاءة، مجلة كلية الملك خالد العسكرية. العدد ٧٣. ٤٥.
٢٧. العساف، صالح حمد. ( ٢٠٠٣ م ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ( ط ٢ ). الرياض: شركة العبيكان للنشر والتوزيع.
٢٨. العقيل، ناصر فهد و آخرون. ( ٢٠٠٤ م ). تفعيل دور المختبرات التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم. وزارة التربية و التعليم: الرياض.
٢٩. العويد، محمد صالح؛ الحامد، أحمد بن عبد الله. ( ٢٠٠٤ م ). التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض- دراسة حالة. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل. الرياض.
٣٠. الغامدي، أحمد بن عبدالله عطيه قران. ( ٢٠١٢ م ). تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلاب نحوه. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣١. الغامدي، راشد زنان. ( ٢٠٠٨ م ). أسباب تدني مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة المكرمة والطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٣٢. الغامدي، فايزة بنت عثمان حامد. ( ٢٠٠٩ م ). أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣٣. الفقي، عبد العزيز عبدالفتاح تاج. ( ٢٠٠٢ م ). أثر برنامج تدريبي مقترح على بعض مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي ( المخاطرة - الحذر ). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر: القاهرة.
٣٤. الفلاي، إبراهيم صالح. ( ١٩٩٥ م ). دراسة بعنوان " العلاقة بين مهارات اللغة الإنجليزية منظور شمولي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ". مجلة التربية. العدد ١١٤. الصفحات.
٣٥. القحطاني، إبتسام بنت سعيد بن حسن. ( ٢٠١٠ م ). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣٦. القرني، فواز بن سعيد. ( ٢٠٠٩ م ). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣٧. الكرود، إيمان. ( ٢٠٠٥ م ). طرق و أساليب جديدة مشوقة، اللغة الإنجليزية كما يجب أن تدرس. مجلة المعرفة. العدد ١٢٠. ٢١-٣٩.
٣٨. الكسباني، محمد السيد علي. ( ٢٠١٠ م ). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
٣٩. اللقاني، أحمد حسن؛ الجمل، علي أحمد. ( ١٩٩٨ م ). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس. ( ط ٢ ). القاهرة: عالم الكتب.
٤٠. المحمادي، رانية بنت حامد بن داخل. ( ٢٠١٢ م ). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٤١. المطيري، متعب عيد. ( ٢٠٠٩ م ). المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهدي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة .
٤٢. المعينا، خالد. ( ٢٠٠٢ م ). تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية هل يؤثر على اللغة الأم و يضعف الموروث.
٤٣. موسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠٠٣م). التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. كلية التربية: جامعة الملك سعود.
٤٤. بدوي، أحمد زكي. ( ١٩٨٢ م ). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
٤٥. ثقة، إيمان بنت عبدالغني جميل. ( ٢٠١١ م ). اتجاهات معلمات و مشرفات الكيمياء نحو استخدام تقنية المعامل الافتراضية وبعض مطالبها في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٤٦. حيدر، عامر أحمد؛ إبراهيم، عبدالمنعم خليل. ( ٢٠٠٥ م ). تصحيح لسان العرب لابن منظور. لبنان: دار الكتب العلمية.
٤٧. ربوعي، رغد بنت محمد بن جميل. ( ٢٠١٢ م ). كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لطابات التخصصات الشرعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٤٨. زيتون، عايش. ( ٢٠٠٣ م ): أساليب التدريس الفعالة. الأردن: دار الشروق.
٤٩. زيلعي، رياض أحمد. ( ٢٠٠٧ م ). أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٥٠. سليمان، سميحة محمد. ( ٢٠٠٨ م ). تفعيل المختبرات المدرسية في العملية التعليمية و أثره في اكتساب عمليات العلم و مهارات العملية المناسبة و الاتجاهات نحو العمل المخبري في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ١١٤ . ٧٠-٩٨.



٥١. شحاته، حسن. (١٩٩٢ م). تطور مهارات القراءة الجهرية في مرحلة التعليم العام بمصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس: الإسكندرية.
٥٢. عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠٠٥ م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط٩). عمان: دار الفكر.
٥٣. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٧ م). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥٤. علام، صلاح الدين محمود. (١٩٩٧ م). دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٥٥. علوش، أحمد. (٢٠٠٥ م). كيفية إعداد الداعية. مجلة التربية. العدد ٣٦. الصفحات.
٥٦. عليان، أحمد فؤاد (٢٠٠٠ م). المهارات اللغوية و طرق تنميتها. الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع.
٥٧. عليان، أحمد فؤاد. (١٩٩٢ م). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع.
٥٨. فلاته، مها محمد بكر. (٢٠٠٠ م). أثر معامل اللغة و الشرائح الشفافة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الاول ثانوي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
٥٩. قدح، عبدالرحمن محمد. (٢٠٠٤ م). فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٦٠. كاظم، علي مهدي. (٢٠٠١ م). القياس والتقويم في التعليم والتعلم. دمشق: دار الكندري للنشر والتوزيع.
٦١. لافي، سعيد عبدالله. (٢٠٠٦ م). التكامل بين التقنية و اللغة. القاهرة: عالم الكتب.
٦٢. لنجاوي، عبدالله حمد. (٢٠٠١ م): الإنجليزية. مجلة الأسواق. العدد ٦٣. ٢٣-١٦.
٦٣. مجاور، محمد. (١٩٩٨ م). دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية. الكويت: دار القلم.

٦٤. مداح، سامية. ( ٢٠٠١ م). فاعلية استخدام التعليم التعاوني و معمل الرياضيات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة ( دراسة شبه تجريبية ). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة أم القرى.
٦٥. محفوظ، عبدالغني. ( ١٩٩٤ م ). كيف نرتقي بمهارات الاتصال لدى الأطفال ؟. مجلة الخفجي. العدد ٣. الصفحات.
٦٦. مدكور، علي أحمد. ( ١٩٩٠ م ). مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات تربوية. المجلد ٥. الجزء ٢٤. القاهرة.
٦٧. ملحم، سامي محمد. ( ٢٠٠٥ م ). مناهج البحث في التربية و علم النفس. الأردن: دار المسيرة.
٦٨. نصر، حمدان علي. ( ١٩٩٧ م ). مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة. مجلة كلية التربية. العدد ١٣. الجزء ٢٤. أسيوط.
٦٩. هلال، محمد عبدالغني. ( ١٩٩٠ م ). مهارات الاتصال، فن الاستماع والحديث. (ط٣). مركز تطوير الأداء والتنمية.
٧٠. والي، فاضل فتحي محمد. ( ٢٠٠٣ م ). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياها. (ط٢). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
٧١. وزارة التربية و التعليم. ( ٢٠٠٤ م ). وثيقة منهج اللغة الإنجليزية الصادرة عن الإدارة العامة للمناهج. المملكة العربية السعودية: مطابع وزارة التربية و التعليم.
٧٢. وزارة التربية و التعليم. ( ١٩٧٦ م ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
٧٣. وزارة المعارف. ( ١٩٨٠ م ). معالم التطور في نظام التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية خلال الثمانين سنة الماضية. الرياض.

## ثالثا : المراجع الأجنبية

72. Abu Ghararah. ( 1998 ). **Teaching English as a Foreign Language**. Tawbah Library.
73. Alexander. (2010). **Language Labs: an Overview of the Trends**. Intercollege: The International University of Cyprus. (Available online). Retrieved May 20,2010 from <http://www.intercollege.ac.cy>
74. Al-Humaidi, Majid M. **Planning in the Writings of Saudi EFL Learners at the College of Languages and Translation at KSU**. College of Arts, King Saud University.
75. Asher, J. (1969). **The Total Physical Approach to Second Language Learning**. Modern Language Journal, 53, 3-17.
76. Barge, Martin ( 2009 ). **Teaching Techniques for Multimedia Language Labs**. The Language Centre: Queen Mary University of London.
77. Beatty, K. (2003). **Teaching and Researching Computer Assisted Language Learning**. Harlow: Pearson Education.
78. Becta. (2007). **ICT and E-learning in Further Education: Management, Learning and Improvement**. Coventry: Becta. (Retrieved May 10, 2011) from <http://publications.becta.org.uk>
79. Benson, P. (2001). **Teaching and Researching Autonomy in Language Learning**. London: Longman.
80. Bozik , Mary ( 1986 ). Teachers as Listeners. **A paper presented at the association of teacher-educators annual convention**. Atlanta: Georgia.
81. Brumfit, C. & Johnson, K. (1979). **The Communicative Approach to Language Testing**. Oxford: Oxford University Press.
82. Carroll, jhon. ( 1966 ). **The Study of Language**. Harvard university press: Cambridge.

83. Condie, R. & Munro, B. (2007): **Impact of ICT in Schools - A Landscape Review**. Coventry: Becta. (Retrieved May 10, 20011) from <http://publications.becta.org.uk/display.cfm>
84. Curran, C. (1976): **Counseling-Learning in Second Languages**. Apple River: Apple River Press.
85. Crapse , larry. ( 1983 ): **Instructional Improvement Listening Hastening Handbook**. Secondary level , Florence school district: South Carolina
86. Davies, G. Bangs, P. Frisby, R. & Walton, E. (2005). **Setting up Effective Digital Language Laboratories and Multimedia ICT Suites for MFL**. The National Centre for Languages as Part of the Languages ICT Initiative. (Retrieved May 25, 2012) from [http://www.languagesict.org.uk/managing/digital\\_language\\_labs.pdf](http://www.languagesict.org.uk/managing/digital_language_labs.pdf)
87. Dehaven, Edna , p. ( 1979 ). **Teaching and Learning Language Arts**. Boston, Toronto, little brown company.
88. Docterman, D. (1997). **Great in the one computer classroom**. Watertown, MA: Tom Snyder Productions.
89. Dunkel, Patricia , A. ( 1986 ). **Developing Listening Fluency in L2: Theoretical principle and Pedagogical considerations**. The Modern Language Journal: 20 ii.
90. Edleston , charlotte ( 1997 ). A Program of Games and Activities to Increase Listening and Intentional Skills in Kindergarten Children. **Dissertation: Nova university**.
91. Fox , James. ( 1993 ). **Teaching Listening ( TESL )**.
92. Garcia, N. & Wolff, L. (2001). **The Lowly Language Lab: Going Digital**. (Retrieved May 21, 2007) from <http://www.techknowlogia.org/TKL>
93. Gattegno, C. (1972). **Teaching Foreign Languages in School: The Silent Way**. New York: Educational Solutions.

94. Griffiths, Carol. (2004). **Studying in English: Language Skills Development**. Auckland: New Zealand.
95. Herlook, e. b. (1970 ). **Clinical Neurology**. Livingstone LTD: edinburgh.
96. Krashen, S. & Terrell, T. (1983).**The Natural Approach: Language Acquisition in the Classroom**. Oxford: Pergamon.
97. Lozanov, G. (1978).**Suggestology and Outlines of Suggestopedy**. New York: Gordon and Breach.
98. Léon, P.R. (1962). **Laboratoire de langues et correction phonétique**. Paris: Didier.
99. Mekheimer, M. (2005). Effects of Internet-based Instruction, using Webquesting and Emailing on Developing Some Essay Writing Skills in Student Teachers at the Faculty of Education at Beni Suef. **Unpublished Doctoral Dissertation**. Cairo University.
100. Miller, g.a. ( 1950 ). **Language Communication**. Megrawhill: book coine USA.
101. Molina, Vectoria, c. sreurer, A. Twardy, and Young. ( 1997 ). **Improving Student Listening Skills through the use of Teaching strategies**. saint Xavier university: Chicago.
102. Nord, James R. ( 1981 ). **Three Steps leading fluency : A beginning**. Harris winitz Rowly: Newbury house.
103. Nunan, David, and Lindsay Miller. ( 1995 ). **New ways in teaching listening**. Teachers of English to Speakers of other Language Inc.
104. Pooly, R. C. ( 1964 ). **Teaching English Usage**. New York: Aphelten century Crofts.
105. Rakes, Shoate. ( 1987 ). **Developing Skills**. London: Macmillan.

106. Rivers, Wilga M. ( 1980 ). **Teaching Foreign Language Skills**. 2nd edition. U.S.A: The University of Chicago Press.
107. Rivers, Wilga & Temperely, Mary. ( 1978 ). **A Practical Guide to the Teaching of English , as a Second or Foreign Language**. New York: Oxford University Press.
108. Roby, W.B. (2004). **Technology in the Service of Foreign Language Teaching: The Case of the Language Laboratory**. Handbook of Research on Educational Communications and Technology.
109. Russel, David & Russell, Elizabeth. ( 1959 ). **Listening Aids Through the Grades**. Teachers college: Colombia University.
110. Salaberry, M. Rafael. (2001 ). The use of technology for second language learning and teaching : a retrospective. **The Modern Language Journal**.
111. Schoenherr, S. (2005). **Recording Technology History**. (Retrieved May 20, 2011) from <http://history.sandiego.edu/GEN>
112. Toth, J. (2003). **Language Laboratories and Archives (Chicago University)**. (Retrieved May 20, 2011) from <http://languages.uchicago.edu/old/history.shtml>
113. Widdowson, H. (1978). **Teaching Language as Communication**. Oxford: Oxford University Press.
114. Wipt, Josef A. ( 1984 ). **Strategies for Teaching Second Language Comprehension**. **Foreign Language Annals**.
115. Wolvin, Andrew D. and Carolyn gwynn Cokley. ( 1997 ). Listening Instruction. ERIC Clearinghouse on Reading and Communication Skills.
116. Yousif, Amna Abdelgadir. (2005 ). **Listening Comprehension Difficulties as Perceived by**. College of Education: Almajmah.

## رابعاً : المواقع الإلكترونية

- موقع تطوير [www.tatweer.edu.sa](http://www.tatweer.edu.sa) (تم الاطلاع في: ٧ صفر ١٤٣٣ هـ، ٣٠:٥٥ م)
- موقع مشروع تطوير اللغة الإنجليزية <http://eldp.gov.sa> (تم الاطلاع في: ٧ صفر ١٤٣٣ هـ، ٥٥:٥٥ م)
- موقع وزارة التربية والتعليم [www.moe.gov.eg](http://www.moe.gov.eg) (تم الاطلاع في: ٧ صفر ١٤٣٣ هـ، ٣٠:٣٠ م)
- موقع جامعة الملك سعود <http://ksu.edu.sa> (تم الاطلاع في: ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٠٠:٠٩ ص)
- موقع جامعة الملك عبدالعزيز <http://elearning.kau.edu.sa> (تم الاطلاع في: ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٠٠:٠٠ ص)
- موقع جسور <http://www.ejsour.net> (تم الاطلاع في: ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٠٠:١١ ص)
- موقع الجامعة السعودية الإلكترونية <http://seu.edu.sa> (تم الاطلاع في: ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٤٥:١٢ ص)
- موقع شركة التعليم أولا Education First <http://www.ef.com> (تم الاطلاع في: ٢٥ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٠٠:٣٠ م)
- موقع الرابطة الدولية لتقنيات تعلم اللغة [www.iallt.org](http://www.iallt.org) (تم الاطلاع في: ٢٥ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٠٠:٠٤ م)
- موقع جامعة كامبريدج [www.cam.ac.uk](http://www.cam.ac.uk) (تم الاطلاع في: ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٠٠:٠١ م)
- موقع جامعة هونج كونج [www.hku.hk](http://www.hku.hk) (تم الاطلاع في: ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ٣٠:٠١ م)
- موقع جامعة هال

- (تم الاطلاع في: ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٣هـ، ٤٥:١م) [www.hull.ac.uk](http://www.hull.ac.uk)  
- موقع جامعة ميدل ساكس
- (تم الاطلاع في: ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٣هـ، ٠٠:٢م) [www.mdx.ac.uk](http://www.mdx.ac.uk)  
- موقع جامعة إنديانا
- (تم الاطلاع في: ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٣هـ، ٣٠:٢م) [www.iu.edu](http://www.iu.edu)  
- موقع جامعة كلورادو
- (تم الاطلاع في: ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٣هـ، ٤٥:٢م) [www.cu.edu](http://www.cu.edu)  
- موقع الموسوعة العربية
- (تم الاطلاع في: ١٤ جماد الثانية ١٤٣٣هـ، ٢٠:٦م) <http://ar.wikipedia.org/wiki>  
- موقع جامعة برينستون
- (تم الاطلاع في: ٢ محرم ١٤٣٤هـ، ٣٠:٥م) [www.princeton.edu](http://www.princeton.edu)  
- موقع جامعة ألباني
- (تم الاطلاع في: ٢ محرم ١٤٣٤هـ، ٠٠:٤م) [www.albany.edu](http://www.albany.edu)  
- موقع جامعة يال
- (تم الاطلاع في: ٢ محرم ١٤٣٤هـ، ٠٠:٦م) [www.yale.com](http://www.yale.com)  
- موقع جامعة أندرسون
- (تم الاطلاع في: ٢ محرم ١٤٣٤هـ، ٠٠:٧م) <http://anderson.edu>  
- موقع معامل اللغة الافتراضية
- (تم الاطلاع في: ٢٠ ذي القعدة ١٤٣٣هـ، ٠٠:٥م) [www.language-lab.com](http://www.language-lab.com)  
- موقع الإطار الأوروبي المشترك الرسمي المرجعي العام للغات
- (تم الاطلاع في: ٢٠ ذي القعدة ١٤٣٣هـ، ٠٠:٩م) [www.coe.int/lang-cefr](http://www.coe.int/lang-cefr)  
- موقع جريدة الرياض
- (تم الاطلاع في: ٢٥ ذي القعدة ١٤٣٣هـ، ٣٠:٢م) [www.alriadh.com](http://www.alriadh.com)  
- موقع جريدة الاقتصادية
- (تم الاطلاع في: ٢٥ ذي القعدة ١٤٣٣هـ، ٤٠:٢م) [www.aleqt.com](http://www.aleqt.com)



الملاحق

colourbox

١٤٤٤/١/٢  
١٤٤٤



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

استمارة تعديل ( عنوان موضوع ) رسالة علمية

طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

عنوان موضوع الرسالة المسجل : أثر التدريس باستخدام ال (I Pad) في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطالبات جامعة أم القرى.

عنوان موضوع الرسالة بعد التعديل: فاعلية المختبر الالكتروني في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطالبات الثانوية بالطائف.

الطالب / الطالبة: منى عبدالله عبدالرؤوف خوجة الرقم الجامعي: ٤٣١٨٨٠١٨

الدرجة العلمية:  دبلوم عالي  ماجستير  دكتوراه

الكلية: العربية القسم: مناهج وطرق تدريس التخصص: مناهج وطرق تدريس لغة الانجليزية

أوافق على تعديل عنوان موضوع الرسالة وفق ما ورد أعلاه .

المشرف على الرسالة

الاسم : د. / دة محمد الشريف مدير / د

التوقيع :

التاريخ : ١٤٤٤ / ١ / ٢

ختم القسم :



أتقدم أنا الطالب / الطالبة منى عبدالله عبدالرؤوف خوجة : إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع :

التاريخ : ١٤٤٤ / ١ / ٣

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى

بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يلي :

تم تعديل عنوان موضوع الرسالة بحسب العنوان المسجل

لم يتم تعديل عنوان الرسالة

الموظف المخصص بالمعهد

الاسم :  
التوقيع :



الختم

لم يتم دراسته

التاريخ / ١٤٤٤ / ١ / ١٤

الرقم / ٥٩٠٥



الرقم : .....

التاريخ : .....

المستوفات : .....

نموذج رقم (3)

قرار بإجازة خطة بحث في صيغتها النهائية

أن لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالبة عنداء محمد عبد الله السعدي أوفت بحوزتها

بعنوان : أهمية المنهج اللغوي في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية من صغرى الطائف

بعد إطلاعها على الخطة في صيغتها النهائية تقرر ما يلي :

إجازة خطة البحث المقدمة من الطالب المذكور وبموجب العنوان أعلاه وقبولها كخطة بحث صالحة لإعداد

رسالة : ( عاصبي ) في : ( الرسائل وتقنيات التعليم )

توقيع أعضاء اللجنة

م	الاسم	التوقيع	الصفة
1	د. ريمية عبد الطين مسندورة		مشرفاً
2	د. أ. / أ. س. / م. / م. م. / م. م. م. / م. م. م. م.		عضواً
3	د. هادي محمد عبد الرحمن المغربي		عضواً
4			عضواً

أقرت خطة البحث في جلسة مجلس القسم رقم : ( ) بتاريخ : / / 1433 هـ

## قائمة أسماء محكمي أداة الدراسة

ت	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	إبتسام بنت حسين عقيل الجفري	أستاذ	مناهج وطرق تدريس لغة إنجليزية	جامعة أم القرى
٢	إحسان محمد عثمان كمنساره	أستاذ	تقنيات التعليم	جامعة أم القرى
٣	نجاح السعدي المرسي عرفات	أستاذ	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة أم القرى
٤	هالة بنت طه عبدالله بخش	أستاذ	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
٥	فايزة بنت عبدالرحمن مغربي	أستاذ مشارك	مناهج وتقنيات التعليم	جامعة أم القرى
٦	نجيب حمزة أبو عظمة	أستاذ مشارك	اتصالات ووسائل وتقنيات تعليم	جامعة طيبة
٧	عوض عوض الثبتي	أستاذ مشارك	مناهج و تكنولوجيا التعليم	جامعة الطائف
٨	هشام فتحي محمد جاد الرب	أستاذ مشارك	القياس والتقويم والإحصاء النفسي	جامعة أم القرى
٩	تركي سليم الثبتي	أستاذ مشارك	الأدب الإنجليزي	جامعة الطائف
١٠	عبدالرحمن عوض الأسمرى	أستاذ مشارك	اللغويات التطبيقية	جامعة الطائف
١١	سوسن أحمد الامين	أستاذ مشارك	اللغويات التطبيقية	جامعة الطائف
١٢	نوف بنت دغش القحطاني	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني
١٣	نشوه احمد محمد الحريري	أستاذ مساعد	اللغويات التطبيقية	جامعة الطائف

١٤	نهاد ربيع حامد البحيري	أستاذ مساعد	الترجمة	جامعة الطائف
١٥	منصور سعيد المالكي	أستاذ مساعد	اللغويات التطبيقية	جامعة الطائف
١٦	إيلي حسين محمد قستي	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس لغة إنجليزية	جامعة أم القرى
١٧	سهيلة عبدالرؤوف محمود عاشور	محاضر	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة الطائف
١٨	مريم فلاح مشعان العتيبي	محاضر	التعليم والتدريب عن بعد	كلية التربية بالمجمعة
١٩	نورة علي مسفر الحارثي	معلمة لغة إنجليزية	ماجستير مناهج وطرق تدريس لغة إنجليزية	إدارة التربية والتعليم بالطائف
٢٠	فاطمة عبدالله سلطان الحارثي	معلمة رياض أطفال	ماجستير مناهج وطرق تدريس رياض أطفال	إدارة التربية والتعليم بعسير

أداة الدراسة في صورتها النهائية



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى بمكة المكرمة  
كلية التربية  
قسم المناهج و طرق التدريس

...../الاسم/
...../المدرسة/
...../الصف/
...../التاريخ/

### تعليمات الاختبار

**أختي الطالبة: مستعينة بالله تعالى التزمي بالتعليمات التالية أثناء الإجابة على الأسئلة:**

- 1- يتكون الاختبار من أربعة أقسام ( reading- listening- writing- speaking ) يتم الإجابة على قسم القراءة أولاً، ثم يتم تشغيل التسجيلات الصوتية مرة واحدة فقط للبدء في حل أسئلة قسم الاستماع، وبعد ذلك أسئلة قسم الكتابة ويتم تسليم الورق ثم يتم البدء في اختبار التحدث.
- 2- عدد الصفحات ٣ صفحات.
- 3- زمن الاختبار ساعتان.
- 4- في السؤال الأول في قسم القراءة أنتهي لوضع الخط تحت الإجابة الكاملة من أول الجملة إلى نهايتها.
- 5- في السؤال الثاني من قسم القراءة و السؤال الثالث من قسم الاستماع يجب أن تكون الإجابة كاملة و مفيدة.
- 6- في السؤال ثاني من قسم الاستماع اختاري إجابة واحدة فقط بوضع علامة صح عند الإجابة الصحيحة.
- 7- في أسئلة قسم الكتابة راعي علامات الترقيم و التزمي بعدد السطور المطلوبة والكتابة الصحيحة.
- 8- في اختبار التحدث اختاري بطاقة بطريقة عشوائية للتحدث عن موضوعها.

### الدرجات

المهارة	الدرجة
الاستماع	
القراءة	
الكتابة	
التحدث	
الاختبار الكلي	

معلمة المادة/ منى بنت عبدالله عبدالرؤف خوجه

## Reading

a. Read about a student named Sylvia who wants to go to Canada to study English . Underline Sylvia`s bad study habits as you read .

From :	Sylvia	To :	grandpa, Mum , Amy , Paula
Subject :	what shall I do ?		
<p>As you know, I want to go and study in Canada for six months. English will be important for my job, so I want to learn as much as possible in that time. I studied English in high school, but I still need more practice. I have two English speaking friends here in Spain. I watch a lot of English TV shows, but I always read the Spanish subtitles. I don`t really like reading English books or magazines. I think that grammar is my worst skill-because studying grammar is SO boring! I spend most of my time learning new vocabulary.</p> <p>Do you have any advice for me ?</p> <p>Thanks, Sylvia</p>			

b. Read the recipe and answer the questions below .

<b>Simple pancake recipe</b>		
<b>Ingredients</b>		
1 cup of flour	4 eggs	.5 cup of milk
.5 cup of water	Pinch of salt	50 ml of cooking oil
<p><b>First</b>, sift the flour and salt in a bowl. Beat the eggs, add them to the flour, and mix together. Leave the pancake mixture for one hour.</p> <p><b>Next</b>, heat some oil in a frying pan. Pour some pancake mix into the frying pan. Fry one side until it turns light brown, then turn the pancake over and fry the other side.</p> <p><b>Then</b>, take out the pancake and leave it in a warm plate. Add more oil to the pan and heat. Repeat until you have 10 to 14 pancakes. Serve the pancakes with lemon juice, sugar, or fresh fruit.</p>		

1.What is the main ingredient in the recipe ?

.....

2.What are the three liquid ingredients ?

.....

3.What do you have to do to the eggs ?





.....  
**4.What are the pancakes fried in ?**  
.....

**5.When do you turn the pancakes over ?**  
.....

**6.Which food are mentioned in the recipe but are not in the ingredients ?**  
.....  
.....

---

**Listening**

**a. Listen to four people talk about their bad habits, then answer the questions .**

1.What does Steve like to eat ?  
.....

2.Why does Steve like this food ?  
.....

3.Why does Andrea like sharing secrets ?  
.....

4.Does Andrea think she has a problem ?  
.....

5.Who does George send most of his texts to ?  
.....

**b. Listen to two cooks describing two traditional dishes, Bigos and Houmous . Listen and circle T ( true ) or F ( false ) .**

1. T F     You can use different meats in Bigos .



- 2. T F You should use raw meat in Bigos .
  - 3. T F The dishes are from the same country .
  - 4. T F Lemon juice makes Houmous taste sour .
  - 5. T F The main ingredients in Houmous is chickpeas .
- 

**Writing**

**a. Write a ten-line paragraph giving your advice to your friend who has bad learning habits .**

-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----

**b. Write a ten-line paragraph about your favorite dish describing the recipe, the ingredients and the instructions .**

-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----



-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----

**THE END**



## نموذج الإجابة

### Reading 10

a. Read about a student named Sylvia who wants to go to Canada to study English . Underline Sylvia`s bad study habits as you read . 2 marks

From :	Sylvia	To :	grandpa, Mum , Amy , Paula
Subject :	what shall I do ?		
<p>As you know, I want to go and study in Canada for six months. English will be important for my job, so I want to learn as much as possible in that time. I studied English in high school, but I still need more practice. I have two English speaking friends here in Spain. I watch a lot of English TV shows, but I <u>always read the Spanish subtitles</u> 1. <u>I don`t really like reading English books or magazines</u> 1. I think that grammar is my worst skill-because studying grammar is SO boring! I spend most of my time learning new vocabulary.</p> <p>Do you have any advice for me ?</p> <p>Thanks, Sylvia</p>			

b. Read the recipe and answer the questions below . 8 marks

Simple pancake recipe		
<b>Ingredients</b>		
1 cup of flour	4 eggs	.5 cup of milk
.5 cup of water	Pinch of salt	50 ml of cooking oil
<p><b>First</b>, sift the flour and salt in a bowl. Beat the eggs, add them to the flour, and mix together. Leave the pancake mixture for one hour.</p> <p><b>Next</b>, heat some oil in a frying pan. Pour some pancake mix into the frying pan. Fry one side until it turns light brown, then turn the pancake over and fry the other side.</p> <p><b>Then</b>, take out the pancake and leave it in a warm plate. Add more oil to the pan and heat. Repeat until you have 10 to 14 pancakes. Serve the pancakes with lemon juice, sugar, or fresh fruit.</p>		

1.What is the main ingredient in the recipe ?

The main ingredient is flour. 1

**2.What are the three liquid ingredients ?**

Milk, water and oil are the three liquids. **1**

**3.What do you have to do to the eggs ?**

You have to beat them. **1**

**4.What are the pancakes fried in ?**

They are fried in oil / a frying pan. **1**

**5.When do you turn the pancakes over ?**

You turn them when they turn light brown. **2**

**6.Which food are mentioned in the recipe but are not in the ingredients ?**

Lemon juice, sugar and fresh fruit are also mentioned. **2**

10

**Listening**

**a. Listen to four people talk about their bad habits, then answer the questions . 5 marks**

1.What does Steve like to eat ?

He likes hamburgers, French fries and soda. **1**

2.Why does Steve like this food ?

It tastes good and easy to eat . **1**

3.Why does Andrea like sharing secrets ?

It`s a lot of fun . **1**

4.Does Andrea think she has a problem?

Yes, she does. Everyone has got tired of her. **1**

5.Who does George send most of his texts to ?

He sends them to his friends. **1**

**b. Listen to two cooks describing two traditional dishes, Bigos and Houmous . Listen and circle T ( true ) or F ( false ) . 5marks**

1. **T** F      You can use different meats in Bigos . **1**
2. T **F**      You should use raw meat in Bigos . **1**
3. T **F**      The dishes are from the same country . **1**
4. T **F**      Lemon juice makes Houmous taste sour . **1**
5. **T** F      The main ingredients in Houmous is chickpeas . **1**

10

Writing

**a. Write your advice to your friend who has bad learning habits .**

**5marks**

**b. Write about your favorite dish describing the recipe, the ingredients and the instructions . 5marks**

\*Answers will be evaluated on: punctuation- grammar- Capitalization- Readability- Spelling; giving a mark for each.

10

Speaking

**a. What are your good habits and bad habits ?**

**b. What advice can you give to a new English student ?**

**c. What did you eat for breakfast today ?**

**d. What are the most or least favorite foods ? Why ?**

\*In the speaking question students will be evaluated for ( pronunciation – fluency – stress – ideas )



الموضوع :- تطبيق استبيان للطلبة /  
منى بنت عبد الله عبد الرؤوف

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-  
وبعد  
نفيد سعادتكم بان الطالبة / منى بنت عبد الله عبد الرؤوف . إحدى طالبات لدراسات  
العليا بمرحلة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس وترغب الطالبة القيام بتطبيق الأداة  
المرفقة الخاصة بدراستها التي بعنوان :- ( فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات  
اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ) إشراف الدكتورة /  
رقية بنت عبد اللطيف منذورة  
أمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه لمن يلزم بمساعدتها نحو تطبيق أداة الدراسة  
لاستكمال بحثها العلمي ..شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.  
وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم  
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف

إدارة التخطيط والتطوير

الرقم : .....

التاريخ : .....

المشروعات : .....

الموضوع : تسهيل مهمة الباحث : منى بنت عبدالله عبدالرؤوف

في تطبيق دراسة علمية (ماجستير)

المكرمة مدير مدرسة / ..... وفقها الله

اسم الباحث منى بنت عبدالله عبدالرؤوف

المرحلة والقسم ماجستير

الجامعة جامعة أم القرى

عنوان الدراسة

فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات

المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

أداة الدراسة اختبار / مقياس

عينة الدراسة طالبات المرحلة الثانوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... ويعد،،،

فبناءً على ما تقدم به الباحث الموضح اسمه أعلاه لتطبيق الأداة الخاصة

بدراسته، ونظراً لاكمال إجراءات الدراسة نأمل منكم تسهيل مهمته في التطبيق

على العينة المشار إليها .

شاكرين لكم ومقديرين تعاونكم ،،،

المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة الطائف

د. محمد بن حسن الشمراني



أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَبَارِكَ هَذَا الْعَمَلُ وَيَجْعَلَهُ خَالِصًا  
لِوَجْهِهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ